شيحان

SHIHAN

الإنتفاضة صامدة

كيانان هما.. قاما على الدماء، والقتل والاضطهاد.. اسرائيل وجنوب افريقيا، حيث التمييز العنصري، والوحشية التي تمارس على الانسان..

في جنوب افريقيا.. نجح النظام العنصري في زرع الشقاق بين السود، ليخلو له الجو، بعد أن تقوم الفئات «الوطنية» المتصارعة بتصفية بعضها.. والصورة تشير إلى أحد الوطنيين، يحمل حجراً ضخماً، قبل ثوان من القائه على رأس احدى النساء.. لأن ابنها كان أحد الذين اشتركوا بقتل 36 نصيراً لحزب المؤتمر الأفريقي..

أما في فلسطين المحتلة، حيث يمارس الكيان الصهيوني، أقسى أنواع القتل والاضطهاد ضد أبناء شعبنا هناك.. فلم تكن هذه الممارسات إلا سبباً في إزدياد تماسكهم، وتكاتفهم، ليكونوا معاً، صفاً واحداً يرد كيد المعتدي، ويصر على قلعه من هذه الأرض التي باركها الله، وبارك أهلها!.

يحتفل الاردن اليوم بمناسبة عزيزة هي الاغلى والاحلى بين مناسباته الوطنية والقومية.. الا وهي مناسبة عيد الاستقلال، الذي يمثل عنوان النهضة الجبارة التي حققها في مختلف المرافق الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وفي بناء قواته المسلحة درعا للوطن وذخرا للعروبة.. خلال مرحلة زمنية تكاد تكون قياسية بالنسبة لغيره من الشعوب.

لقد ادرك الاردن منذ فجر الاستقلال ان هذا العهد الجديد، يرتب عليه مسؤوليات وطنية وقومية جسام، فبادر الى تحمل تبعاتها بمقدرة فائقة على النهوض وتجاوز العقبات والعراقيل، بفضل ما حباه الله من قيادة واعية حكيمة، وشعب تعمر نفسه قيم العروبة الاصيلة، وروح البذل والعطاء، في سبيل بناء رفعة الوطن وازدهاره، وفي حمل اهداف التحرر الكامل والوحدة الشاملة التي حملتها الثورة العربية الكبرى. ولذلك غدا الاردن منذ مطلع الاستقلال، نقطة تجمع لرموز هذه الثورة، ومحط امال الطامحين في تعميق معاني الحرية وتوسيع افاق التقدم.

واستطلاع بسيط لما انجزه الاردن في عهده الاستقلالي، يظهر لكل ذي بصر وبصيرة الاشواط الواسعة التي قطعها هذا البلد الصغير برقعته الكبير بارادة ابنائه وطموحاتهم، على طريق توفير الامن والاستقرار، كسياج منيع ومناخ ملائم لمسيرة الاعمار والازدهار.. بحيث غدا اردن اليوم غير اردن الامس، وبحيث يغدو اردن الغد اقوى منعة واقتدارا من اردن اليوم. ووقف الاردن دوما كما يقف اليوم، الى جانب اشقائه العرب.. يرفدهم بالخبرات والكفاءات العلمية كما يرفدهم بطاقات التضحية والفداء، في فلسطين وقناة السويس والجولان.. اسهاما منه في بناء صروح التقدم على الساحة العربية، دونما ادنى تفريق بين شقيق وشقيق. فهو ينطلق في ذلك من قناعة راسخة لا تتزعزع بان رفد اشقائه العرب بالدماء والتضحيات والجهود انما هي واجب قومي، وبان القوة التي يبلغها اي شقيق عربي، انما هي دعم لقوته الذاتية، واسناد لطموحاته القومية في بناء غد عربي موحد الكلمة مستقل الارادة والقرار.

وكان الاردن في مسيرته الطويلة الشاقة، داعية وفاق ووئام، وطليعة العاملين في سبيل تضامن عربي حقيقي، وعمل عربي مشترك لخدمة المصلحة العربية الكبرى ولنصرة قضاياها العادلة. كما كان منفتحا على العالم من حوله، يبني علاقاته الخارجية على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون المشترك في كل ما من شأنه اثراء التراث الانساني.. واستطاع من خلال هذا وذاك ان يحتل مكانة مرموقة على الصعيدين العربي والعالمي..

ولعل اكثر ما يفخر به الاردن هو ما يعيشه اليوم من حياة ديمقراطية، توج بها مسيرته المباركة، وجعل منها مثالا يحتذى، على الرغم من مداها الزمني القصير.. واذا كانت هذه المرحلة مبعث اعتزاز لكل اردني، فانها قد اسهمت في تعزيز موقع الاردن، ورفع مكانته الحضارية بين الامم والشعوب المتقدمة.

واذا كان الاردن قد خطا خطواته الاستقلالية بهامة مرفوعة وجبين يطاول الشمس.. فمن حقه اليوم ان يفخر ويعتز بهذه الهامة التي بقيت مرفوعة رغم التحديات والاعاصير..

□ رئيس التحرير □

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LI, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£ USA 2D

شيحان

SHIHAN

هذا الأسبوع

العدد 345

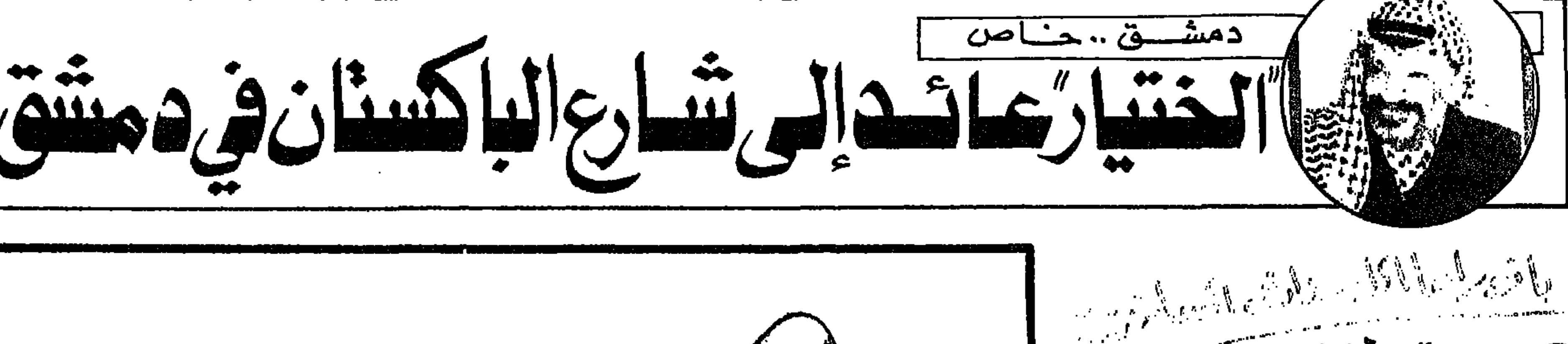
بين توجان فيصل ورئيس مجلس النواب

الحق على الشيطان!

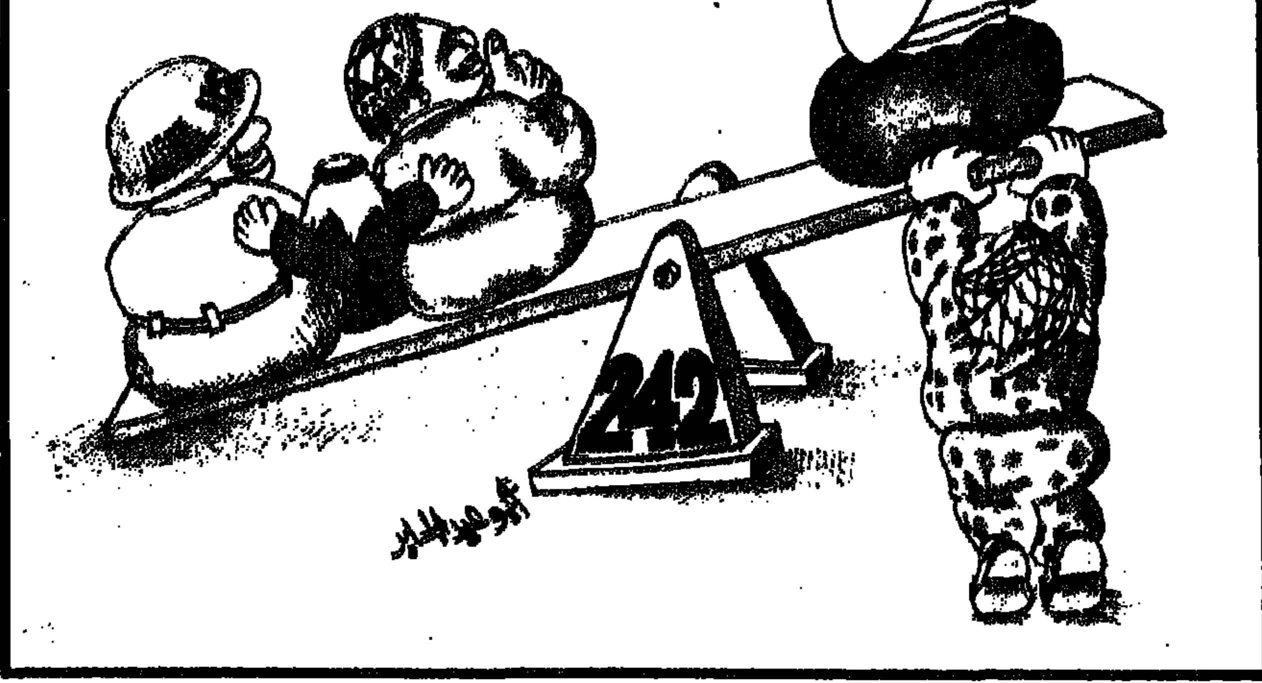


دمشق .. خاص

"الختيار" عائد إلى شارع الباكستان في دمشق







● بعد سقوط "منغستو"..

احذروا الدمى الأمريكية!!

● غورباتشوف يبيع الاتحاد السوفييتي!

● عراك مبكر على كرسي الرئاسة في مجلس النواب!

هيئة حكام كرة القدم في خطر!

العدوى

طريقة طريفة للانتقام

"4" أطفال يعيشون الضياع .. وأمهم







امرأة لرجلين!

هوليود:

نجاح الآباء هل يتسبب بفشل الأبناء؟!!

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عربيان | الاشراف الفني: جمال السعيد | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | الادارة المالية: عمر الظاهر

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر — رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب — نائب رئيس مجلس الادارة: فريد الحروب

الاردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالاضافة الى اجور البريد في الخارج



رأي شيحان

بوادر انفراج عربي

على الرغم من حالة التفكك والانقسام التي سادت عالمنا العربي بعد نشوب أزمة الخليج، إلا أن هنالك مجموعة من المؤشرات الايجابية.. بدأت بالظهور والاتساع في الآونة الأخيرة، من شأنها أن تبعث على التفاؤل بقرب انفراج الوضع العام على الساحة العربية، والعودة إلى تلطيف الأجواء وتقريب وجهات النظر.. وصولاً إلى تجاوز المرحلة السابقة، وانتهاج خطة عمل مشتركة تقوم على أسس واضحة وثابتة، وتستهدف خدمة المصلحة العربية العليا والمصير العربي المشترك.

من هذه المؤشرات التنسيق القائم والمتنامي بين الأردن من جهة وكل من سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية.. ثم التقارب الذي بدأت تلوح بوادره بين الأردن ومصر، في اطار التنسيق بين دول المواجهة مع اسرائيل، بهدف اتخاذ موقف موحد من مساعي التسوية السلمية، والتعنت الاسرائيلي الذي يتعمد عرقلة هذه المساعي واحباطها. يضاف إلى ذلك مبادرة اليمن لفتح صفحة جديدة مع الدول الخليجية، عبر سلطنة عمان التي حافظت على علاقاتها الطيبة مع سائر الدول العربية والتي يؤهلها موقفها هذا إلى لعب دور هام في مجال تلطيف الأجواء العربية.

لقد أفرزت مرحلة ما بعد حرب الخليج اهتماماً دولياً، أكثر من أي وقت مضى بايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وأزمة الصراع العربي الاسرائيلي على أساس الشرعية الدولية، وبما يحفظ حقوق جميع الأطراف المعنية. ويرى الكثيرون في هذا الاهتمام الدولي، فرصة تاريخية ترتب على العرب مسؤولية اغتنامها بحكمة وتعقل.. وعدم تفويتها لأنها قد لا تلوح مرة أخرى في المدى المنظور.

واذا كانت هذه المرحلة تحمّل الدول العربية المعنية ونعني بها دول المواجهة، مسؤوليات اضافية فانها لا تعفي العرب الآخرين من هذه المسؤوليات.. ذلك أن التعنت الاسرائيلي الذي نراه يزداد يوماً عن يوم هرباً من استحقاقات السلام وطمعاً في عرقلة الجهود الدولية واحباطها.. لا يمكن مواجهته الا بموقف عربي موحّد وصلب، يتمسك بعودة الحق إلى اصحابه.. ورفع الاحتلال عن الأراضي العربية المحتلة.. على اعتبار أن ذلك هو الأساس الوحيد لاقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة من العالم. وهي مسألة تبقى فوق مستوى الخلافات العربية العابرة. وتتقدم على غيرها من الأولويات.

ولقد بادر الأردن على لسان قائده الحسين، بتوجيه الدعوة إلى جميع الأشقاء العرب، لتجاوز المحنة التي مضت.. بهدف الالتفاف حول موقف موحّد يتحمّل مسؤوليات بناء المستقبل العربي، بقوة واقتدار، وبما يحقق طموحات الأجيال العربية.. ويعير المصلحة العربية العليا كل ما تستحقه من اعتبار واهتمام. وفي هذا فقط نستطيع الوقوف في وجه تحديات الاحتلال الاسرائيلي وحلفائه ومشايعيه.

ممنوع الصمت

● فهد الريماوي

رياض.. ام مروّض؟

لان كل من يتوقف فعلا، يتخلف حكما، ولان سكون الاحياء مناقض لمنطق الطبيعة ومخالف لنواميس الحياة، فها هي صحافتنا الاردنية التي شهدت نقلة نوعية منذ قرابة العامين، حين استعادت جانبا من حريتها وحيويتها، تعود الى ما يشبه سيرتها الاولى في المراوحة مكانها، والتخلي عن صراحتها، والتضييق على كتابها، والتقيد «بالتعليمات» المقدمة من الجهات الرسمية لها.

واذا اضيف الى هذه الحالة التراجعية، ذلك الاصرار الحكومي على رفض اية اصدارات صحفية جديدة، يومية كانت او اسبوعية او حتى شهرية، تتضح بشكل اكبر، صورة التردي الصحفي في بلادنا ووضعية التآكل في هامش الحرية التعبيرية والكتابية.

واذا كانت هذه هي وضعية الصحافة الاردنية بشكل عام، فان ل «شيحان» وضعية ادق واكثر خصوصية، ذلك لان هذه الصحيفة التي طرحت نفسها بادىء الامر كمنبر للنقد الجريء والمعارضة الصريحة، او حتى «كمنطقة حرة» غير خاضعة للرسوم الجمركية على المقالات والاخبار والموضوعات الاستثنائية، عادت والفت شجاعتها وتخلت عن تفردها ووضعت راسها بين حزمة الرؤوس الباردة، وصح فيها وفينا قول المثل الشعبي المعروف «جيناك يا عبد المعين تعين، لقيناك يا عبد المعين تنعان»..

منذ عامين والدكتور رياض الحروب يطالبني، كلما التقاني، بالكتابة في «شيحان» وكانت «الحرية» هي الطعم الذي يضعه فوق مصيدة عروضه المتكررة، فنحن - كان يقول دوما - لا نراقب كاتبا ولا نحد من حرية محرر بل تنحصر مهمة رئيس التحرير عندنا - والكلام ما زال له -.. في التجسير السهل بين التحرير والمطبعة، دون تدخل في سياق النص، لا بالحذف ولا بالاضافة.

في مستهل هذا العام، وجدتني اكثر شوقا للكتابة في «شيحان» من شوق اصحابها.. ذلك لانني تمنيتها نموذجا اردنيا متقدما للصحافة الحرة والشجاعة، يمكن ان ينشر «عدوى» الانطلاق الحر والكتابة غير الهيابة.. تماما كما هو حال صحافة المعارضة المصرية كالوفد والشعب والاهالي التي تتيح لكبار الكتاب والصحفيين من امثال لطفي الخولي، وفيليب جلاب ومحمد عودة ومحمد سيد احمد، هامشا واسعا من حرية التعبير يتجاوز اضعاف الهامش الكتابي المسموح به في «الصحف القومية» او الحكومية - بلغة ادق - كالاهرام والاخبار وروز اليوسف.. الخ..

وعليه، فقد باشرت الكتابة في شيحان، بعد ان اسميتها جريدة «الشجعان» والغيت من خاطري تلك الحواجز النفسية التي تفصل في العادة بين المكتوب والمكبوت او المكتوم، ورفعت «انتيناتي» او هوائياتي، لرصد ردود الفعل.. شعبيا ورسميا.. وكانت النتائج فوق التصور ليس على صعيد القطر الاردني، بل حتى على مستوى قطر شقيق بعيد مثل اليمن.

غير ان شيحان.. جريدة «الشجعان» سابقا.. انتكست وانعكست بمجرد اعتقال صاحبها الدكتور الحروب، فيما يشبه المزحة لمدة ليلتين، وباتت تحول المقال من قياس 27 بوصة الى ترانزستور بحجم الكف، ويتصل رئيس تحريرها مع العبد لله قبل الاكل وبعده طالبا شطب حرف جر، او تعديل موقع فاصلة، او وضع علامة الاستفهام قبل السؤال وليس بعده..

طيب وبعدين؟. هل اتوقف عن الكتابة ضمن هذا السقف المنخفض.. ام ماذا؟؟.

هذا هو السؤال الذي طرحته على الاخ رياض، بعد ان عثرت عليه متلبسا بالعودة من سياحة جغرافية وتاريخية في قطر عربي بعيد.. ولكن «رياضاً» انكر علاقته باي حذف او شطب، واستنكر رغبتي في الوقوف او التوقف عن الكتابة الشيحانية، وشجب - لاحظوا حكاية شجب - دكتاتورية رئيس التحرير الاخ عدنان موسوليني الصباح، في تعامله مع الاحباب من الكتاب، وفي زمن تفتح ازهار الديمقراطية، فوق «رياض» الصحف الاردنية.

وبعد..

سالاحق العيار لحد باب الدار - كما يقول المثل - وساواصل الكتابة مجددا، رغم ان هاجسا يداخلني بان «رياض» ربما يكون قد غير اسمه الى «مروض» والله اعلم.

يجوز

⊙ أن تولي الحكومة والجهات المسؤولة اهتماما أكبر بالسياحة وسبل تطويرها والدعاية لها ونحن على أبواب الصيف.. خاصة وان امكانيات مرافقنا السياحية لا تقل عن افضل المنتجعات السياحية في العالم. واقرب دليل على ذلك، الاشواط الكبيرة التي قطعت في مجال السياحة العلاجية في حمامات ماعين والحمة وغيرها.

هل يجوز؟!

⊙ ان تركن صهاريج نقل الوقود في الأماكن العامة دون رقابة أو متابعة، وخاصة حين تقطر من جوانبها مشتقات البترول، مما يعرضها وبسهولة للعبث واحتمالات تصرّف غير مسؤول من شخص ما - بالقاء عقب سيجارة - مثلا فيتسبّب بكارثة لا حدود لها!

لا يجوز

⊙ أن يدفع أصحاب الشاحنات الكويتية مبلغ 700 دينار كل 3 شهور لدائرة الجمارك رسوم اقامة شاحناتهم في الأردن، فالمبلغ المقرر خيالي، ولا يستطيع أصحاب الشاحنات دفعه في أفضل الأحوال، فكيف والعمل متوقف؟.

ولا شك أن الحكومة أعلم بالحال!.

حواتمة وشيحان

على هامش الاستقبال الذي اقامه الرئيس اليمني بمناسبة احتفالات اليمن بعيد الوحدة التقى الدكتور الحروب السيد نايف حواتمة وجرى بينهما نقاش حول المواضيع التي تطرحها شيحان فيما يتعلق بالشؤون الفلسطينية. وقد كان السيد حواتمة عاتباً على الصحيفة لأنها أحياناً لا تسمع جميع وجهات النظر، ومع ذلك أكد أمين عام الجبهة الديمقراطية أن شيحان تصله ويقرأها.. وهو مهتم باستمرارها بنهجها السياسي الذي يقوم على طرح جميع وجهات النظر، وأضاف مازحاً «تلك القضايا السياسية التي لا تخلو من الاثارة» وقد علق الدكتور الحروب قائلا: نرجو من الأخ نايف التفريق بين الاثارة السياسية، والحصول على المعلومات المثيرة التي تفرض نفسها.

أحد الأعضاء الأثرياء في مجلس النواب الأردني قام بشراء صحيفة اسبوعية محلية، وقد تم الاتفاق على ايقاف هذه الصحيفة مدة من الزمن حتى يتمكن من نقل مكاتبها الى المكاتب الجديدة في بناية يمتلكها بالكامل وكانت تصدر منها في السابق مجلة اسبوعية.

وتقول مصادر شيحان ان النائب نفسه قام بشراء جانب من صحيفة اسبوعية أخرى تصدر بامتياز أجنبي كل عشرة أيام. وهو بصدد تجميع تلك الصحف في أحد الطوابق حتى تصدر جميعها من مكان واحد.. هذا ومن المعروف عن ذلك الرجل السياسي حبه للصحافة وتقديره لها.

فهل سيكون لدينا في الأردن مردوخ للصحافة الأردنية يقوم بالسيطرة على أكبر قدر من وسائل الاعلام المحلية؟ من يدري.. فسوف تبدي لنا الأيام ما نحن جاهلون به.. وصحتين وعافية..

وزارة الصحة: لا داعي للقلق!

شكاوي الناس إلى شيحان عن اختفاء حليب الأطفال، والذي كتبنا عنه في زاوية هل يجوز، وقلنا في حينه، أن أبقار ايرلندا مريضة، وتمنينا لها الشفاء لعل اطفالنا يحصلون على الحليب الذي لا يستطيعون الاستغناء عنه. هذه الشكاوى ردت عليها وزارة الصحة في رسالة بعثتها لشيحان اكدت فيها ان أبقار أوروبا مصابة بمرض اسمه «جنون البقر». وقالت أن هنالك كميات أخرى من الحليب وصلت للعقبة وهي ستوزع على الجميع، ولا داعي لقلق الناس وغضبهم. وهكذا وقعنا بين جنون البقر وجنون الناس على الحليب.

وأخيراً يأتيك من يقول لك: فكرك جنون البقر الأوروبي ناتج عن استياء البقر من سياسة الحكام ولا سيما في منطقة الخليج والقرن الأفريقي..

شيء يجنن حتى البقر.. فما رأيك في البشر؟؟.

"البلاد" تصدر من تحت شجرة

«البلاد» صحيفة جديدة تصدر من المهجر. رئيس تحريرها السيد نايف الطورة، الكاتب الصحفي في جريدة شيحان سابقاً. وهي صحيفة اسبوعية سياسية مستقلة يشترك في اصدارها عدد من الصحفيين وبعض الشخصيات الأردنية، وليست حزبية، وقد صدر العدد الصفر منها الأسبوع الماضي وتوزعها مؤسسة الفريد للتوزيع.

نايف الطورة يروي طرفة في العدد الاول وهي انه اختلف مع أحد المسؤولين الاعلاميين عندما كان يسأله ذلك المسؤول عن العنوان فاجابه بانه على استعداد لاصدار «البلاد» ولو من تحت شجرة.. مما جعل ذلك المسؤول يقول له: وكيف ساجدك اذا بحثت عنك ما بِتّ تقيم في ظل شجرة؟؟.. أرجوك حدد عنوانك جيداً!!

نتمنى للزميل نايف وللزميلة «البلاد» كل تقدم ونجاح.

البلاد

لمن يهمه الأمر

● فخري قعوار

توثيق الميثاق .. وثالثة الأثافي !!

لا نريد ان نحكي عن مضمون الكراس المعنون باسم «الميثاق الوطني» او «مشروع الميثاق الوطني»، ولا نريد ان نناقش شيئا مما ورد فيه، لكننا نريد ان نتوقف عند الميثاق، من حيث هو ضرورة، وان نتوقف عند الميثاق، من حيث الشكل الذي سيتم اقراره بواسطته!.

وعندما تطرح قضية الميثاق للمناقشة، اعود من فوري الى التساؤل: اليس الدستور الاردني كافيا لتنظيم حياة الاردنيين من كل جوانبها؟ وهل الاردن بحاجة الى «وثيقة مرجعية» غير الدستور؟ وهل جاءت فكرة الميثاق نتيجة لعجز في الدستور عن ضبط اطراف العلاقة في الحياة العامة في البلاد؟.

انا اعتقد ان تفعيل الدستور، كما هو الان، يعتبر انجازا كبيرا، وخطوة هائلة على طريق انجاز المهمات المطروحة على طاولة الديمقراطية، واعتقد - بموازاة ذلك - ان اعادة النظر ببعض مواد الدستور، سوف تعمق الديمقراطية في الاردن، وتساعد في «عصرنة» القوانين النافذة التي تشدنا الى الوراء!.

واذا كان الميثاق سيقوم بتنظيم الحياة الحزبية، فمن باب اولى ان يقوم بذلك قانون الاحزاب السياسية، بعد الغاء القانون الحالي واقرار قانون بديل جديد عصري! واذا كان الميثاق سيقوم بتنظيم الحياة الصحفية، وسائر المطبوعات، فمن باب اولى ان يقوم بذلك قانون جديد عصري للمطبوعات والنشر!. وكذلك الحال فيما يتعلق بكل الشؤون التي يثيرها الميثاق.

هذا شيء، اما الشيء الاخر، فيتمثل في ان الميثاق الوطني ينبغي ان يكون عملا شعبيا، ينبثق عن الجماهير وعن قواها السياسية وفعالياتها النقابية والمهنية والثقافية، بحيث يحدد الشعب القواسم المشتركة التي يرتضيها، ويحدد الاهداف التي يرنو اليها، ويحدد علاقته بالسلطة بمحض اختياره، لا ان تقوم السلطة بالمبادرة، وتقوم القوى والفعاليات باللحاق بها!.

لا اريد ان اتهم القوى بالتذيل مثلا، ولكن الحقيقة المعروفة تقول ان بعض هذه القوى حاربت الميثاق بكل سيوفها، وعندما دعيت لصياغته، وضعت السيوف في الاغماد، وراحت تجتمع وتجتمع وتضع مشروع الميثاق في معزل تام عن مواقفها السابقة المعلنة!.

ومع ذلك نقول: «ليس!» فالميثاق يمشي نحونا مثل المدحلة التي فقد سائقها السيطرة عليها، وهو آت في التاسع من حزيران بلا ريب، دون ان يكون للشعب رأي فيه، ودون ان يكون لاصحاب الراي راي فيه، فهناك لقاء مهرجاني احتفالي على طريقة انتخابات بعض الزعماء العرب، حيث يعلن الزعيم عن ترشيح نفسه، من غير وجود منافسين، ومن غير وجود ادنى فرصة لابداء الراي في المرشح اليتيم ويقال للمواطن المسكين المغلوب على امره والمغلوب على عقله: «قل للزعيم: نعم!».. وتظهر نتائج الصناديق بما يدل على حجم تواضع الزعيم وهو 99% نسبة الذين قالوا «نعم»!.

سيحضر «مواطنون من كل الفجاج والالوان والاتجاهات، سواء اشاركوا في صياغة الميثاق ام لم يشاركوا، وسواء اعجبهم الميثاق ام لم يعجبهم، ليقولوا: «نعم للميثاق!».. وقد وصفت الصحف المهرجان الاحتفالي بانه لمباركة الميثاق، واكتفت بذلك!.

اقول: ان الصحف اكتفت بذلك، ولم تفتح فيها ابواب المناقشة للمشروع، ولم يسمح للشعب ان يقول كلمته ولا يوجد اي هامش لقول كلمة «لا» كما لا يوجد اي هامش للاعتراض على اية جزئية او فقرة او كلمة.. فالذين تم استدعاؤهم لصياغة الميثاق هم الشعب الاردني كله، بريفه وبواديه، ومدنه، ومخيماته، ويساره، ويمينه ومستقليه، وحزبييه، وهم المخولون بتمثيل كل المواطنين، لأنهم هم - وحدهم - ضميره ووجدانه وعقله وقلبه النابض!.

اعود فاقول: ان كان لا بد من الميثاق، فلماذا لا يطرح للمناقشة في القاعات والاذاعة والتلفزيون والصحف وعلى اوسع نطاق؟ اليست هذه هي ثالثة الاثافي التي تحدث عنها العرب القدماء؟ وهل يجوز ان نتعامل مع شان مهم كهذا بطريقة «التلزيم» المعروفة في لغة العطاءات؟..

النواب "تهاوشوا"

عقد مجموعة من النواب في احد الالوية اجتماعا مع متصرف اللواء لدراسة وضع واحتياجات اللواء وخاصة ما يتعلق بشق الطرق الزراعية.

ولكن الاجتماع تحول إلى ساحة للمعارك الكلامية، فكل نائب كان يريد أن تكون «الأولوية» لفتح الطرق محصورة في المناطق التي يكثر بها ناخبوه، أما بقية الناس فإلى الجحيم.. واستمرت المشاجرات والمداولات، ولكن النواب خرجوا بخفي حنين.

قوانين "موجعة"!

المواطن جعفر عبد المجيد، سافر إلى السعودية للعمل، وعندما عاد فوجىء بأن صاحب «الملك» الذي «أجره» البيت استصدر قراراً من المحكمة يقضي بـ «الاخلاء».

والغريب، أن السيد جعفر لم يتأخر ولو مرة في دفع الأجرة الشهرية، وأن قرار القضاء استند إلى انه ترك «المأجور» وسكن في السعودية..

وهذا المواطن يتساءل: هل بمقدور من يعمل في السعودية أن يعود كل مساء للمبيت في عمان حتى لا يعتبر تاركاً للمنزل الذي يستأجره؟

ويتساءل: هل من العدل أن يعتبر القانون سفري للعمل في الخارج هو ترك المأجور، وبالتالي حرماني وعائلتي من الانتفاع منه؟

والمواطن جعفر لا يعتبر ما حدث معه قضية شخصية، بل هي قضية عامة تمس كثيراً من المغتربين الذين يغادرون بيوتاً أستأجروها بحكم عملهم في الخارج، واستناداً لقانون الايجار فإن كل مغترب معرض لأن يعود لمنزله فلا يجده!!

القرار جاء بحكم القانون كما يتضح من البينات، ولكن القانون «موجع» كما يقول جعفر الذي استطرد متسائلا: «وبعدين؟.. شو العمل؟!..»

مين اللي سرق الدولارات؟

لا تسألوا عن اسم المطار، ولا عن اسم البنك، لانكم لو سألتم لن نجيبكم، ولكننا - فقط - سنخبركم عن القصة!.

القصة ببساطة - يا حافظين العمر والسلامة - ان احد البنوك قد «شحن» نقودا تعادل مليوني دولار، بواسطة الطائرات الى جهة ما.. ولكن الدولارات تبخرت من قسم الشحن اما الاجراءات والتحقيقات فتتم بمنتهى السرية، من اجل الوصول الى الفاعل.

قارئة الفنجان في شيحان تقول: ان الذي سرق الدولارات «يا ولدي» يعرف عن الشحن، ويعرف القيمة، ويعرف المكان، والمصدر جيدا، فلا تبتعدوا كثيرا في تحرياتكم واللي أرى دخانا كثيفا يحول دون تمييزي او حتى نطقي لكم باسم السارق، ولكنهم سيجدونه في النهاية.

قرار غير قابل للطعن

اصدر رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور كامل العجلوني قرارا بتحويل كافة «المراسلين» في الجامعة الى مزارعين.

القرار الذي صدر لا يقبل المناقشة او الطعن، فكل المراسلين يجب ان يكونوا مزارعين حتى وان كانوا لا يفهمون شيئا من فنون الزراعة.. ومن لا يقبل عليه بالاستقالة «فباب الجامعة يوسع جمل».

زوجة رجل مهم!

زوجة رجل حزبي مهم، عادت إلى الأردن بعد أن بقيت طوال فترة الحرب في العراق، ويقال بأن هذه المرأة وبحكم أهمية زوجها كانت تعيش حياة «متقشفة جداً» حيث كانت تصلها كل الأغذية من الأردن أولاً بأول مثل الخبز الطازج.. وحتى المياه المعدنية كانت تنقل اليها على جناح الريح.

وبعد أن استراحت هذه المناضلة من عناء النضال الطويل، سألها الرفاق أعضاء الحزب في الأردن، عن الدعم المالي الذي لم يصلهم إلى الأردن منذ فترة طويلة.

زوجة الحزبي المهم انفجرت بالصراخ على الرفاق، تقول لهم تريدون فلوس فقط، أين كنتم خلال القصف، حين كنا نقضي الأيام ونحن بدون أكل، أين كنتم وقت القصف وأنتم هنا في منازلكم.. كل ما يهمكم الفلوس وبس.. وسكت الرفاق عن الكلام المباح وغير المباح!!.

ميثاقنا زين الشباب
زين الشباب ميثاقنا

ماوراء الجدران

يكتبها: محمد سعيد الجنيدي - لندن

ملح البحر الميت في حمامات الانجليز

عندما اشتريت علبة كرتون زرقاء جميلة لملح البحر الميت، اعتقدت للوهلة الاولى انه من صناعة الاردن، اذ تذكرت ما قاله لي صديقي الذي كان مديرا عاما لشركة البوتاس ان هناك مئات الاطنان من هذا الملح تبحث عن شار، وكان في ذهني ان الشركة الحديثة الادارة كما يشيع الجالسون في كراسي البحث عن الاسواق العالمية لمنتجات البحر الميت، قد وجدت سوقا في بريطانيا، ولكنني فوجئت انه لا يوجد اسم للاردن مطلقا على هذه العلبة التي تحمل اسم «املاح البحر الميت» للحمام.. ولا يوجد كذلك اسم لاسرائيل. فالاردن ينتج من البحر الشهير واسرائيل تنتج منه، وبدات في قراءة الكثير مما كتب على هذه العلبة باللغة الانكليزية بالطبع.. منها، ان املاح البحر الميت المعدنية في حمام ساخن تزيل الم المفاصل والصداع الدائم.. وتساعد الجسم على الارتخاء بعد التوتر، وتعمل على تحسين الجلد وتنعيمه، والقضاء على العديد من الامراض الجلدية، الا انها اي هذه الاملاح لم تجرب على الحيوانات. وهذه لفتة ذكية بارعة. فالقول انها لم تجرب على الحيوانات تجعل الجمعيات المدافعة عن الحيوان في بريطانيا واوروبا متفهمة وغير معترضة كما فعلت وتفعل بالنسبة للمنتجات الاخرى، التي تكون الحيوانات ضحية للتجارب عليها، يضاف الى ذلك ان السكان في البلدان المتقدمة يفضلون الامور الطبيعية، فاذا كانت فاعلة ومؤثرة في ازالة الامراض الجلدية فانها المفضلة على جميع الوصفات الطبية الاخرى، ولهذا كان لها سوق كبير في العالم المتقدم. ولكن هذه الاملاح التي تباع في الاسواق العالمية الان ليست من انتاج الاردن فهي من انتاج اسرائيل بالرغم من ان الشركة التي توزعها في الاسواق بريطانية وليست اسرائيلية، والدليل على ذلك الفقرة المكتوبة على العلبة والتي تقول: «ان فوائد استعمال مياه البحر الميت والاستحمام فيه قد امتدحت منذ الاف السنين» من ملوك وملكات التوراة. بما فيهم داود وسليمان وملكة سبأ، وان هؤلاء قد كانوا الاوائل في بناء الحمامات الحديثة. وقد عرف الرومان بفوائد هذه الاملاح في الحمامات منذ الاف السنين. وكتب عنها المؤرخ الروماني جوزيفوس ناصحا الناس بان يحملوا من مياه البحر ما يستطيعون حمله لانها مفيدة للجسم وتزيد من نعومة الجسد..» ومن هنا يعرف من له اي المام بالفكر اليهودي، ان هذه الاملاح من منتجات اسرائيل وليس الاردن.. كنت اتمنى مثل اي مغترب من شرقي النهر، لو ان هذه العلبة حملت اسم الاردن، اذن لوضعت في حمامي شيئا من بلدي استحم فيه والتصق به فلماذا لا؟.

ماذا بعد؟!
بين توجان فيصل ورئيس مجلس النواب
الحق على الشيطان!!

تركت اجوبة الدكتور عبداللطيف عربيات على اسئلة صحيفة عربية تصدر في لندن ونقلتها صحيفة اخرى، ردود فعل متعددة كان من بينها هذا الرد الذي وصلنا من الزميلة والكاتبة في صحيفة «شيحان» السيدة توجان فيصل.. نورده فيما يلي:

سئل الدكتور عبداللطيف عربيات في لقاء مع جريدة «القدس العربي» الصادرة في لندن عن قرارات لوزراء اسلاميين تقضي بفصل النساء عن الرجال في الوزارات والمدارس، والسؤال والجواب نقلتهما جريدة «اخر خبر» في عددها رقم 38 الصادر بتاريخ 91/5/20 فماذا كانت اجابة رئيس مجلس النواب؟.

بدأ اجابته بان هذه القضية تذكره «بقضية السيدة توجان فيصل اثناء الانتخابات، وهي اكذوبة كبرى، اذ اريد بها اصطناع خلاف بين التيار الاسلامي وغير الاسلامي، والذي اقام الدعوى معروف واراد بها خدمة السيدة توجان في الانتخابات، والا، لماذا اسقطت الدعوى بعد الانتخابات مباشرة؟. لذلك وكما كان التيار الاسلامي بعيدا عن هذه القضية فهو بعيد - الان - كتيار عن مسالة فصل الموظفين عن الموظفات»..

بهذا استهل رئيس مجلس النواب اجابته، والسؤال هنا: ما المناسبة يا دكتور؟ ومن سالك عني؟؟ وما العلاقة بيني وبين ما يفعله وزراء تيارك؟ وانا لست منهم - ولا من موظفاتهم -؟ الا ان تكون قضيتي هي اول «زلة» لمن دخلوا السياسة باسم الاسلام.. ثم توالت «الزلات» فلم يملك الدكتور وهو يسال عنها الا ان يتذكر بداية النهاية!!

ولكن، هل يرد الاتي ويمسح الماضي بالتشكيك بالاخرين «وتلبيسهم» المؤامرات؟ كل عاقل لا بد ان يتساءل: من هم هؤلاء الذين يرضون ان يدينوا انفسهم في نظر العالم، ويقومون بدور «محاكم التفتيش» خدمة لي؟.

اما بخصوص «الكيفية التي حصلت بها انا - دون باقي المرشحين - على هذه الخدمة، فهل يعقل ان اكون قد اشتريتها وانا افقر المرشحين، بينما التيار الاسلامي كان وما يزال «اغناهم»؟ ام هل بلغ ايمان الناس بي، وولاؤهم لي حد الفداء، ام ان كره البعض للتيار الاسلامي قد دفع بهم الى حد التضحية بانفسهم للنيل من هذا التيار!؟.

التفسير الاول غير معقول، اما الثاني والثالث فكلاهما لا يخدم الدكتور عربيات ولا تياره فاية «حنكة» سياسية هذه التي قادته الى هذا الطريق المسدود؟.. وهل فكر قبل ان يزج بي في ما لا ينفعه؟

والسؤال الثاني هو: لماذا تبرع الدكتور عربيات بنفسه بترديد الاشاعات التي اطلقها المدعون علي، بما في ذلك الاتهامات التي وصفتني بـ «المرتدة» وانني طالبت باربعة ازواج للمراة.. اقول: لماذا تبرع الدكتور بترديد تلك الاشاعات،



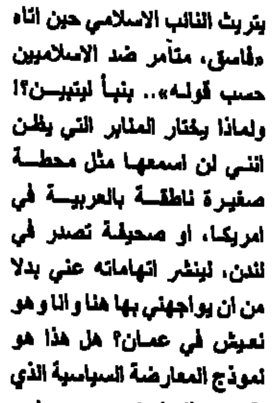
د. عبداللطيف عربيات

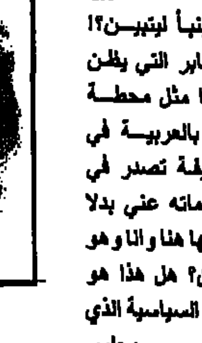
خلال مقابلة اجرتها معه محطة اذاعية ناطقة بالعربية في امريكا يملكها ثري سعودي؟؟ الم يسمع احتجاجات المستمعين العرب هناك عبر الهاتف التي حجبها اصحاب المحطة «عن الاثير» فان استطاعوا حجبها عن الناس، فهل تم حجبها عن الدكتور عربيات؟؟ الم يسمع على الاقل ردي المتكرر في لقاءات انتخابية حضرها العديد من «الاسلاميين» ومن نفس تياره، حين سئلت عن اشاعة الاربعة ازواج فاجبت مرارا وتكرارا، بان مجرد الحديث عن تعدد الازواج يثير اشمئزازي، بقدر ما يثيره تعدد الزوجات لان قبول الانتقال من فراش الى اخر «مقرف» بغض النظر عمن يمارسه.

هل كان عند الدكتور دليل واحد على انني دعوت الى هذا، ام هل قبل مجرد اقوال اطلقها هؤلاء الذين يقول بانهم «يصطنعون الخلافات مع التيار الاسلامي» وهل تذكر وهو يردد هذه الاشاعة معنى حديث الرسول ﷺ: بان قذف المحصنات الغافلات هو كبيرة من السبع الموبقات التي لا يدخل مرتكبها الجنة؟.. ولماذا لم يتريث النائب الاسلامي حين اتاه «فاسق، متآمر ضد الاسلاميين حسب قوله».. بنبأ ليتبين؟! ولماذا يختار المنابر التي يظن انني لن اسمعها مثل محطة صغيرة ناطقة بالعربية في امريكا، او صحيفة تصدر في لندن، لينشر اتهاماته عني بدلا من ان يواجهني بها هنا وانا وهو نعيش في عمان؟ هل هذا هو نموذج المعارضة السياسية الذي يقدمه لنا رئيس مجلس النواب؟!.

اما قوله بان القضية انتهت بعد الانتخابات، فهو يعلم - مثلي تماما - انها لم تنته، وانها استؤنفت ضدي ثانية، وصدر حكم البراءة لي من محكمة الاستئناف بتاريخ 1990/2/21، ونوقشت احتجاجات الجماعة - التي رفعت القضية ضدي - نوقشت في مجلس النواب، حينما اثيرت قضية «نزاهة قضاة الاستئناف واستقلاليتهم، وانتهت كل هذه الزوبعة الى رد الاتهامات، اي ان مشروع التكفير وهدر الدم لم يتوقف - كما قال الدكتور - بل فشل تماما وحتى في مجلس النواب ذاته..

وكيف يفسر الدكتور عربيات - وهو من ابرز نواب الاخوان المسلمين - حقيقة ان نائبا اخر من نفس الكتلة، نقل الي عرض الجماعة التي ادعت علي بما ادعت - اقول «الجماعة» وليس الافراد - ان يسقطوا دعواهم، مقابل ان اعتذر فرفضت ذلك، وكان العرض خلال وسطاء لا زالوا احياء؟ وهل يعقل ان يتوسط احد عند طرفين تامرا عليه؟.. ام ان هذا النائب متآمر ايضا؟.





توجان فيصل

على كل حال، بما ان الدكتور قد اعلن ان الذين رفعوا القضية ضدي ليسوا «اسلاميين» وانما هم مجرد «طراطير» عندي، فانا اترك لهم حرية الرد او قبول التهمة..

هذا فيما يخص الجزء الاول من اجابة الدكتور، والتي اقحمني «وحشرني» فيها دون مبرر، اللهم سوى ان وجودي يؤرقه.. وهذا اعتراف اشكره على بوحه غير المقصود به، اما الجزء الثاني من اجابته فهو لا يقل عن الجزء الاول من حيث الغوص في الرمال المتحركة، فنصيحة الدكتور لوزير التنمية جاءت كما يلي: «لا تتعب نفسك لان ذلك ليس قضية تثار في مثل هذا الوقت، كما انه لا معنى لتطبيق الفصل بين الرجال والنساء في دائرة لا يتعدى عدد موظفيها عشرات الاشخاص، وفي بقية المجتمع هناك الاختلاط في الشارع والجامعة والسوق»..

اذن، الدكتور عربيات يتفق مع وزير التنمية في الاجراء ولكنه يختلف معه في التوقيت، لانه يريد للفصل بين الجنسين ان يكون عاما شاملا. فما دام الامر كذلك لماذا هوجمت السيدة زليخة ابو ريشة من قبل الاسلاميين لمجرد انها قالت ان المستقبل سيحمل «فصلا» في الشوارع بحيث تكون هناك ارصفة ودكاكين للنساء، واخرى للرجال؟ ولماذا غضب التيار الاسلامي من جريدة شيحان، واتهمها - هي الاخرى - بالتآمر على الاسلام والاسلاميين، لانها رسمت كاريكاتيرا لباص فيه نساء واخر فيه رجال؟.

ويقول الدكتور: ان هذه الاجراءات ليست من منهج التيار الاسلامي، وليست من سياساته واساليبه، لان التيار عندما اعطى الثقة للحكومة قال: «التوجه نحو العمل بالشريعة الاسلامية وبالتدريج» ويؤكد الدكتور عربيات على كلمتي «التوجه» و«التدريج».. فهل فعل الاستاذ يوسف العظم - مثلا - شيئا سوى ان اتبع سلما في التدريج، درجاته اكبر قليلا من درجات الدكتور عربيات!.. اوليس هذا التطبيق لمبدأ يقبله التيار «بغض النظر عن صحته او خطأه في نظرنا» اقرب للتقوى عند صاحبه من المساومة عليه في مراحل سياسية؟؟.

وعودة الى مقالة السيدة زليخة: لماذا ثار عليها الاسلاميون حين قالت ان البداية في وزارة التنمية والبقية تتبع.. الم يقر الدكتور نفسه ان هذا الفصل سيتم بالتدريج؟.

وان كان التيار الاسلامي قد وصل الى السلطة عن طريق غالبية الناس، فلماذا لا يطبقون قوانينهم - منذ الان ومرة واحدة؟ وان كان العائق هو ان الغالبية

البقية ص 31

أحزاب و سياسة
• إعداد: حكمت المومني

تواصل الاحزاب والقوى السياسية في الاردن نشاطاتها وأهدافها في انسعي لكسب الشارع الأردني حتى صدور الميثاق الوطني وتهدف هذه الأحزاب إلى مواجهة كافة المشاكل والقضايا التي تواجه المواطنين وفيما يلي موجز عن أبرز هذه النشاطات.

• الأخوان المسلمون

□ شارك النائب حمزة منصور من الأخوان المسلمين في المؤتمر السنوي العاشر لرابطة فلسطين الاسلامية في ألمانيا، والذي استمر أسبوعاً كاملاً قدم خلاله النائب منصور ورقة عمل.

• حزب المستقبل

□ يحضر الحزب حالياً من أجل الاعلان عن نفسه كحزب رسمي، بعد صدور الميثاق الوطني، ومن جهة أخرى يجري حالياً داخل الحزب الاعداد لاصدار صحيفة اسبوعية باسم «المستقبل» لتكون الصحيفة الرسمية الناطقة باسمه.

- نفى الحزب لـ «شيحان» قيامه بأي اتصال مع نواب الكتلة الوطنية في مجلس النواب من أجل ضمهم، وذلك رداً على ما نشرته بعض وسائل الاعلام.

- يوالي الحزب اجتماعاته في انتظار صدور الميثاق الوطني، وبالتالي، لدراسة الشارع السياسي الاردني من اجل تفعيل الحزب وتطوير دوره في الحياة السياسية الاردنية.

□ التجمع الديمقراطي الوحدوي

- ارسل الحزب برقية الى الجمهورية اليمنية بواسطة سفيرها في الاردن حيا فيها الشعب اليمني لمناسبة الذكرى الاولى لاعادة توحيد شطريه.

يدرس الحزب حالياً اجابات الأحزاب والقوى السياسية على الدعوة التي وجهها في وقت سابق، باقامة «جبهة العمل القومي الموحّد» حيث كان هذا الموضوع هو مدار البحث والمناقشة في الاجتماع الاسبوعي الذي عقده التجمع الثلاثاء الماضي.

- القى الدكتور احمد النسور عضو المؤتمر العام للتجمع - الاسبوع الماضي - كلمة حول النشاط الذي قام به الاطباء العرب العاملون في المانيا، والذين زاروا العراق، واجروا دراسة لوضع الخدمات الطبية ومرافقها وما تحتاج اليه..

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

اصدر حزب الوحدة الشعبية بيانا بمناسبة عيد الإستقلال الاردني، واستعرض البيان الظروف التي مر بها الاردن في تلك الفترة ودور الحركات الوطنية من اجل الحصول على هذا الاستقلال.

ودعا الحزب في بيانه الى ضرورة الإسراع في عقد المؤتمر الوطني الاردني لاقرار الميثاق، وعلى ضرورة العمل الجاد والسريع من اجل اطلاق حرية الاحزاب والصحافة، ومعالجة كافة مظاهر الخلل في الاقتصاد الاردني والتمسك الحازم بفك الارتباط مع الضفة الغربية.

□ حزب العهد

يعكف الحزب حاليا على اعادة تقييم نفسه من جديد على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة العربية، وياتي هذا التقييم من اجل تفعيل كافة مؤسساته لتقوم بدورها على الوجه الافضل.

يجري الحزب اتصالات مع كافة الاحزاب الاخرى من أجل بلورة خطة عمل مشتركة تساهم في تطوير العملية الديمقراطية الاردنية ومعالجة كافة الازمات والقضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية والشعب الاردني.

□ الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري

دعا الحزب الى توحيد كافة الجهود الكفاحية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني والمتامرين معه..

ودعا الحزب - كذلك - الى ضرورة طرد كافة القوى الاستعمارية المتواجدة في المنطقة العربية، وعلى راسها امريكا.

من جهة اخرى، اصدر الحزب بيانا بمناسبة عيد العمال، حيا فيه القوى العاملة بمناسبة هذه الذكرى، مؤكداً على أهمية دورها النضالي في كافة الميادين ودعا البيان الى جعل عيد العمال يوما عالميا للتلاحم بين كافة الشعوب التي تتعرض لخطر العدوان الاستعماري..

□ حزب العمال الشيوعي في الاردن

انضم حزب العمال الشيوعي في الاردن، الى التجمع العربي القومي الديمقراطي، بعد مباحثات طويلة، وبالتالي، فان نشاط الحزب سيكون من خلال نشاط التجمع وخاصة في القضايا العامة والمشتركة.

الحركة العربية الواحدة

ما زالت الحركة العربية الواحدة تجري الاتصالات المكثفة مع كافة القوى السياسية وخاصة القوى ذات التوجهات القومية، من اجل بلورة نفسها في حزب سياسي موحد يجمع كافة هذه الفصائل، وتاتي هذه الاجتماعات المكثفة على ضوء اقتراب موعد اقرار الميثاق الوطني، وبدء مرحلة التعددية الحزبية على الساحة الاردنية.

عراك مبكر على كرسي الرئاسة في مجلس النواب

معركة رئاسة مجلس النواب الأردني للدورة القادمة تأخذ حيزاً كبيراً من الأهمية بين الأوساط النيابية.. خاصة وأنها تأتي على أرضية من الخلافات المتشعبة، بعد تباين المواقف بين النواب وفشل الاتفاقات والتحالفات السابقة.. إضافة إلى تقلص اعداد بعض الكتل، بسبب تبديل عدد من النواب لمواقعهم.

وعلى الرغم من أن خفايا المعركة لا تزال غير واضحة المعالم، إلا أن هنالك مجموعة من الدلائل تشير إلى ترجيح كفة البعض على البعض الآخر.

فالكتلة الوطنية تواصل اجتماعاتها لاعادة ترتيب أوضاعها الداخلية ودراسة امكانية الاعلان عن نفسها كحزب سياسي. ولم يغب عن بال أعضاء الكتلة في هذه الاجتماعات مسألة انتخابات رئاسة المجلس النيابي وقد وضعت في حسابها فشلها السابق في انجاح مرشحها لهذا المنصب. واللافت للنظر في هذا المجال أن عدد أعضاء الكتلة الوطنية قد ازداد عن السابق بعد أن انضم اليهم النائب جمال حداد. وقد لوحظ أن ثلاثة من نواب الكتلة الاسلامية المستقلة (النواب عوني البشير، عبد السلام فريحات، ومطير البستنجي) يحرصون على حضور اجتماعات الكتلة الوطنية، وان كانوا لم ينسحبوا بشكل رسمي من الكتلة الاسلامية المستقلة.

وهذا الأمر يضع الكتلة الوطنية على قدم المساواة مع كتلة الأخوان المسلمين، من حيث عدد الأعضاء. وتميل التوقعات إلى ترجيح كفة مرشح الكتلة الوطنية لانتخابات الرئاسة لعدة اعتبارات. منها ضعف موقف مرشح حركة الأخوان في الدورة القادمة بعد أن أدى اشتراك نواب الحركة في الحكومة على أساس برنامج غير البرنامج الذي طرحوه في حملتهم الانتخابية الى اثارة استياء عدد لا باس به من النواب. يضاف إلى ذلك أن الائتلاف الوحدوي الذي تشكل قبل انتخابات الدورة السابقة بين نواب الأخوان والنواب القوميين.. أصبح الآن على حد قول بعض النواب القوميين ميتاً ولن تطرح فكرة احيائه من جديد. وفوق هذا وذاك صرح أحد نواب الحركة الاسلامية في احدى الندوات أنه سيعمل على دعم وايصال أي مرشح من التجمع القومي إلى سلم الرئاسة.. كما يشاع ان نواب الأخوان المسلمين منقسمون على انفسهم.. حيث أن بعض نواب الحركة غير راضين عن مشاركة نواب الأخوان في الحكومة.

هذا وقد علمت شيحان ان كتلة الاحرار ستقدم مرشحا عنها لرئاسة هذه الدورة. وحين سئل الدكتور ابو عليم عن ذلك اكد على ان هذا الامر حق طبيعي للاحرار. الذين سيطرحون هذه المرة مرشحا ثابتا حتى النهاية. وليس لمجرد الانسحاب قبل الانتخابات بفترة قصيرة كما حصل في الدورة السابقة.

من جانب اخر يبدو من المرجح ان تاتي اصوات التجمع الديمقراطي، او غالبيتها على الاقل، لصالح مرشح الكتلة الوطنية، وان كانت اصوات التجمع مبعثرة الآن. بسبب الخلافات الايديولوجية بين اعضائه والتي اوصلته الى حاله من الترهل.

وانصافا للحق نقول ان الدكتور عبداللطيف عربيات قد اثبت خلال ترؤسه للدورة السابقة. حيادية تامة في ادارة الجلسات والتوازن مع الجميع. بحيث كان رئيسا للمجلس النيابي باجمعه وليس لحركة او تكتل داخل هذا المجلس.

واذا كانت اراء النواب كما استطلعتها شيحان تميل لترجيح كفة مرشح الكتلة الوطنية.. فان الامر في نهاية المطاف معلق على قرار النواب ساعة الاقتراع.. وهم وحدهم الذين سيرجحون كفة الفائز..

المؤتمر الوطني للميثاق

البيان الرسمي الذي حدد يوم التاسع من حزيران الجاري موعداً لانعقاد المؤتمر الوطني للميثاق، قطع الطريق على كل التاويلات التي حاولت ايجاد تفسيرات متضاربة لتاجيل اعلان هذا الموعد، وخاصة بعد انقضاء فترة زمنية على حرب الخليج التي اشغلت الاردن الرسمي والشعبي مثلما اشغلت العرب اجمعين.

وقد اشار البيان الى ان جلالة الملك الحسين سيوجه خطابا في هذه المناسبة لالقاء اضواء جديدة على اهمية المرحلة الديمقراطية في بلدنا، وما ترتبه من مسؤولية مباشرة على عاتق كل مواطن ايا كان موقعه.

وعلمت شيحان ان المؤتمر الوطني سيضم كافة الهيئات والمجالس المحلية المنتخبة على الصعيدين الرسمي والشعبي.. اضافة الى عدد كبير من ذوي الراي والخبرة والمهتمين بشؤون الفكر والسياسة والعمل الوطني العام.

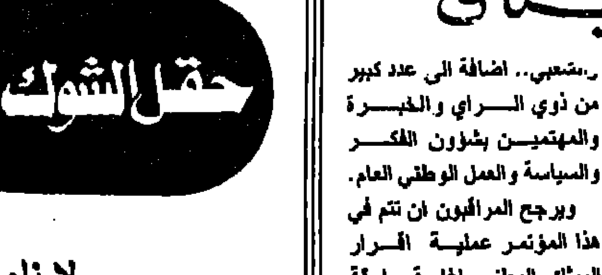
ويرجح المراقبون ان تتم في هذا المؤتمر عملية اقرار الميثاق الوطني باغلبية ساحقة نظرا للقاعدة الواسعة التي شاركت في صياغة هذا الميثاق، والتي تمثل معظم الجهات الفكرية والسياسية على الساحة الاردنية.

وتجدر الاشارة الى ان موعد اقرار الميثاق ياتي قبل يوم واحد فقط من عيد الجيش الذي هو عيد وطني في الاردن يقترن بعيد الاستقلال من حيث تحقيق مضامينه التي تبتدىء من توفير المنعة القادرة على حماية الوطن واشاعة اسباب الامن والاستقرار في ربوعه، كاساس لا بد منه لانطلاقة مسيرة البناء والازدهار، وضمان لاستمرارية هذه المسيرة.

ومن المتوقع ان تتم دعوة مجلس الامة لعقد دورة استثنائية بعد اقرار الميثاق الوطني، لكي تتولى هذه الدورة دراسة مشاريع القوانين التي يستتبعها اقرار الميثاق، كقانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر. وقد علمت شيحان ان وزارة الاعلام قد اعدت بالتعاون مع الخبراء والمختصين، مشروع قانون جديد للمطبوعات يتوافق مع المرحلة الديمقراطية الجديدة، ومع متطلبات التعددية الحزبية.

ولا شك ان العديد من التشكيلات الحزبية تنتظر مرحلة ما بعد اقرار الميثاق بكثير من اللهفة، كي تاخذ التجربة الديمقراطية في بلدنا كل ابعادها ومقوماتها المطلوبة.

حقل الشوك



لا نلومهم..

• المحامي عادل حجازين

لا ندري أهو العشق لاسرائيل حتى الجنون أم هي محاولة تفريغ ما تبقى من حجرات الدماغ العربي لتعبئتها بالفول أو التبن؟!!

فهذا الذي يجري حولنا يجعلنا نشق جيوبنا سخطاً ما دمنا لا نملك إلا السخط في ظل حكم السفارات الأمريكية للحكومات العربية...! فمندوب أمريكا في مجلس الأمن ينتقد - وبعنف - قيام الكيان الصهيوني ببناء مستوطنات في الضفة الغربية.. ووزير خارجية أمريكا يعتبرها أيضاً عقبة في طريق السلام الذي بدأ بتفصيله.. أما رئيس أمريكا فيقوم بدور كبير في عملية سليمان «نقل الفلاشا».. ويعطي ضوءاً أخضر لتوطين مرتزقة جدد في الجولان وجنوب لبنان رغم ما يجري حولهما من مفاوضات لتطبيق الشرعية الدولية...

فبأي منطق يمكن للانسان ان يستوعب هذه التناقضات وان «يركبها» ليخرج بنتيجة واضحة عن السياسة الأمريكية ازاء القضية الفلسطينية.

فإذا كانت حكومة بوش ضد بناء المستوطنات فأين اذن سيتم توطين الفلاشا الذين ساعدهم بوش في القدوم إلى فلسطين؟ هل سيبني لهم مخيمات؟!

حاشا.. فالعنصر اليهودي عنصر مميز.. وهو أقرب لزعامات البيت الأبيض من أنفسهم باعتباره «الركوبة» القادرة دائما على نقلهم إلى مركز الزعامة...

ولأنه كذلك.. ولأن أعلى مراتب العشق أن تجعل حبيبك كنفسك فيبدو أن بوش صمم على شيء ما وهو أن يجعل من معشوقته «اسرائيل» ولايات صهيونية متحدة يفتح أبوابها لكل «زعران» العالم والفارين من العدالة ليمارسوا فيها رذائلهم.

ومع ذلك لا يجوز لأي عربي أن يلوم «بوش» أو يثنيه عن عشقه للكيان الصهيوني.. فأصحاب البيت العربي الذين هدموا سور بيتهم بأيديهم يستأهلون أن يتحول بيتهم إلى مزرعة للدجاج اللاحم.. تغزوها الكلاب السائبة من كل جنس ولون!.

الأطباء يختارون نقيبهم..

هذه «الجمعة» يذهب الاطباء الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية، لاختيار النقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء، ويتنافس على منصب النقيب مرشحان اثنان هما الدكتور حسن خريس النقيب السابق والذي ينضم الى قائمته وهي القائمة الخضراء، كل من موسى ابو حميد وخالد كلالدة، وجعفر الحليطي، ويوسف المعشر وسمير سلامة وحسين حداد، وادم العبدلات، ومحمد البطاينة وهذه القائمة تمثل اليسار، والقوميين، واحزاب حشد والوحدة وبعض المستقلين.

واما القائمة الاخرى فهي قائمة العمل النقابي والتي يترأسها لمنصب النقيب الدكتور اسحق مرقة، ومعه فيها ثلاثة مرشحين لعضوية المجلس هم باسم الدجاني، وزهير الزميلي ونائل زيدان مصالحة. وهذه القائمة التي تمثل التيار الاسلامي لم تكتمل وهنالك حوالي تسعة عشر مرشحا اخر من المستقلين سيتقدمون لطلب الثقة من زملائهم الاطباء لعضوية المجلس.

ويلاحظ المراقبون ان معركة الانتخابات هذه المرة، ستكون معركة صعبة خصوصا وان الاطباء يقولون ان المعركة في الدرجة الاولى هي معركة نقيب اكثر منها معركة اعضاء.

والملاحظ ان هنالك تشابها بين القوائم الحالية وبين قوائم نقابة المحامين التي حسمت بنتيجة كبيرة لصالح قوى اليسار والقوى الوطنيه.

بعض الاطباء اكد على ان النتيجة ستكون بفوز احد المرشحين بفارق كبير وان النتيجة من وجهة نظر هذا البعض محسومة، خصوصا وان عدد الاطباء الذين يحق لهم الانتخاب يبلغ 3250 طبيبا، ومن المتوقع ان يدلي حوالي 1800 طبيب باصواتهم، وهناك لجان فرعية في كل من الكرك، واربد، اضافة الى اللجنة الرئيسية في مجمع النقابات في العاصمة..

إحياء عرش الإمام البدر

○ دولة خليجية لم تجد ما تفعله بعد حرب الخليج سوى البحث عن وسائل احياء العروش الساقطة منذ زمن بعيد.

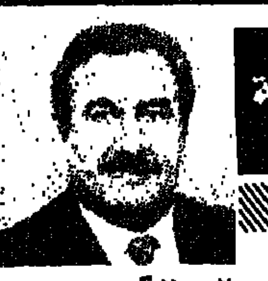
معلومات «شيحان» تؤكد أن هذه الدولة استدعت «الامام البدر» المخلوع من اليمن منذ حقبة من الزمن إلى بلادها، وقد احاطته بهالة من القدسية، واعتبرته «المخلّص» لليمنيين من «معاناتهم»، ولم تتوقف عند دعم «الامام».. بل دفعت اليمنيين المتواجدين في بلادها الى تقديم فروض الطاعة له، والا فالويل لهم والطرد مصيرهم، اذا لم ينحنوا اجلالا للامام.

الامام «البدر» انتقل.. بعد أن طابت له الاقامة.. من فندق «ريجنسي» الى قصر فخم مما يعني أن دوره ومهمته سيطولان.

وبالطبع، فإن إحياء الأمام المخلوع يأتي في وقت تثار فيه بعض المشاكل الحدودية مع اليمن للتضييق عليها، بالاضافة الى دعم بعض القبائل بالدولارات من اجل اثارة بعض المشاكل القبلية لافشال تجربة الوحدة.

ولكن هل تستطيع الدولارات إحياء عرش الامام وهو «رميم»؟؟.. هيهات!.

بدون دبلوماسية



الى انظار العدالة

• حسين السامرائي

احد القادة العسكريين الامريكيين، وقبل بدء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق قال بوضوح تام: سنضرب كل ما هو ثمين وعزيز في العراق.

الاشياء الثمينة والعزيزة في العراق كثيرة.. وقد نالها العدوان الثلاثيني، وكانت هدفا لغاراته الجوية والصاروخية، ولكن لندقق في ما هو ثمين في العراق، وما اذا كان ذلك وحده المستهدف!!.

البنية الحضارية: طرقات، مواصلات، جسور، مستشفيات، مراقد مقدسة، متاحف، اثار، مؤسسات ثقافية وعلمية.

البنية الاقتصادية: مصانع التاجية، مخازن الحبوب والمواد الغذائية، منشآت تصدير وتسويق وتوريد.

البنية الصناعية: حقول انتاج النفط، مراكز توليد الطاقة، محطات اسالة الماء، مصانع عملاقة مدنية وعسكرية، خطوط النقل الجوي والبري، مراكز الاتصالات المحلية والدولية

كل هذه الاشياء الثمينة الغالية على نفوس العراقيين كانت هدفا للعدوان، ولكن هناك ما هو اثمن واغلى لا يجوز معادلته بالقياسات الحسابية والاقتصادية وباية قيمة مادية.. فالبنى الاقتصادية والحضارية والصناعية التي كانت هدفا للعدوان الثلاثيني، هي من صنع الانسان، وهو القادر بارادته وعزيمته على النهوض بهذا البناء من جديد وبصيغ اوسع واشمل وافخم.

من هنا، يتضح تماما، ان «الانسان» هو المستهدف بالعدوان باعتباره الاغلى والاثمن، في حياة العراق بل في حياة الامة العربية باسرها..

وتبعا لذلك، فان الحصار المفروض على العراق قبل وبعد العدوان المسلح عليه واستمراره حتى هذه اللحظة، وبوجه خاص منع الادوية وغذاء الاطفال من التدفق بشكل يفي بكامل الحاجة اليومية، يرمي الى سحق جيل عراقي وتحطيمه، واذا ما استمر الحصار على هذا النحو فان «170» الف طفل عراقي مهددون بالموت كما يتوقع خبراء الامم المتحدة بسبب النقص الحاد في الدواء والغذاء.

ان ما يتهدد هذا العدد الهائل من اطفال العراق، يدخل ولا شك في اطار الهدف الذي تحدث عنه «جنرالات» امريكا وحلفاؤها، ذلك ان جيلا باسره مهدد بالفناء، وهو الجيل الذي من المعول ان ينهض بالمستقبل متحديا كل اعباء العدوان الظالم.

هذا اذن هو الهدف الثمين والغالي الذي تحدث عنه العدوانيون قبل هجومهم المسلح على العراق، ويدخل اصرار المعتدين على فرض الحصار واستمراره واطالة امده، في اطار ذلك الهدف الاجرامي.

فهل ستدخل قضية التهديد بقتل «170» الف طفل عراقي وتدمير جيل باكمله، في ملف «المحاكمات» التي تجريها القوى الخيرة في الولايات المتحدة وعلى رأسها السيد «رمزي كلارك» وزير العدل السابق عن الجرائم التي اقترفتها «ادارة بوش» في عدوانها ضد العراق؟؟..

أطلبوا العلم من المهد إلى الوزارة

كلكم علمتم أنه تم تعيين «سليمان فرنجية الحفيد» وزيرا في الوزارة اللبنانية وبالطبع هذا الامر ليس غريبا، لأن «فرخ البط عوام»..

ولكن المضحك أن الوزير الجديد لا يتجاوز عمره 21 عاما.. وفي كل جلسات مجلس الوزراء يحضر متأخراً.. هل تعرفون السر، لا «تشطحوا» في التحليل والتفكير، فتأخره ليس لارتباطه باجتماعات سياسية، أو لارتباطه بمواعيد «غرامية»، بل أن الوزير يتأخر لأنه لا يزال على مقاعد الدراسة. وهو يأتي لحضور الاجتماع من المدرسة مباشرة، ويطبق حكمة جديدة هي «اطلبوا العلم من المهد وحتى الوزارة»!.

محازل القضاء الكويتي!

□ يحكى أن القضاة في «كويت العم سام» اختلفوا واجتهدوا حول تفسير كلمة «تعاون»، ولم تعجبهم تعريفات القاموس المحيط ولا مختار الصحاح - وقرروا - بعد الحوار والاتصال بأولي الرأي وأصحاب البيان في واشنطن ومن جاورها من دول: ان «التعاون» كلمة حطيرة، وهي اشنع من كلمة «الكبائر»، أو «الفواحش» وأن من يفعلها مصيره الموت الزؤام، أو السجن والهوان.

وكما تقول الرواية، فإن القضاة اختلفوا حول تحديد معنى هذه الكلمة فمنهم من قال أن «المتعاون» هو كل عربي بقي في الكويت خلال «الغزو» العراقي، لأنه بالتأكيد «حرامي» في حين كان الرأي الآخر متسامحاً ورحيماً، فاكتفى بالقول: ان كل من ابتسم لعراقي، أو رد عليه السلام، أو اشترى منه أو باع فهو مدان.

ومهما يكن الكلام، فإن العدل «واجب» ولهذا، حكم القضاة في «كويت العم سام» على شاب رسم على قميصه صورة «لصدام» بالحبس 15 عاماً، وبعد ان نطق القاضي بالحكم ابتسم وقال: «ان التسامح من شيم الامريكان»!!

مستر بيكر: على مين على مين؟ .. وانت سيد العارفين؟

□ بيكر زعلان من الاسرائيليين، فهم وعلى حد قوله: «كانوا عندما ازورهم يسبقونني بالاعلان عن وضع حجر الاساس لبناء مستوطنة جديدة».

ولا نعلم طبعا ما سر زعل وعتب بيكر، هل هذه أول مرة يسمع بها عن بناء اسرائيل لمستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة.. أم أنه يحاول أن يوحي للعرب بموقف امريكا «الحازم» من اسرائيل!!.. وانه لم يتبق من مشكلة سوى قضية المستوطنات؟..

من المؤكد أن كلام بيكر وزعله، ليس سوى «مناورة» امريكية لذر الرماد في العيون، فالخارجية الأمريكية.. وفي تقرير رفعته إلى الكونجرس مؤخرا تعلم علم اليقين أنه يجري حاليا توطين أعداد كبيرة من اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة عام «67» وأن عدد الصهاينة في هذه الأراضي قد تجاوز 200 ألف نسمة، وبأنهم باتوا يشكلون 13% من مجمل السكان وذكر تقرير الخارجية الامريكية.. ان 90 الفا منهم يقيمون في 150 مستوطنة في الضفة.

إذن، هذا هو تقرير الخارجية الأمريكية، ونقول لوزيرها «الزعلان»؟ على مين على مين.. بيكر يا سيد العارفين!؟

الدول العربية .. ريادة في انتهاك حقوق الانسان!

• أكثر قضية تتحدث عنها وسائل الاعلام الغربي والمنظمات الدولية هي انتهاكات حقوق الانسان في الوطن العربي، وتتسابق هذه الأجهزة في كشف ابتكاراتنا التي لا حدود لها في قمع أبناء هذه الأمة.

ونحن العرب لنا الريادة في هذا المجال وبدون منافسة، ولا شك أننا لو دخلنا مسابقة عالمية «لانتهاك حقوق الانسان» لفزنا بالمرتبة الأولى وبدون منافسة وبالضربة القاضية حتى وان كلفنا ذلك كل الشعب.

اخر ما نشر في هذا المجال تقرير لاحد الخبراء في هيئات الأمم المتحدة، يصنف فيه دول العالم طبقا لموقفها من الحقوق والحريات الاساسية.

واختتم الخبير الدولي «تشالز بيمنز» تقريره بتحديد اربعين مؤشرا لقياس الحرية ... تتعلق خمسة منها بالحق في السفر والانتقال والتجمع والتنظيم السلمي وتعليم الأفكار وتلقي المعلومات، واستعمال اللغة العرقية، ومراقبة انتهاكات حقوق الانسان. واعطى 12 مؤشرا للتحرر منها العمل القسري، وتشغيل الأطفال، والاعدام خارج نطاق القضاء، والتعذيب، والاكراه، وعقوبة الاعدام، والاعتقال غير القانوني، والاجبار على الانتماء لحزب أو تنظيم، وفرض الدين، والرقابة على المصنفات الفنية والصحافة والبريد. كما يتعلق «10» منها بتوفير حرية المعارضة السياسية، والانتخاب بالاقتراع السري في ظل التعددية السياسية، والمساواة السياسية والقانونية للمرأة، وأمور أخرى.. وأعطى 8 مؤشرات منها للحق القانوني في الجنسية، واعتبار المتهم بريئاً حتى تثبت ادانته، والمحاكمة العلنية، وتتعلق المؤشرات الخمسة الأخيرة بحريات شخصية لا تتوافق مع طابع منطقتنا العربية وطبقا لهذه الدراسة منحت درجة واحدة لاتاحة ممارسة كل حق أو حرية، وصفراً لانتهاك أي منها.

ورتبت الدراسة الدول في ثلاث مجموعات: اولها الدول المتقدمة في هذا المجال، وثانيها الدول المتوسطة، وثالثها الدول المتأخرة، وبالطبع شملت الدراسة 9 أقطار عربية من بين 88 دولة شملتها الدراسة.

وبالطبع لم تدرج أي دولة عربية من ضمن المجموعة الأولى المتقدمة، وجاءت دولتان عربيتان في المجموعة المتوسطة، أما باقي الدول العربية فكانت في المجموعة الأكثر انتهاكاً لحقوق الانسان ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل حصلت دولتان عربيتان على الترتيب الأخير بين كل هذه الدول حيث حصلت دولة على درجة واحدة، والدولة الأخرى كان رصيدها «الانساني» صفراً.

وحتى لا نظلم هذا الخبير ونكيل له التهم ونقول أنه يريد أن يظهرنا بأننا متخلفون، فلقد صدر قبل هذه الدراسة تقرير مهم عن مؤسسة بلوم «PLOOM» عن الـ 12 دولة الأسوأ أداء في مجال حقوق الانسان في العالم، فحظيت 3 دول عربية بمكان بارز ضمن الدول الأكثر قمعاً.

ويقولوا لك ان العرب عمرهم ما تقوقوا!..

يحيا الكامب

الحرب التي يشنها العدو الصهيوني ضد مصر مستمرة، ولم تتوقف رغم توقيع «كامب ديفيد» ورغم ان العلم الاسرائيلي يرفرف في القاهرة، وهي حرب متعددة الاشكال.. فمن تصدير المومسات لنشر مرض الايدز، الى توريد المخدرات لافساد الشباب المصري وخاصة في الجامعات.. وما الى ذلك.

ويستطيع المراقب تاكيد ان الحملات الاعلامية التي تشنها اسرائيل ضد مصر، لم يستعر اوارها الا بسبب عزم الاخيرة على تطوير صناعتها العسكرية.. ومنها صناعة صواريخ: ارض ارض، ومنصات لاطلاق الصواريخ، بالتعاون مع كوريا الشمالية، والاتحاد السوفياتي والارجنتين.

ورغم ثقة زعماء اسرائيل ان حكام مصر لن يستخدموا هذه الاسلحة ضد اسرائيل، الا ان قوة مصر ستبقى من «المحظورات» المستمرة..

ويحيا «الكامب»!.

بشارة يتغنى بالخراب!

عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي، يصر دائما على ان يكون المبشر بالخراب حتى ينطبق عليه مثل البوم. بشارة هذا هو الذي بشر بقطع المساعدات الخليجية عن الدول العربية. وهو اليوم يواصل سياسته التبشيرية فيقول ان الحديث عن الاخوة العربية غير معقول.. واما المقبول بنظره، وكله نظر، فهو المصالح المشتركة، ولذا فان ايران اهم من الدول العربية، وفي ذلك قال: «ان العلاقات العربية - العربية عبء على الدول الخليجية». لله درك يا بشارة على هذه البشارة!!..

حتى لا تتأثر جيوب السواح!

«ضريبة» المبيعات كانت اخر صرعات الحكومة المصرية، بتعليمات من صندوق «الحقد» الدولي.

هذه الضريبة «مصيبة» جديدة، المت بالشعب المصري الغلبان فبعد موافقة النظام المصري على شروط الصندوق التي تضمنت رفع الدعم عن السلع الاساسية، وزيادة اسعار الطاقة ووسائل النقل، جاءت هذه الضريبة ليصبح سعر الحذاء في زمن الانفتاح «400» جنيه «ويا بلاش»... ولكن ضريبة المبيعات قدرت ولاقصى الدرجات وضع المواطن المصري الغلبان وحاجاته.. ولهذا فلقد شملت 176 سلعة اساسية ابتداء من الخبز وحتى الفول، واستثنت اهم السلع الاساسية وهي: «الخمور والمياه المعدنية» حتى لا تتاثر جيوب «السواح».. اما جيوب فقراء مصر، ان كان لهم جيوب، فالى الجحيم، والمهم «خاطر» الامريكان، اصحاب صندوق «النكد» الدولي..

مستشار منغستو هدية «على البيعة» للإسرائيليين!

اخر صفقات الرئيس الاثيوبي الفار «منغستو»، كانت ترحيل الفلاشا الى فلسطين المحتلة، ولكن ما لم يعرف من الصفقة ان منغستو اهدى مستشاره الخاص «كباوا» الى الاسرائيليين وعلى البيعة.

«وكباوا» الان - وحسب معلومات شيحان - اصبح لاجئا سياسيا في اسرائيل، ولكن يا خوفنا ان «كباوا» الحالم بالدولارات لن يجد الا السراب وسيحاول الهرب مثل كثيرين من الفلاشا الذين قدموا للارض المحتلة، وهربوا بعد ان «عايشوا» التمييز العنصري المستفحل بين الصهاينة!.

شيفرنادزه على مسرح الدمى

• الأخبار القادمة مش ولابد..!! فهي تقول أن إداوارد شيفرنادزه قرّر ترشيح نفسه لمنصب الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة في الوقت الذي حان فيه انتهاء ولاية ديكويلار.

ومع أن المنظمة (الدولية) ليس للعرب فيها شعرة من بعير، فإن نجاح شيفرنادزه في الوصول إلى (أمانتها) سوف يحرق الأخضر واليابس على الساحة العربيّة، وحينها يحق لشامير أن يُطالب بالرّبع الخالي وجنّة الشام وحياة النيل كلّها.. لانه باسم «تحرير الكويت» أصبح لشيفرنادزه ثقل كبير في تحريك دمى السياسة في العالم كيفما يشاء.

«يارب استر من الجاياتْ!!»

من وين بدنا نلقاها؟!

بسمرتنخ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، الدولة التي كانت عظمى. يقول وبكل عنجهية: ان الاتحاد السوفياتي لن يعيد علاقاته مع اسرائيل!.

وكما يقولون: اسمع كلامك اصدقك، اشوف افعالك اتعجب فالافعال السوفياتية تدعو للعجب والدهشة.

مصدر دبلوماسي رفيع المستوى، كشف ل «شيحان» النقاب عن ان هناك ترتيبات تسير بسرعة البرق، لعقد لقاء جديد بين بسمرتنخ وليفي وزير خارجية العدو الصهيوني..

بالطبع فان ليفي ابدى حماسا منقطع النظير للقاء وفي اي وقت يريده الزعيم الروسي الكبير، وترجح المصادر الدبلوماسية ان يعقد اللقاء بين الطرفين في الاتحاد السوفياتي.

ولم يخف الدبلوماسي ان تكون الاهداف الاسرائيلية للقاء هي مزيدا من الابتزاز للسماح بهجرة اعداد اضافية من اليهود السوفيات، الى فلسطين، خاصة وان هذا الاشتراط سيكون ضمن الصفقة التي يريدها الامريكان، مقابل تقديم دعم مالي للاتحاد السوفياتي.

اللقاءات الاسرائيلية - السوفياتية، مستمرة وحتى الان يتبجح السوفيات بانهم لم يعيدوا العلاقات مع اسرائيل.. ويبدو ان السوفيات هم ايضا يدركون ان العرب «حيط واطي» ولهذا، فلا يشعرون باي خجل وهم يكذبون علينا ولا ندري من وين بدنا نتلقاها!!..

خارج القضبان

ملاحظات حول قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون رقم 43 لسنة 1985

• بقلم النائب المهندس: فؤاد الخلفات

جاء في هذا القانون ان المؤسسة يراسها مدير عام يرتبط حسب نص هذا القانون بوزير الاعلام ويعين بقرار من مجلس الوزراء ويقترن بالارادة الملكية السامية. في حين يراس محطة الاذاعة مدير ويرأس محطة التلفزيون مدير اخر معين كل منهما بقرار من مجلس الوزراء ايضا. وهذا يعني ان كافة المدراء يعينون بقرار من مجلس الوزراء اضافة الى ان تعيين المدير العام يقترن بارادة ملكية سامية. وكل هذا يعني ان كلا منهم مدير قائم بذاته في حين ان مدير الاذاعة ومدير التلفزيون اقل مرتبة ودرجة وظيفية من المدير العام الذي هو بمثابة امين عام.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار كذلك ان المدير العام له صلاحياته الخاصة به من خلال الانظمة المالية والادارية المعمول بها في المؤسسة لا يبقى هناك مجال ان يمارس مثل هذه الصلاحيات مدير الاذاعة او مدير التلفزيون. وهنا يبرز السؤال باهمية تحديد صلاحية كل منهما حتى لا يسلب المدير العام حقهما في هذه الصلاحيات، وضرورة ايضاح هذا الامر في ضوء ان كل مدير معين بقرار من مجلس الوزراء وذلك للخروج من كثير من التناقضات التي تحصل في مثل هذا التقاطع الاداري والذي ينتج عنه خلل اداري ومشاكل ادارية لها انعكاساتها المالية المختلفة وكذلك تجميد وعدم تطوير العمل.

لذا فانه يرى تعديل القانون ليصبح كل من مدير الاذاعة ومدير التلفزيون كمساعدين او نواب للمدير العام واحد لشؤون الاذاعة والاخر لشؤون التلفزيون. وان يعين كل منهما بموجب عقد محدد المدة يتم بقرار من رئيس الوزراء بناء على تنسيب الوزير، بحيث يصار الى تجديد العقد من المرجع المختص في الموعد المقرر..

ومن ناحية ثانية ان طبيعة العمل المميزة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون تتطلب وجود انظمة وتعليمات خاصة بمهامها وانشطتها لتتمكن من تادية مهامها على اكمل وجه حتى تواكب التطور التكنولوجي في العالم ولهذا فقد نصت المادة التاسعة من هذا القانون على اصدار انظمة خاصة لهذه المؤسسة مثل نظام مالي، نظام تجاري، نظام لوازم ومشتريات، نظام اشغال، ونظام خاص للموظفين مبني على وصف وظيفي ومواصفات خاصة لكل وظيفة مع تدرج مهني خاص مختلف عن التدرج الوظيفي في الجهاز المدني ومبني على حوافز وامتيازات.

والغريب هنا انه منذ صدور هذا القانون في النصف الثاني من شهر تموز سنة 1985 لم ير النور اي من هذه الانظمة التي نص عليها القانون باستثناء :نظام خاص لموظفي المؤسسة، لعد من قبل لجنة متخصصة. وبعد الانتهاء منه لم ير النور بسبب الاختلافات في القيادات الادارية للمؤسسة ووزارة الاعلام، الامر الذي نتج عنه نقل الموظفين الى نظام الخدمة المدنية اجبارا وليس طواعية وكانت النتيجة الضعف بالاداء العام للمؤسسة.

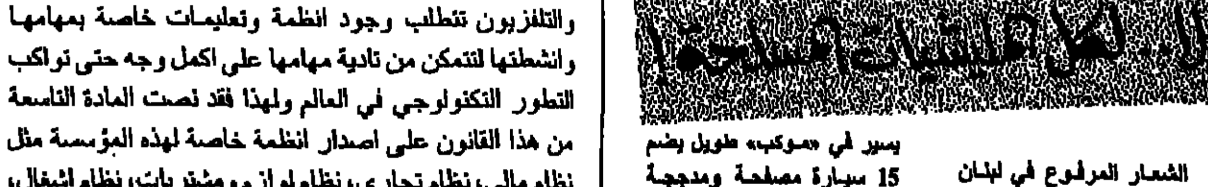
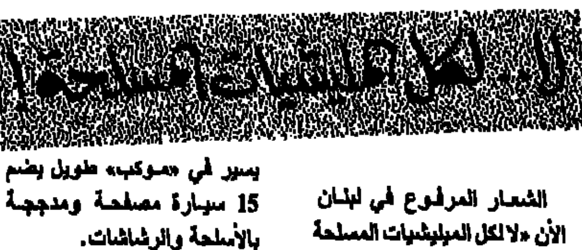
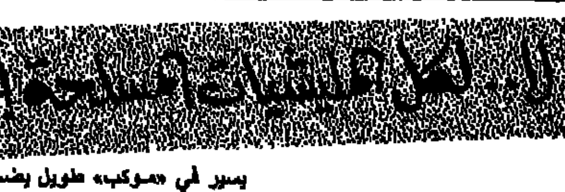
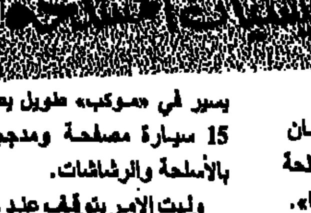
المطلوب: موافقة الكونغرس قبل انجاب المصريين!

خبر مثير نشرته صحيفة «الشعب المصرية» يفيد بأن مصر تلقت منحة أمريكية قدمتها هيئة المعونة الأمريكية مجانا لتنظيم الأسرة والحد من الانجاب بين المصريين وأشارت الصحيفة إلى أن المعونة بلغت 117,5 مليون دولار.

السفارة الأمريكية التي تراقب بوسائلها وعبر أقمارها الصناعية التي «تدخل كل البيوت وتخترق الجدران بدون «احم ولا دستور»» أكدت أن احصائياتها تبين انخفاض معدلات الانجاب بين المصريين في عام 1989، كما أن هناك أكثر من مليون شخص استجابوا لبرامج وسائل تنظيم الأسرة.

وأكدت السفارة أن هناك هيئة مستقلة هي التي تحققت من النتائج، دون أن تظهر كيفية ذلك..

الخوف الحقيقي الآن أن يطالب كل مصري «بدو يخلف» بأخذ موافقة السفارة الأمريكية التي - بدورها - تحيل الموضوع إلى هيئة المعونة الأمريكية التي تعرضه - هي الأخرى - على الكونجرس وصندوق «النكد» الدولي لتتخذ كل هذه الهيئات رأيها إذا كان «يجوز له متولي أن ينجب أم لا».. وذلك تجنباً لأي خطر على النظام الأمريكي الجديد!.

لا.. لكل الميليشيات المسلحة!

الشعار المرفوع في لبنان الأن «لا لكل الميليشيات المسلحة ولا للاسلحة مهما كان اتجاهها». ولهذا فان كل الأسلحة ستجمع من الجميع، باستثناء «دولة» سفارة أمريكا في لبنان.

وليس غريبا أن تعرف أن الحراسات الأمنية على السفارة الأمريكية في لبنان أكثر من الحراسة على قصر الجمهورية حيث تحيط السفارة الأسلاك الشائكة والمصابيح الكاشفة وحين يريد السفير الأمريكي أن ينتقل من مكان إلى آخر، فانه يسير في «موكب» طويل يضم 15 سيارة مصفحة ومدججة بالأسلحة والرشاشات.

وليت الامر يتوقف عند هذا الحد، بل يتعداه لدرجة أن كل مواطن لبناني يتواجد في الشارع القريب أو البعيد من موكب السفير معرض للاهانة والشتم من قبل حراس السفير. ويقولون في لبنان ان المنطقة الوحيدة التي يشملها حظر تجول مستمر هي المنطقة المحيطة بالسفارة الأمريكية. وعاشت السلطة الأمريكية.. عفواً السلطة الشرعية اللبنانية .

الكويت

برضا الامريكان شهر آخر من الفوضى بالكويت!

لم تفاجأ الدوائر السياسية بتمديد فترة الاحكام العرفية في الكويت، ولكن المفاجأة كانت في الفترة التي حددها هذا التمديد، فقد توقعت العديد من الدوائر ان تكون فترة التمديد هي ثلاثة شهور اخرى، والواقع ان هذا الاعتقاد فرضته طبيعة الظروف التي ما زالت تمر بها الكويت، فالوضع الفوضوي، السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي ما زال مسيطرا على الحياة هناك، والدولة بحاجة ماسة الان الى تغييب القانون، ومواجهة كافة التحديات «بسيف» الاحكام العرفية.

اما ابرز هذه التحديات فهي الاسراع بمحاكمة المتهمين «بالتعاون» مع العراق، وهي المحاكمات التي اثيرت حولها الكثير من الانتقادات للحكومة الكويتية وللعائلة الحاكمة، وبخاصة من وسائل الاعلام الغربية، ومن منظمات حقوق الانسان الدولية، وحتى من قبل الدول الغربية نفسها التي «حررت» الكويت.

والان، تواجه الحكومة الكويتية انتقادات داخلية من قبل الحقوقيين الكويتيين، الذين يتهمونها بانها تنتهك الحقوق المدنية للمعتقلين، وتحرمهم من حق الاستعانة بالشهود، وترفض ادعاءاتهم بان الاعترافات الموجودة بين يدي القضاء قد اخذت منهم بالاكراه.

وكانت المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومقرها «القاهرة» قد انتقدت ـ وبشدة ـ هي الاخرى سير المحاكمات، واعتبرتها محاكمات تعسفية، وطلبت من الحكومة الكويتية قبول وفد منها لحضور سير المحاكمات والاشراف عليها، ومنذ شهر ونصف، والمنظمة تنتظر الرد والحكومة الكويتية . كما قال رئيس المنظمة: محمد فائق ـ تتجاهل الطلب وبتعمد.

اما التحدي الثاني الذي تواجهه السلطة الحاكمة في الكويت، فهو التحدي الاخطر، تحدي الديمقراطية، فبعد التسويف «والضحك» على قوى المعارضة الكويتية بعد مؤتمر جدة الشهير، وبعد «الحسم» الذي وعد به امير الكويت: بعودة الحياة البرلمانية ـ ولكن دون اي تحديد لتاريخ هذه العودة وكيفية حدوثها ـ اصبح الصدام بين المعارضة بكل تياراتها والسلطة في الكويت، حدثا يوميا ومنذ عودة الكويتيين من الخارج ـ وحتى الان ـ فان السلطة اخذت تعمل على مواجهة المعارضة بالتهديد تارة، وبالوعود تارة اخرى، ثم صارت مؤخرا تلجأ الى الاعتقالات. وقد بدات هذه الاعتقالات ضد الحركة الدستورية الاسلامية «الاخوان المسلمون» الذين يطلقون على انفسهم «المرابطون» كما ان الدولة وجهت «رسميا» الدعوات لاعضاء «المجلس الوطني» وهو المجلس الذي «تجاوز» فيه امير الكويت ضغوط المعارضة الداعية لعودة «مجلس الامة» قبل الازمة الخليجية.

ويبدو الان ان هذه «الصيغة التجاوزية» سوف تستمر الى اجل غير مسمى، حتى تستطيع الدولة ان «تفرغ» الحياة الديمقراطية من مضامينها التي من شانها ان تؤثر على سلطات ال الصباح، ولذا فان اجواء وترتيبات من هذا النوع، لا يمكن ان تتم الا في ظل احكام عرفية وغياب كامل للديمقراطية.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه: هل هذا كله يمر، ويجري، وقادة الكويت الفعليين أقصد الاميركيين، لا يدرون به؟.. بالطبع لا، فهذا التمديد وهذه التطورات لا بد انها اخذت الموافقة سلفا من الحاكم الفعلي للكويت الا وهو السفير الاميركي هناك.. «ادوارد غنيم».

□ سعد العبدالله: الحكم بالعسكر..

هبة ريح

الحج هذا العام مسألة فيها نظر!!!

• بدر عبدالحق

لا افهم سر هذا الحماس الشديد، الذي يبديه الدكتوران الشيخان الفاضلان، ابراهيم زيد الكيلاني واحمد هليل، تجاه تصريح سلطات الحج السعودية، بانها ستتعامل مع الحجاج الاردنيين، لهذا العام، تعاملاً كريما. فقد عبر الدكتوران الشيخان عن غبطتهما وسعادتهما الغامرة، بهذا الانجاز الذي تحقق على ايديهما، خلال المفاوضات مع الجهات السعودية الرسمية، مع ان المعاملة الكريمة للحجاج كافة، ومع جميع بلدان العالم، هي القاعدة، وان ما سواها، هو الاستثناء.

لقد استمعت لمعالي وزير الاوقاف، ولسعادة الدكتور احمد هليل، وقرأت تصريحاتهما في الصحف، وشعرت انهما يقدمان من الشكر للسعودية، اكثر مما تقتضيه الحال، حتى بدا الامر، وكأن سلطات الحج السعودية، تتكرم علينا وتتعطف، بل وتحملنا «جميلة» السماح لنا بالذهاب الى الحج، و«جميلة» السماح لحجاجنا، بان يتلقوا معاملة كريمة!!.

ومن المؤكد ان الدكتوران الشيخان، الكيلاني وهليل يعلمان اكثر مما نعلم، بان الحج لا يمكن ان يكون «منة» من الدولة السعودية او غيرها على رعايا وحجاج الدول الاخرى.. فالذهاب الى الحج، هو حق واجب، وركن مكين من اركان الاسلام، الذي لا يحق لأحد، دولة كانت ام فرداً وسلطات، ان تتدخل فيه من قريب او بعيد، الا بمقدار الحاجة الى الاجراءات التنظيمية المألوفة. في مواسم الحج، مثل الاستقبال والايواء، وتوفير المواصلات ومستلزمات الحج كافة!!.

ولا اظن ان الاردن او سواه، يحتاج الى اجراء مفاوضات مع السلطات السعودية، لضمان راحة وسلامة وكرامة الحجاج الاردنيين، ونحن ـ حتى الان ـ لا نتهم السلطات السعودية بشيء، لكننا نتهم الدكتورين الشيخين، هليل والكيلاني، باظهار الضعف، امام سلطات الحج السعودية، وكأن مجرد السماح لحجاجنا بالذهاب الى مناسك الحج، هو مكرمة سعودية كبرى، تستوجب الحمد والثناء.

ويبدو ـ والله اعلم ـ ان الشيخين الدكتورين، كانا يتصوران ان ما جرى خلال ازمة الخليج، وموقف الاردن الرسمي والشعبي من تلك الازمة، قد جعل الاردن في وضع الطرف الضعيف، او وضع المتهم بالانحياز الى العراق، بدلاً من الانحياز للسعودية، بحيث إعتقد الشيخان الدكتوران، ان ذهاب حجاجنا الى السعودية، سيلقى معارضة ورفضا مطلقاً.. ولذلك فقد راحا يلتمسان الاعذار، امام السلطات السعودية، وكأنهما يستجديان رضاها وبركاتها!!.

لقد كان من الأجدر والاكرم، ان يتبنى الدكتوران الشيخان، مقاطعة الحج لهذا العام، لا سيما وان بساطير جنود الباطل، من الامريكان وحلفائهم، ما يزال بعضها قائما.. ولو انهما فعلا ذلك، لنالا رضا الله والناس، ولجعلا لنفسيهما رمزين من رموز الصلابة في الحق.. بدلاً من ان يتحولا الى رمزين من رموز المساومة، من موقف ضعف. ولو كنت في موقع احد الشيخين الفاضلين، لرفعت عقيرتي بالدعوة الى المقاطعة، الى ان يشاء الله، او الى ان تعود سلطات الحج السعودية، الى جادة الصواب، او الى ان تكف تلك السلطات، عن اعتبار الارض الاسلامية المقدسة، ملكاً شخصياً لها!!.

لقد جرى تدنيس ارض المسلمين، كما لم تدنس من قبل على ايدي جنود المارينز وجنود الكفر والشر، وما لم يزل هذا الدنس، ويزول اخر بسطار لجندي امريكي من ارض الجزيرة، فان مسالة جواز الحج، قد تصبح لأول مرة في التاريخ، مسألة فيها نظر!!.

بغداد

كركوك.. والطمع الكردي

لم تفشل بعد المفاوضات بين الاكراد والسلطة المركزية في بغداد، لكنها في الوقت ذاته لم تنجح تماما، فالشوط الطويل الذي قطع بين الجانبين، لم يصل بعد الى نهايته، غير انه سيصل عما قريب ـ كما هو واضح ـ الى تلك النهاية.

فبعد مفاوضات دامت اكثر من شهر توصل الطرفان الى اتفاق حول عدد كبير من القضايا، وبقيت قضية خلافية واحدة هي مسألة توسيع منطقة الحكم الذاتي لتشمل مدينة «كركوك».

فلقد توصل الطرفان الى اتفاق حول ضرورة فتح جامعة للاكراد غير جامعة صلاح الدين في مدينة «السليمانية» علاوة على جامعة «اربيل» كما توصلا الى ضرورة اصدار عفو عام «شامل» عن كل الذين قاموا باعمال شغب وفوضى خلال فترة الحرب والايام التي تلت انتهاءها، والسماح باصدار صحف جديدة على مستوى العراق، والسماح بالتعددية الحزبية، كجزء من العملية الديمقراطية، والفصل بين الحزب الحاكم «حزب البعث» وسلطات الدولة ـ وكذلك الفصل بين سلطات الدولة: القضائية والتشريعية والتنفيذية، بالاضافة الى الاتفاق حول خطة لتطوير الحياة الاقتصادية والانمائية في منطقة الحكم الذاتي. هذا بالاضافة الى قضايا تفصيلية اخرى.

اما القضية العالقة بين الجانبين وهي قضية دخول كركوك في منطقة الحكم الذاتي ـ كما ذكر ـ فالاكراد يرون انها منطقة كردية، ويجب ان تدخل ضمن منطقة الحكم الذاتي، في حين، لا ترى السلطة المركزية في بغداد ذلك. والحقيقة ان الخلاف ليس على «كركوك» باعتبارها منطقة كردية ام لا، ولكن الخلاف هو حول ثروات كركوك النفطية فقد سبق لجلال الطالباني الذي مهد الطريق امام مسعود البرزاني للتفاوض مع العراقيين ان طالب بنصف عائدات بترول منطقة كركوك باعتبارها كردية، وبعد التفاوض مع البرزاني تم الاتفاق على ان يخصص ثلث عائدات كركوك النفطية لمنطقة الحكم الذاتي على ان لا تكون كركوك ضمن هذه المنطقة، وبعد ذلك، عاد الاكراد واصروا على ادخال كركوك ضمن منطقة حكمهم، بالاضافة الى ثلث عائداتها، وهذه النقطة ـ حتى الان ـ لم تحسم، ولكن يبدو ان اجواء المباحثات ايجابية جدا، ويبدو ـ كذلك ـ ان الجانبين هما الان في امس الحاجة الى بعضهما البعض، وبالتالي، فان قضية مثل قضية كركوك قد يتم التوصل حيالها الى «حل وسط» وهو ان لا تكون كردية «بالهوية» ولكنها كردية «بالثروة» اي ان يخصص ثلث عائداتها لمنطقة الحكم الذاتي دون ان تكون تابعة له.

وعلى اية حال، فان الاكراد العراقيين الذين اخذوا اكثر مما كانوا يحلمون به، اصبحوا «طماعين» اكثر من اي وقت مضى، فهم يريدون صياغة العراق كله، حسبما يرون في حين ان اخوانهم في الدول المجاورة، بالكاد اصبح لهم الحق بالتحدث والتخاطب بلغتهم القومية بعد قرن من «البكم القومي واللغوي»..

بيروت

سؤال بريء.. يا شيخ موسوي.. !!!

ما زال المراقبون حائرين في سبب «العرض» المجاني الذي بادر السيد عباس موسوي ـ الزعيم المنتخب والجديد «لحزب الله» بطرحه على اسرائيل لتبادل الاسرى، اي ان يعطيهم اثنين من الاسرائيليين وخمسة من جيش لبنان الجنوبي، مقابل الافراج عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين. ورغم ان ارينز سرعان ما وافق على الافراج عن اللبنانيين ورفض اطلاق سراح الفلسطينيين، الا ان التصريحات المتبادلة اي «المفاوضات» بين الطرفين، ما زالت مستمرة وعبر الاثير او اطراف اخرى، ولم تحسم لغاية الان، واخر عرض للسيد الموسوي هو ان هذه الصفقة ان «مشت» ـ بحمد الله ورعايته ـ فان الدور سيكون للرهائن الغربيين المخطوفين منذ سنوات..

والحقيقة حتى الان اننا لا نعلم، ولا يعلم معنا الكثير من المراقبين، ما الداعي لهذه العروض، من قبل «حزب الله» وخاصة في هذا الوقت وما الداعي للكشف عن انه «اي الحزب» هو المسؤول عن اختطاف الرهائن الغربيين في لبنان، رغم ان «الطفيلي» الرئيس السابق للحزب ـ كان ينفي ـ وبشدة ـ ادعاءات اسرائيل بهذا الشأن.

نحن وللتاريخ، نسجل تحفظنا على هذا الغزل «غير العفيف».. بين «حزب الله» و«حزب الشيطان» اسرائيل، واكثر ما نخافه ان يكون فشل هذه المفاوضات غير البريئة هو المبرر الاسرائيلي الجديد لضرب قواعد الحزب في جنوب لبنان، وتبدأ «المركة» الاسرائيلية المرتقبة، ويبدأ مسلسل خلط الاوراق السياسية المتوقع ان يشهده لبنان.

صنعاء

الكرة اليمنية في الملعب الخليجي!

كشف وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني عن رفض دول الخليج لاتخاذ اية تدابير سياسية من شانها تطبيع العلاقات بين اليمن وهذه الدول وقال الارياني في تصريحات صحفية ان «الكرة اليمنية الان في ملعب الدول الخليجية» وان اليمن تريد تجاوز اثار ازمة الخليج وفتح صفحة جديدة من العلاقات العربية ـ العربية.

ويبدو ان عرقلة خطوة من هذا النوع، ليست في يد الدول الخليجية، التي من المفروض ان ترحب بمثل هذه المساعي الايجابية ويبدو ان «الفيتو الامريكي» هو الذي ما زال يعرقل بناء اجواء تضامنية عربية ـ عربية، خاصة بعدما اصبح الخليجيون الذين يضعون كل بيضهم في «السلة الامريكية» غير قادرين على اخذ قرارات مستقلة، وبالذات فيما يخص مسالة العلاقات العربية ـ العربية.

ويستدل وبوضوح على الاستهتار الخليجي بمسألة العلاقات مع الدول العربية وتطبيعها وطي صفحة الماضي، من تصريحات الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة الذي تجاوز وبصورة غير دبلوماسية كل اعراف واخلاق العروبة واعلن على الملأ ان شعارات مثل الاخوة العربية، والتضامن العربي ووحدة الصف العربي، كلها شعارات فارغة غير مقبولة، وان طي صفحة الماضي، لن يتم بهذه السهولة، ولن يكون بهذه السرعة..

وهذه التصريحات المتشنجة لا تعكس فقط مزاجا سياسيا متازما، اصبح يرى «بالخليجية» الاقليمية، كيانا مستقلا لا [..]ج للعرب ولا للعروبة ولكنها تعكس ايضا حجم «الحقد» والعمل على جر الاحداث لتصنع واقعا ثاريا ينتقم من تلك الدول التي يعتقد بشارة وغيره من المسؤولين الخليجيين انها وقفت مع «العراق المعتدي» وبالتالي يجب ان تنال «عقابها الالهي»!!.

الرياض

الخلافات.. تصل البيت الخليجي الهادئ

رغم الصلابة السياسية التي تؤطر العلاقات الخليجية من الخارج كما يلاحظ المراقبون إلا أن جوهر هذه العلاقات بدأ يدخل مرحلة التباين وربما الخلاف في المستقبل القريب.

مصادر دبلوماسية عربية كشفت لشيحان أن خلافات واضحة بدأت تسيطر على أجواء الخليجيين السياسية وبخاصة حيال مسألة الترتيبات الأمنية في الخليج والدور الأجنبي والعربي فيها.

وتشير تلك المصادر إلى أن السلطان قابوس وخلال زيارته الأخيرة للرياض أبلغ الملك فهد أنه لا يفضل تواجد أية قوات عربية في الخليج مع تأييده لبقاء رمزي لقوات أمريكية.. وانه يمكن في وقت الحاجة استدعاء القوات العربية فقط وتعزيز القوات الأجنبية الأخرى.

وقالت المصادر أن السلطان قابوس دافع عن ضرورة اعطاء دور لايران في أي ترتيبات أمنية في الخليج لأنها من أكبر الدول المجاورة للأقطار الخليجية العربية.

وأوضحت هذه المصادر أن الملك فهد اختلف مع السلطان حيال هذه الآراء وقالت أنه يفضل التواجد الدائم لقوات أمريكية، والعمل على تسليح الجيوش الخليجية مما يساعدها على الدفاع عن أراضيها في الحالات الطارئة.

وتجدر الاشارة إلى أن الخلافات بين الجانبين تشمل كذلك مسألة تطبيع العلاقات العربية ـ العربية. وكان السلطان قابوس قد حاول تطبيع العلاقات بين اليمن والسعودية وقوبلت هذه المحاولة ببرود سعودي.

وكانت السلطنة هي الدولة الخليجية الوحيدة التي شاركت بوفد وزاري باحتفالات اليمن بعيد الوحدة.

وسلطنة غمان وهي الدول الخليجية الأكثر بعداً عن تأثير السياسة السعودية قد ابقت على علاقاتها السياسية مع كل الدول العربية بما فيها تلك التي وقفت إلى جانب العراق في حقه بالدفاع عن نفسه ومواجهة الغزو الأمريكي للمنطقة.

وعلى اية حال فان نتائج ازمة الخليج، تلقي بظلالها على كل المنطقة وها هي تجعل الخلافات.. تصل حتى «البيت الخليجي الهادئ» كما اعتاد بعض المسؤولين الخليجيين تسميته.

□ السلطان قابوس..
الابقاء على الثوابت العربية..

أديس أبابا

منغستو مناضل "بمنجل وشاكوش" فقط!

صدم الكثير من العرب «الشرفاء» بحقيقة «المناضل» منغستو هيلا مريام، فلقد عاش هؤلاء الشرفاء طوال تلك الفترة الماضية وهم يعتقدون ان «المنجل والشاكوش» وبعض تماثيل لينين، تعد فارقا كبيرا بين هيلاسي لاسي، وبين هيلا مريام، فصفقة الفلاشا الاخيرة، كانت بالنسبة لهم بمثابة ورقة التوت التي كشفت فجأة «عورة» هذا المناضل العنيد.

والحقيقة ان دور منغستو في التآمر على الامن القومي العربي قد تعدى هذا الدور، فلقد انجز مع الاسرائيليين الخطوط العريضة لما يسمى «بحرب المياه» ضد العرب، وبفضله «شحت» مياه النيل، تماما مثلما تشح الان مياه الفرات بفضل اوزال في تركيا.. وبفضل منغستو وضعت قواعد اسرائيلية متقدمة في اثيوبيا لمراقبة البحر الاحمر ومنطقة القرن الافريقي.

ولهذا كله، كان منغستو لدى الاسرائيليين هاما جدا، ولا ادل على ذلك، من قيام الموساد الاسرائيلي بابلاغ «ابن مريام» بضرورة مغادرة اثيوبيا باسرع وقت ممكن، لان مصادر رصد الموساد ترى ان الوضع العسكري في اثيوبيا لا يسير لصالحه، وبعد ان تلقى منغستو هذا التحذير، استقل طائرته وطار بها الى زيمبابوي، وقد كشف شامير عن ذلك وهو يتفاخر في تصريح رسمي للاذاعة الاسرائيلية عن طبيعة وقوة العلاقات الاثيوبية ـ الاسرائيلية. وشامير لم يكتف ـ كما عودنا على صراحته التامة ـ بالحديث عن منغستو فقط، بل كشف «الدور الرائع» لصاحب «النظام الدولي الجديد» المستر بوش، في خدمة اسرائيل بنقل الفلاشا. والمفارقة ان هذا الكشف لشامير يتزامن الان مع «دعوات» واشنطن النارية ضد اسرائيل في الامم المتحدة، نتيجة لسياستها الاستيطانية ولسياستها في ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم، ولو خيرنا في تكذيب شامير او بوش بعدما وضعنا في مازق المفارقة، لقلنا ان شامير اصدق من بوش مليون مرة.

فمصادر فلسطينية موثوقة اكدت ل «شيحان» ان بوش وافق لحكومة شامير على توطين هؤلاء الفلاشا في جنوب لبنان المحتل، وبالتحديد في منطقة «شبعا» وفي «الجولان» وهما منطقتان محرمتان على الاستيطان، لانهما محتلتان بحسب القانون الدولي، وتجري عليهما مفاوضات لتطبيق الشرعية الدولية حسب نظام المستر بوش هذه المرة.

والى الان، ورغم كل هذه الحقائق، فالمصداقية الاميركية ما زالت لدى بعض «العربان» بالف خير وخير..

الجزائر

مدني استفتى الناس.. وفشل!

الاوضاع السياسية في الجزائر، تسير من غليان الى غليان، وخاصة ان موعد الانتخابات العامة بين الاحزاب الجزائرية التي ستجري لاول مرة في هذه البلاد منذ استقلالها قبل 30 عاما اصبح قريبا.

وما يزيد هذه الاوضاع تصعيدا، المواقف المتشددة التي تتخذها الجبهة الاسلامية للانقاذ، وهي الحزب الاصولي الاكبر في الجزائر، والذي سبق ان فاز فوزا كاسحا في انتخابات المجالس البلدية قبل شهرين، واخر وسائل التشنج التي ابتدعتها الجبهة، هي الدعوة الى الاضراب العام في عموم الجزائر، احتجاجا على القوانين التي اتخذتها الحكومة من اجل سير الانتخابات، ونظام الدوائر الانتخابية فيها والتي اعتبرتها تصب في صالح الحزب الحاكم «حزب جبهة التحرير الجزائرية».

ويبدو ان عباس مدني، قائد الجبهة، عندما ابتكر فكرة الاضراب العام، لم يكن يتوقع، هذه النتيجة السلبية التي انعكست على شعبية الجبهة والثقة بها، فلقد فشل الاضراب العام فشلا ذريعا احبط قادة الجبهة، وجعلهم يفكرون جديا في حقيقة حجمهم على الساحة الجزائرية، وحقيقة الالتفاف الجماهيري حولهم.

وتعزو بعض المصادر فشل الاضراب، الى الاستياء الشعبي من ممارسات افراد الجبهة وخدشهم لمبدأ الحريات العامة في الجزائر، حيث قام عدد من افرادها ـ خلال الاشهر الماضية ـ بالاعتداء على مسارح عامة، ودور عرض سينمائية، وعلى فرق غنائية بالاضافة الى ضرب وتهديد الكثير من الشباب والفتيات الذين يمارسون حريتهم على الطريقة الغربية التي تعد بمقاييس «الجبهة» فسقا وفجورا.

والان تقول المصادر ان احتمالات فشل الجبهة في الانتخابات العامة اصبحت ممكنة بعدما كانت شبه مستحيلة، بعد ان احبطت اولا من نظام الدوائر الانتخابية الذي لا يصب لصالحها.. وبعد نتيجة الاضراب الذي كشف ضعف التجاوب الشعبي معها فهي ـ اي الجبهة ـ تفكر في التحالف مع عدد من الاحزاب الدينية الاخرى الصغيرة، لتضمن لنفسها الفوز في الانتخابات العامة القادمة، مثل «حزب الامة» الذي يتزعمه يوسف بن خده، الذي كان رئيسا للحكومة الجزائرية المؤقتة قبل الاستقلال.

وتتندر المصادر من خطوة مدني ودعوته للاضراب العام، وتقول: لقد استفتى مدني الناس على نفسه قسرياً واكتشف النتيجة المؤلمة، وهي الفشل قبل اوانه .

الاضراب العام عن الاضراب

□ عباس مدني: الفشل قبل اوانه

"3" أيام من المباحثات أنهت 8 سنوات من الخلافات..

الختيار عائد لشارع الباكستان في دمشق!

• دمشق - خاص

○ مثلما كانت أزمة الخليج وحربها حدثاً مفصلياً في سياق تطور الوضع العربي الراهن واستطاعت تلك الأزمة أن ترسم بفعل ضراوتها خريطة جديدة للواقع السياسي العربي.. كذلك كانت نتائجها بنفس القوة والضراوة، فالأزمة فصلت مصر عن العراق، وقربت سوريا وايران من الدول الخليجية والولايات المتحدة، وأنهت صلات علاقات حميمة بين الخليجيين ومنظمة التحرير، وزادت من هوة الخلاف بين العرب وشرخت النظام العربي، شرخاً قاسياً أصبح بموجبه هذا النظام منقسماً على نفسه، وأصبح من الصعب لملمة «جزيئاته» المتناثرة الآن بين المصالح القطرية الضيقة والنزعات الاقليمية المستعمرة وصرامة «النظام الدولي الجديد».

أما نتائج الأزمة والتي كانت غير متوقعة في أغلبها فقد عجلت هي الأخرى وبفعل قوتها في خلط الاوراق وقلب الطاولة وتغيير المعادلة والتي لم يكتب لها أن تتجذر، فقد شبت الخلافات مبكرة بين دول التحالف العربية وبدأت قوانين «لعبة الازمة» تأخذ طريقها نحو الانتحار. وبدأت سوريا ومصر تعيدان حساباتهما على أثر «الخذلان الخليجي»، فأعادت مصر اتصالاتها باليمن وبالمنظمة وحتى بالعراق. وجاءت مساعي «السلام» الأميركية لتكون هي الأخرى خذلاناً جديداً ولكن هذه المرة «لسوريا فقط». مما جعل السوريين يشعرون بأن المطلوب منهم هو التنازل لصالح العقيدة التوراتية التي تسيطر على جمجمة شامير، فكان بيكر يضغط من أجل اقناعهم بالدخول في لعبة سياسية لها بداية وقد لا يكون لها نهاية اسمها «المؤتمر الاقليمي». الأمر الذي جعل المنظمة تنتقل بفعل هذه الحقائق من موقع المعادي لسوريا إلى موقع الأقرب لها.. وبدأت الاتصالات بين الطرفين وتوجت بزيارة وفد اللجنة التنفيذية الذي ترأسه فاروق القدومي إلى دمشق ولقائه بالرئيس السوري حافظ الأسد.

وتكونت القناعة لدى الطرفين «بأنهما اصبحا بحاجة ماسة لبعضهما البعض» أكثر من أي وقت مضى بل أكثر من تلك الفترة التي كان يتحدث فيها الطرفان عن «التحالف الاستراتيجي». وخلال ثلاثة أيام من المباحثات المطولة بين الوفد الفلسطيني والمسؤولين السوريين بدءاً من الوزير الشرع مروراً بنائب الرئيس عبد الحليم خدام، وصولاً إلى الرئيس الأسد، تمكن الطرفان من طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من العلاقات، وانهاء خلافات متراكمة عمرها ثماني سنوات متواصلة.

... ولكن ماذا جرى في دمشق، وما هي المسائل التي تم بحثها، وهل أصبح كل شيء جاهزاً للانتقال من مرحلة المصالحة إلى مرحلة التنسيق السياسي؟

تطابق حيال "الدولي"

المعلومات المتوفرة لدى شيحان.. واستناداً الى أحد أعضاء الوفد الفلسطيني الذي زار دمشق، تؤكد أن الموضوع الأساسي الذي أخذ وقتاً مطولاً من البحث هو موضوع مساعي السلام الأميركية. وقد استعرض الطرفان نتائج زيارات بيكر الأربع وتبادلا المعلومات المتعلقة بتفاصيلها. واتفق الجانبان على رفض صيغة المؤتمر الأقليمي والتأكيد على عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحضره كافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. وان يعقد هذا المؤتمر على أرضية قراري مجلس الأمن رقم 338,242 وان يكون دائم الانعقاد، يتم خلاله بحث اجراءات وترتيبات الانسحابات الاسرائيلية من كامل الأراضي العربية التي احتلت عام 1967.

وبالطبع فان هذه الرؤية لمؤتمر السلام هي رؤية تختلف جوهرياً مع المساعي الأميركية لعقد مؤتمر اقليمي برئاسة اميركية - سوفياتية بالتناوب وبمشاركة شكلية لأوروبا وبدور خليجي لم يتفق بعد على طبيعته. بالاضافة إلى أن المؤتمر لا يملك صلاحيات التدخل بمجريات المباحثات ويفتقر الى سلطة التأثير عليها، أما التمثيل الفلسطيني فيمكن حله عن طريق وفد فلسطيني من الداخل. والشرط الاسرائيلي هنا أن يكون غير ذلك الوفد الذي حاور بيكر في القدس أو أن يكون وفداً فلسطينياً - أردنياً مشتركاً وأيضاً على أن تكون شخصياته من الداخل وبعيدة عن المنظمة.

... وعلى أثر هذا التطابق في وجهات النظر الفلسطينية - السورية فقد اتفق الجانبان على استمرار اللقاءات والمشاورات والعمل على تفعيل التنسيق السياسي بينهما من جهة وبين بقية الأطراف الأخرى المعنية بمؤتمر السلام مثل لبنان، الأردن ومصر من جهة ثانية.

وبهذا الصدد يقول مصدر رسمي انه تم الاتفاق على ضرورة تنشيط التحرك السياسي بين هذه الأطراف العربية والعمل من اجل الالتزام بجميع قرارات الشرعية العربية وكذلك الدولية وأن يتم خلال الفترة المقبلة العمل على تعزيز التنسيق السياسي الأردني - الفلسطيني - السوري مع الاستفادة من «الموقف المصري» المتمسك بالشرعيتين العربية والدولية والذي يدين السياسة القمعية والاستيطانية لاسرائيل.

وحول اللقاء الخماسي أوضح المصدر أن الجهود تبذل الآن لترتيب عقد هذا اللقاء، حيث أصبح الطريق أمامه مفتوحاً، بعد أن حلت «معضلة» العلاقات الفلسطينية - السورية التي كانت في السابق عقبة أمام انعقاده، ولكن المصدر أوضح أن تحديد موعد ومكان انعقاده هو أمر مبكر الان.

وبعد لقاء الوفد الفلسطيني بالرئيس الأسد حيث تم الاتفاق على كافة القضايا سالفة الذكر أنهى الوفد الجزء الأساسي من مهمته السياسية في العاصمة السورية وغادر مقر الرئاسة بعد أن سمع من الرئيس الأسد «بأن أبواب دمشق مفتوحة في أي وقت أمام القيادة الفلسطينية وعلى رأسها أبو عمار».

لقاء قريب

وفي الحقيقة فان الوفد الفلسطيني لم ينه مهمته بمجرد خروجه من القصر الرئاسي، فقد التقى على هامش زيارته لدمشق بالسيد محسن ابراهيم رئيس منظمة العمل الشيوعي اللبنانية الذي رتب تطبيع العلاقات الفلسطينية - اللبنانية ولقاء قدومي - بويز في القاهرة مؤخراً.

وخلال هذا اللقاء أكد الفلسطينيون على أن الاتفاق المبدئي في القاهرة مع بويز ما زال سارياً وأنهم يدعمون جهود السلطة اللبنانية في بسط سيطرتها على جميع التراب اللبناني وبخاصة جهدها في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 425 الداعي إلى انسحاب اسرائيل غير المشروط من الجنوب اللبناني.

وحسب المصادر ذاتها فان المنظمة وجهت رسمياً عبر السيد محسن ابراهيم دعوة للمسؤولين اللبنانيين لزيارة تونس من أجل استكمال مباحثات القاهرة، ووضع تفاصيل الترتيبات العملية للقضايا التي اتفق عليها أمنياً وعسكرياً بالاضافة لمسألة الحقوق المدنية والسياسية للفلسطيني لبنان.

مع الانقاذ

أما الجزء الثالث من مهمة زيارة دمشق فكان اللقاء الذي تم بين وفد اللجنة التنفيذية ووفد جبهة الانقاذ برئاسة خالد الفاهوم وعبد المحسن أبو ميزر وطلال ناجي. وتم خلال اللقاء دعوة جبهة الانقاذ إلى العودة مرة أخرى لمؤسسات منظمة التحرير التي تقاطعها منذ عام 1983، وكذلك المشاركة الفعلية باللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويقول أحد أعضاء الوفد لشيحان أنه لمس تجاوباً من قبل «الانقاذ» وانه تمت دعوة الجبهة إلى تونس لمواصلة الحوار معها.

وحول «فتح الانتفاضة» واشكالية، دخولها للمنظمة اوضح ان مشكلتها مع حركة فتح «اللجنة المركزية» ويعتقد انه اذا وافقت «الانتفاضة» على تغيير اسمها فان المجال متاح امامها للدخول بالمجلس الوطني ومؤسسات المنظمة.

واكد العضو انه تم ابلاغ «الانقاذ» بانه من غير الجائز التحدث عن شيء اسمه استعادة وحدة منظمة التحرير، لان الوحدة الوطنية - كما يقول - راسخة والمحاولات التي تجري هي مجرد التحاق فصائل الانقاذ التي كانت قد قاطعتها منذ ثماني سنوات.

وقال المسؤول انه تم ابلاغ «الانقاذ» كذلك رفض اية اشتراطات سياسية وبخاصة الاشتراطات التي تتعلق ببرنامج المنظمة ومبادرة السلام الفلسطينية.

وفي رده على سؤال حول نتائج اللقاء الذي جرى مع حماس في السودان قال ان الاجتماع لم يتمخض عن نتائج محددة، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار. واضاف ان حماس تريد منا التخلي عن برنامج الاجماع الوطني، ومبادرة السلام وهو امر مرفوض بالمطلق لاننا ابلغناهم ان مثل هذه الاشتراطات نفهمها على انها «انقلاب سياسي» من الخارج وهو امر يتنافى مع ابسط قواعد الديمقراطية الثورية.

اجتماع التنفيذية

وستعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا موسعا لها قريبا في تونس لتقييم نتائج التحرك السياسي الفلسطيني الذي كسر اكبر الحلقات المعوقة له طوال السنوات الماضية وهي الحلقة السورية.

وعدت شيحان ان المنظمة بصدد بدء اتصالاتها الدبلوماسية قريبا مع عدد من الدول الاوروبية من اجل ترتيب زيارات لمسؤولين فلسطينيين لعدد من العواصم وخاصة باريس، وروما ولندن.

اما الزيارة التي ستكون اهم من اوروبا وعواصمها فهي الزيارة التي سيقوم بها «الختيار» الى شارع الباكستان في دمشق حيث مكتبه الرئيسي في العاصمة السورية، قبل عام 1983. وهي الزيارة التي من المتوقع ان تتحدد خلال هذا الاجتماع للجنة التنفيذية والتي ستضع بصمة ابو عمار على الصفحة الجديدة في العلاقات بين المنظمة وسوريا.

• حافظ الأسد «على صفحة الماضي»

• ياسر عرفات «العودة لدمشق»

حتى ودم

(الخروج)!!

• جهاد جبارة

منذ ان اقلعت اخر طائرة «جامبو» من مطار «اديس ابابا» وحطت على مدرجات مطار «بن جوريون» وانا مصاب بارق شديد، لان حزمة الاسئلة المشتعلة في قعر راسي نهبت من جفوني النوم!.

ترى من يجيبني عليها «اي» الاسئلة ادناه؟!.

كم تبقى من يهود في العالم لم يضاجعوا «عروس عروبتنا» بعد؟ اين يا ترى يقطنون؟ بل اين ينتظرون؟ وماذا هناك يفعلون؟ كم يملكون؟ وماذا يحتسون؟ كم من النساء يمتلك الرجل منهم؟ متى ينامون؟ متى يفيقون؟ كم مرة ياكلون؟ ماذا يقرأون؟ ماذا يلبسون؟ بأي ورق يلعبون؟!.

وتراه من؟ يجيبني على وجبة اسئلة اخرى؟ مثلا:

- كم تبقى من العرب في الوطن العربي؟ اين يتيهون؟ بل الى اين يهربون؟ ماذا هناك يعبثون؟ كم يخسرون؟ اي خمر يعاقرون؟ كم امرأة يمتلك الرجل منهم؟ متى يفيقون؟ كم ليلة ياكلون؟ كم من الاوراق يمزقون؟ لماذا لا يلبسون؟ باي مصير يلعبون؟ اقصد بمصير من يلهون؟.

وتراه من يجيبني على سؤال حسابي محض...

- ما هي حصيلة قسمة الرقم 127000000 دولار امريكي على الرقم «18000» فلاشي؟ لعل حاصل القسمة هو سبعة الاف وخمسون دولارا وخمسة عشر سنتاً. اي هذا ثمن نقل الراس الاسود من يهود افريقيا حيث كانوا ينتظرون وادخلوهم الى مخدع «عروس عروبتنا»! «وبيت لحم المسيح».

ارايتم كم هي القدس قريبة منهم؟

ارايتم كم هي بعيدة عنا؟.

ارايتم كم دفعوا ثمنا للقاء ابناء دينهم؟ وكم؟ كم؟ ترانا ندفع ثمنا لتمزيق عروبتنا؟.

وقال صديقي البياتي:

- من ها هنا بدأوا ونبدأ والطريق
وعر طويل
لا عاش رعديد ذليل
يافا نعود غدا اليك مع الحصاد
ومع السنونو والربيع
ومع الرجال العائدين من المنافي والسجون
ومع الضحى والقبرات
والامهات............ انتهى الاقتباس.

ترانا متى نبدأ؟.

ومتى ينتهون؟.

تراه من يجيبني؟؟ جامعة الدول العربية؟ ام «شوشانا كاردين» رئيسة مؤتمر زعماء المنظمات العبرية الامريكية الرئيسية.. ام يتوجب على من كان مثلي اللجوء الى سفر «الخروج» وهو فصل من فصول الدين اليهودي؟.

بعد سقوط منغستو.. احذروا الدمى الامريكية!!

• كتب نضال منصور

هل يكفي أن يسقط منغستو ويفر هاربا من أثيوبيا بعد سنوات طويلة امضاها بالقمع، حتى نطلق العنان لأفكارنا في رسم مسار للتحولات الثورية في أثيوبيا وأرتيريا.. وهل نستطيع أن نفعل ذلك ونحن نشتم رائحة البارود الامريكي هناك.. ونرى النسر الأمريكي يحلق لمنع الخروج عن سيناريو واشنطن؟

مسؤول سياسي عربي حذر من التفاؤل. وقال لـ «شيحان» ان التاريخ لا يعود الى الوراء ولكن الأحداث تتشابه كثيراً، ونستطيع أن نقول هنا تجاوزا أن التاريخ يعود أحيانا ليكون شاهداً.. فالنموذج الأثيوبي ينبش الذاكرة ليعيدنا إلى يوم فر شاه ايران تاركا وراءه زمرة فاسدة وبعض الامريكيين ليبذلوا اكل جهودهم لكبح جماح الأمور.

فالمهم عند امريكا ان لا تخرج عن «عقالها» ونفس السيناريو كان حين فر ماركوس من الفلبين دون مقاومة عنيفة!

حق مشروع أن نتساءل اذن ماذا تخفي غيوم الدخان الامريكية التي بدأت تنقشع فوق العاصمة الأثيوبية «أديس أبابا»، بعد أن سيطر عليها الثوار.. هل هي طبخة امريكية جديدة ينتظر ان تنضج، لتضمن الحضور الأمريكي بعد أن تيقنت من أن سقوط منغستو أمر كان لابد منه؟!.

الدور الامريكي

لا يستطيع المراقب السياسي أن يغمض العينين عن الدور الأمريكي، فمنذ اللحظة الأولى لخروج منغستو وحتى الآن هناك نفس أمريكي واضح، فلقد تولى نائب منغستو السلطة في محاولة أمريكية لانهاء الأمر عند هذا الحد أي العودة إلى سياسة تغيير الوجوه فقط، ودفعت بالسلطة الأثيوبية «الجديدة القديمة» الى الإعتراف بأن منغستو حاكم مستبد جر البلاد إلى ويلات واقتتال وانها ستسعى للاصلاح والدخول في مفاوضات مع قوات المعارضة. وكانت البدائل الأمريكية جاهزة لاستيعاب واجهاض كل المفاجآت والاحتمالات.. فكانت محادثات «لندن» التي انتهت بداية خط الدفاع الأمريكي الثاني.

وحين لم يقبل الثوار الأثيوبيون وتحديداً الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب الأثيوبي بالهدنة مع النظام السابق لأنها الطرف الأقوى عسكريا ولأنها لم تتوقع تدخلا عسكريا أمريكيا ضدها، قررت دخول أديس أبابا وسيطرت على الأوضاع فيها، ونالت في نفس اللحظة مباركة أمريكية، حيث أذاعت وكالات الأنباء أن الوسيط الأمريكي مساعد وزير الخارجية «هرمان كوهين!!» طلب بعد الاجتماع الأول في لندن أن تدخل قوات المعارضة إلى العاصمة أديس أبابا للمساهمة في اعادة الاستقرار اليها. وان كان هذا التصريح الأخير لا يتفق كثيراً مع التوجهات الأمريكية في اللحظات الأولى لتفجر الصراع، حيث كانت تدعو إلى أهمية المحافظة على النظام واستمراره بحجة تجنب حدوث فراغ سياسي، لكن المباركة الأمريكية أيضاً منطقية ومتوقعة ولا تخرج عن الحرص الأمريكي لمواكبة الحدث ومحاولة احتوائه في جميع مراحله.

ان الواقع الان يوحي وبكل تفاصيله الى سيطرة شبه كاملة للثوار الأثيوبيين على العاصمة، رغم مخاوفهم من وجود جيوب مسلحة للنظام السابق، ورغم فرار أعداد كبيرة من الجيش إلى دول مجاورة من بينها اليمن في خطوة لا يمكن تفسيرها سوى بمعارضتهم للسلطة الجديدة أو خوفهم من المستقبل ورغبتهم في الانتظار حتى تنقشع غيوم الاقتتال.. ومن ثم العودة الى بلادهم بعد ان يطمئنوا الى سلامتهم.

إن سيطرة الثوار الأثيوبيين تطرح تساؤلا مهما.. ماذا عن المستقبل، ماذا في جعبة الثوار من خطط وتصورات لواقع اثيوبيا وارتيريا - القضية الاكثر سخونة من بين القضايا..

ولا شك أن كل الأوراق ليست مكشوفة حتى الآن، رغم أن هواجس كل الأطراف ومطالبها معروفة إلى حد ما، ويبقى المستقبل ضمن هذه المعطيات غير واضح والتحولات والانقلابات واردة، خاصة وأننا لا نستبعد أن تلعب الأصابع الأمريكية دورها في تحديد ألوان المستقبل وهل تتفق مع ذوقها وحاجاتها أم لا؟

أن كوهين الوسيط الأمريكي يبدو أكثر الأطراف معرفة بما يريد، لهذا فانه اشار إلى أن مؤتمراً للسلام يضم كل القوى المتصارعة سيعقد بعد شهر من الآن، وأن الهدف منه وبكل وضوح هو تشكيل حكومة انتقالية - ولم يتطرق كوهين الى ما هية هذه الحكومة أو لونها.

والسؤال هو هل توافق الجبهة الثورية الديمقراطية التي تسيطر على الأوضاع والتي شكلت حكومة مؤقتة على أن تكون جسرا مؤقتا لتشكيل حكومة انتقالية، وهل ما زال هذا المطلب القديم مقبولا لديها الآن؟.

ان موافقة الجبهة على تشكيل حكومة انتقالية بعد مؤتمر السلام يحكمها في ذلك عدة اعتبارات أهمها أن هناك قوى معارضة أخرى خاضت ولا زالت تخوض النضال معها ضد النظام السابق، بالاضافة إلى أن التركيبة السكانية العرقية لأثيوبيا تحتاج إلى وضع النقاط فوق الحروف لصيغة الحكم في البلاد مستقبلا. واذا كانت هذه أهم الاعتبارات الأثيوبية، فإن الاعتبارات الأمريكية لاشك مختلفة، فهي أولا وأخيراً تريد للسلطة الجديدة في تركيبتها ان لاتخرج عن طوقها، وان لاتكون صورة مشابهة لحكومة منغستو التي كانت محسوبة على موسكو وتعتبر بالاسم حكومة شيوعية. ومن أجل ذلك فإن مؤتمر السلام بعد شهر مسألة مهمة حيث ستتفرغ أمريكا بواسطة خبرائها وعملائها الى دعم الأطراف التي تراها فرس رهان رابح في النظام الجديد.

مستقبل اريتيريا

والغريب في مسار الأحداث أن الأمريكان وحتى الثوار الأثيوبيين لم يتطرقوا كثيراً حتى الآن إلى الموقف من القضية الارتيرية، فهل يمكن اعتبار تجاهلهم موافقة على استقلال اريتيريا الذي انتزعه ثوارها بعد سيطرتهم على العاصمة «أسمرة».؟

ان اعتبارات كثيرة من جانب الطرفين لا تدفعنا للتفاؤل والاعتقاد بأن ارتيريا وخلال فترة ليست بعيدة ستنضم مثلا الى هيئة الأمم المتحدة باعتبارها دولة مستقلة!

والتصريح الأمريكي الوحيد يؤيد هذا الاتجاه اذ صرح كوهين أن الولايات المتحدة تؤيد حق تقرير المصير في أقليم ارتيريا، ولكنه امتنع عن تأييد استقلال الأقليم.

وعلى الرغم من ان ثوار ايتيريا كان لهم الدور الفاعل في اسقاط منغستو، وربما وبدون مبالغة كان دورهم اكبر من دور الجبهة الثورية الأثيوبية، لكن ذلك لا يعني ضمن الحالة الأثيوبية القائمة التسليم بحق ارتيريا بالاستقلال. فما هو مطروح حاليا هو اجراء استفتاء حول مستقبل هذا الاقليم وعلاقته باثيوبيا.

مراقبون سياسيون لا يستبعدون أن يدخل ثوار ارتيريا الذين ناضلوا سنوات طويلة من أجل الاستقلال في متاهة البحث عن الاستقلال مع النظام الجديد.

ويعتقدون أن قبول أي نظام أثيوبي مهما كان لونه السياسي باستقلال ارتيريا هو نوع من الانتحار، ويرجعون ذلك إلى سبب رئيسي هو أن أثيوبيا ستحرم نفسها من المنافذ البحرية الوحيدة التي تقع في المناطق الأرتيرية، وهي مينائي «عصب ومصوع» اللذان يطلان على ساحل البحر الأحمر. وان كانت هذه مخاوف أي نظام أثيوبي، فإن للأمريكان أيضا حساباتهم في مسألة استقلال ارتيريا. وعدا عن سيطرة ارتيريا على المنافذ البحرية التي تطل على البحر الأحمر والمخاوف المستقبلية من أحكام العرب بالتعاون مع النظام الأرتيري الجديد قبضتهم على هذا البحر الحيوي، عدا عن ذلك فان الامريكان لا يضمنون ولاء هذا النظام الجديد خاصه وان الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا الطرف الفاعل في الثورة الأرتيرية ليست على وئام مع الأمريكان، رغم معارضتها السابقة لموسكو. وهي في نفس الوقت ليست قريبة من الأطراف المحسوبة على الأمريكان. وقد تكون هناك دوافع أخرى للأمريكان لمعارضة الاستقلال من أهمها. أنها سابقة في القرن الأفريقي ستفتح الباب واسعا لكثير من الحركات الانفصالية المطالبة بالاستقلال.

ومهما يكن فان معركة استقلال ارتيريا ستكون وبكل المقاييس معركة ليست أسهل ولا أقل ضراوة من معركة اسقاط منغستو، فالارتيريون الذين ناضلوا لسنوات طويلة لن يفرطوا بهذا المطلب، والاثيوبيون والامريكان لم يكشفوا حتى الان كل اوراقهم ازاء هذه القضية. وحتى موعد مؤتمر السلام الذي حدد بعد شهر فان الأبواب تبقى مفتوحة لكل الاحتمالات، وتبقى كل الأسئلة مشروعة. وأهمها هل يستطيع كلا النظامين الأثيوبي والأرتيري أن يواجها التحديات الاقتصادية والسياسية المستقبلية.. اقتصاديا بتجاوز الواقع الاقتصادي الصعب.. وسياسيا بتحقيق الاستقرار السياسي والديمقراطية والخروج من الطوق الأمريكي؟

ان التحديات صعبة، وان توقع أن يحزم كوهين أمتعته عائدا إلى واشنطن دون أن يترك «دمى» أمريكية في البلدين أمر صعب ومستحيل في الزمن الأمريكي.. ولا نستطيع إلا أن نقول احذروا الدمى الأمريكية الجديدة!!

□ «منغستو والهرب»..

□ بوش: القرار بيدنا..

من الحاضر

الحالة تبكي!

• ابراهيم ابو ناب

في وصفه لحالة الامة خلص المؤتمر القومي العربي الثاني الذي انعقد في العاصمة الاردنية خلال الاسبوع الماضي، الى ان الحالة لا تبعث على اليأس بالشكل الذي يظنه عليها البعض: فهناك انتصار ثورة اريتريا واتحاد اليمنين والمعاهدة السورية اللبنانية. ومن هذا القبيل ربما اضاف بعضهم قائلا: وهناك الميثاق في الاردن، والحالة الديمقراطية فيه - باعتبار ما سيكون - كما ان هناك انسحاب القوات المصرية والسورية من الخليج وتركها القوات الاميركية وحدها تعاني من شظف البقاء في الصحراء. و هناك عودة الاحبة الفلسطينيين الى السوريين في دمشق.

ما سمي بالمؤتمر القومي العربي الثاني جعلني اندم على فوات مشاهدة الحلقة الاولى من هذا البرنامج الحي وهو المؤتمر الاول في تونس في اذار «مارس» 1990. فقد قررت الامانة العامة للمؤتمر حينئذ تكليف المنسق السيد اديب الجادر، ان يكتب الى اعضاء المؤتمر الاول كلهم يطلب منهم تقييمهم للمؤتمر ومقترحاتهم للمؤتمر الثاني، واقتراح اسمين ممن يرون دعوتهم الى المؤتمر القومي العربي الثاني دون التزام مسبق من الامانة العامة بدعوتهم. وحسبما قال الدكتور خير الدين حسيب الامين العام للمؤتمر «ارسلت هذه الرسائل فعلا الى جميع اعضاء المؤتمر وتلقت الامانة اربع اجابات فقط»!!.

«المؤتمر الثاني - كما راينا - عقد بالرغم من هذه «السقطة» الديمقراطية التي جعلته يبدو لمن يفكر فيه بلا اوراق اعتماد! وكان الاجدر في مثل هذه الحال ان لا يعقد اي مؤتمر ما دام ان الغالبية العظمى من المشاركين لم تبد اي حماس له ولم تبد اي راي في شان انعقاده. ولكن «النخبة العربية المفكرة» كما يصف اعضاء المؤتمر انفسهم، تبيح لنفسها ما لا تبيحه لغيرها، وهي تتمسك بمكانتها النخبوية مع انها حسب اقرارها كانت غائبة عن المعركة التي احتلت فيها الجماهير القيادة واظهرت تلك الجماهير ان كل نظريات «النخبة العربية المفكرة» كانت بعيدة عن الحقيقة والواقع!!.

المؤتمر القومي العربي الثاني، بطقوسه واوراده عن «الامن القومي العربي الجماعي مع التركيز على الجبهة الشرقية» وعن «حقوق الانسان في الوطن العربي» ذكرني بالما بيت شو، اي مهرجان الدمى التلفزيوني الشهير، الذي تقوم فيه الدمى الكاريكاتورية بادوار رجال متقاعدين ونساء متصابيات، فتوضح النساء ان طموحات الرجال اكبر من قدراتهم وان رماحهم اقصر من قاماتهم.. اما اصوات كلماتهم فهي اكبر بكثير من معانيها. هذا مع الفارق ما بين المابيت شو والمؤتمر القومي اذ ان الاول يبعث على الضحك بينما يبعث الثاني على البكاء.

فشخصيات المؤتمر كلها تقريبا نمطية من النوع الذي لا يحسب له النظام العربي اي حساب، ولا يخشى منه اية خشية. كلهم تقريبا يحملون درجة الدكتوراة التي يحتمي بها المرء في ظل النظام العربي من عوادي الزمن. وهو - اي الدكتور - يقدم هذه الشهادة الى اوليائه دليلا على انه درس وحفظ حتى جف ماؤه ولم يعد فيه ماء يجعله من الاخرين الذين يجوعون ويعرون ولا يجدون عملا. فها هم اصحاب شهادات الدكتوراه يملأون الجامعات، ويقيمون المؤتمرات، ويحتلون المناصب الوزارية، ويخرجون من البنك المركزي في هذا القطر ليعملوا في صندوق النقد الدولي - الامم المتحدة او الجامعة العربية ليعودوا الى مؤسسات الابحاث والدراسات القومية.

لا يبدو ان احدهم يرغب في تغيير مثل هذا النظام المسؤول عن كل النكسات والنكبات لانه جزء لا يتجزأ منه. بل انه يطمح في ان ينسج له شبكة امان، باعتبار انه لا ينادي بالعمل من خارجه او من وراء ظهره وانما من داخله ولمصلحته!.

الدكتور هشام شرابي، الاستاذ في جامعة «جورجتاون» الاميركية

البقية ص 31

شركة مصانع الاسمنت الأردنية المساهمة المحدودة
"شركة مساهمة عامة"
عمّان - الأردن

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

الموجودات

	دينار	دينار	عام/١٩٨٩ دينار
الموجودات الثابتة			
الموجودات الثابتة (ايضاح ٤)	٢٣٣٩٨٦٩٤٩		٢٣٣٢٥٣١٥٨
ينزل : الاستهلاك المتراكم (ايضاح ٤)	(٨٥٣٩٦٧٤٦)		(٧٥٦٦٢٠٨٠)
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك		١٤٨٥٩٠٢٠٣	
الموجودات الاخرى			
فروقات اعادة تقييم القروض بعد الاطفاء (٦٢٦,٣٥٢,٣) دينار (ايضاح ٥)	٢٢١٢٩١٤٤		٢٣٨٠٥٤٥٧
المدفوع على المشاريع تحت التنفيذ (ايضاح ٦)	١٦٦٢١٥٠		٨٩٣٦٩
الاستثمارات باسهم الشركات بعد المخصص (٤٩٦,١٦) دينار (ايضاح ٧)	٣٧٤١١١		٣٨٣٨٨٧
المدفوع على ايصال الطاقة بعد الاطفاء (٣١٠,٥٨٥) دينار (ايضاح ٨)	١٥١٩١٩٥		١٦٦٢٤٤٠٦
التأمينات المستردة	١٠١٩٠		٩٦٨٦
مجموع الموجودات الاخرى		٢٥٦٩٤٧٩٠	
الموجودات المتداولة			
المواد الخام وشبه المصنعة بالكلفة (ايضاح ٩)	٢٩٥١٧٢		٢٦٥٠٩١
البضاعة الجاهزة (الاسمنت والكلنكر) (ايضاح ١٠)	٥٧٤٨٤٩٥		٤٨٦٧٨٧٩
موجودات المستودعات بعد المخصص (٦٧٩,٥٩١) دينار (ايضاح ١١)	١٥٢٧٤٣٥٩		١٣٥٦٣١٨١
تأمينات ومصاريف الاعتمادات المستندية	٧٤٨٢٣٦		٣٠٢٩٩٠
الذمم المدينة بعد المخصص (٦٠٠,٠٠٠) دينار (ايضاح ١٢)	١٤١٦١٢٤		٢٢٣٢٧٣٦
الايرادات المستحقة والمصاريف المدفوعة مقدماً (ايضاح ١٣)	٢٣٠١٦٨		١٨٧٢٤١
تأمينات الكفالات البنكية	١٢٥٠٠		١٢٥٠٠
النقد في الصندوق ولدى البنوك (ايضاح ١٤)	٢١٨٢٦٨٥		٣٨٩٩١٢٤
مجموع الموجودات المتداولة		٢٥٩٠٧٧٣٩	
مجموع الموجودات		٢٠٠١٩٢٧٣٢	٢٠٨٨٧٠٦٢٥

المطلوبات وحقوق المساهمين

	دينار	دينار	عام/١٩٨٩ دينار
حقوق المساهمين			
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع	٥٠٠٠٠٠٠٠		٥٠٠٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاجباري (ايضاح ١٥)	٢٢٧١٤٥٤٢		٢٤٠٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٢٠٠٠٠٠		٢٠٠٠٠٠
صافي خسارة العام الماضي	—		(٢٢٨٥٦٧٠)
صافي حقوق المساهمين		٧٢٩١٤٥٤٢	
٤٠٪ من قرض وزارة المالية «رسوم الانتاج» (ايضاح ١٦)		١٠٤٤٤٤٨٤	١٧٥٧٥٩٤٥
المطلوبات طويلة الأجل			
أقساط القروض طويلة الاجل (ايضاح ١٧)	٦٠٦١٥٦٧٧		٧٨١٠٦٢٧٣
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٩٠٦٦٩		٥٦٩٠٠
مجموع المطلوبات طويلة الاجل		٦٠٧٠٦٣٤٦	
المطلوبات المتداولة			
الكفالات المصادرة (ايضاح ١٨)	٢٥٢٩		٢٣٢٦٤
اقساط وفوائد القروض المستحقة	٤٥٥٥٤٧٤		١٩٧٤١١٢٨
اقساط القروض قصيرة الاجل (ايضاح ١٧)	٢٩٣٥٤٩٣٤		٢٥٩٨٥٨٥٢
الذمم الدائنة والأرصدة الدائنة الاخرى (ايضاح ١٩)	٧٩٢٩٢٦٤		٤٦٣٧٧٧٩
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٣٠٠٠٠٠٠		٣٠٠٠٠٠٠
البنوك الدائنة	١١٢٨٥١٥٩		٥٥٩٦٢٠٤
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٦١٢٧٣٦٠	
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٠٠١٩٢٧٣٢	٢٠٨٨٧٠٦٢٥

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
١٣١٢٢١٩١		مجمل الربح/ نقل من بيان المتاجرة	١٠٣٣٨٦٩٨
		يضاف : الايرادات	
	٨٠١٢٥	عوائد وارباح الاستثمارات بالأسهم (ايضاح ٢٠)	٨٠١٢٥
	٦٦٧٩٨٦	الايرادات الاخرى (ايضاح ٢١)	٧١٧١٦٦
٧٤٨١١١		مجموع الايرادات	
		ينزل : المصاريف الادارية والتمويلية	
	(٧٠٧٨٤)	صافي فروقات العملة المحلية (ايضاح ٢٢)	(٩٢٧١٥٣)
	١٠٢٩٨٨٥	فروقات اعادة تقييم القروض الدائنة (ايضاح ٢٣)	(٢٨٤٧٦٧١)
	٦٧٩٠٠٤٦	المصاريف التمويلية (ايضاح ٢٤)	(٨٠٨٠٠٩٩)
	٤٠٧٠٠٠	مصاريف عمليات الشراء الآجل (ايضاح ٢٥)	—
	١٧٥٣٧٨٥	المصاريف الادارية والعمومية	(١٥٢٥٢٩٠)
	—	تعويضات اعضاء مجلس الادارة/بدل جلسات	(٣٢٢٠)
(٩٩٠٩٩٣٢)		مجموع المصاريف الادارية والتمويلية	
—		ينزل : مخصص الديون المشكوك فيها	(٥٠٠٠٠)
(٦٣٣٣١)		: فروقات جرد المستودعات (ايضاح ٢٦)	(٦٩٧٦٧)
(٤٥٨)		: صافي ارباح وخسائر بيع الموجودات الثابتة	(٢١٩)
(٩٧٧٦)		: مخصص هبوط اسعار الاسهم (ايضاح ٧)	(٦٧٢٠)
٨٩٥٢٦		يضاف : وفر مخصص قطع الغيار	٨٧٤٨٠
٣٩٧٦٤٣١		صافي الربح (الخسارة) للعام الحالي	(٢٢٨٥٦٧٠)

بيان توزيع الأرباح كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
٣٩٧٦٤٣١	صافي الربح (الخسارة) للعام الحالي	(٢٢٨٥٦٧٠)
١٣٠٨٠٩	يضاف : مخصص الالتزامات المحتملة	—
(٢٢٨٥٦٧٠)	ينزل : الخسائر المدورة	—
١٨٢١٥٧٠	المجموع	(٢٢٨٥٦٧٠)
	التوزيعات	
٢٧٥٠٠	مكافأة اعضاء مجلس الادارة	—
٣٩٧٦٤	رسوم الجامعات الاردنية	—
٣٩٧٦٤	مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	—
٣٠٠٠٠٠٠	الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع (٦٪) من رأس المال	٣٠٠٠٠٠٠
(١٢٨٥٤٥٨)	سلفة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادنى من الارباح لهذا العام	(٣٠٠٠٠٠٠)
—	الخسائر المدورة	(٢٢٨٥٦٧٠)
١٨٢١٥٧٠	المجموع	(٢٢٨٥٦٧٠)

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
٣٩١٣٣٢٦٠		مبيعات الاسمنت المحلية (ايضاح ٢٧)	٣٧٨١٤٨٠٨
	٢٠٦٧٨٧٦٥	مبيعات الاسمنت الخارجية (ايضاح ٢٨)	٩٥١٢٥٥٣
	(٢٤٥٢٥٢٩)	ينزل : أجور النقل	(٢٠٩١٦٢٧)
١٨٢٢٦٢٣٦		صافي مبيعات الاسمنت الخارجية	
٥٧٣٥٩٤٩٦		صافي المبيعات	
		ينزل : كلفة المبيعات	
	٤٨٦٧٨٧٩	البضاعة الجاهزة في ١٩٩٠/١/١	(٥٦٦٠٥٣٤)
	٣٩٢٥٧٠٥٦	كلفة الانتاج/نقلت من بيان الانتاج	(٢٨٥٩٢٧٧٠)
	(٥٧٤٨٤٩٥)	ينزل : البضاعة الجاهزة في ٩٠/١٢/٣١	٤٨٦٧٨٧٩
(٣٨٣٧٦٤٤٠)		كلفة المبيعات	
(٥٨٦٠٨٦٥)		ينزل : مصاريف البيع والتوزيع (ايضاح ٢٩)	(٥٥١١٦١١)
١٣١٢٢١٩١		مجمل الربح/نقل لبيان الارباح والخسائر	١٠٣٣٨٦٩٨

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
٢٦٥٠٩١		المواد الخام وشبه المصنعة في ٩٠/١/١	٥٩١٦٧٧
		يضاف : المصاريف الصناعية المباشرة	
	١٣٨٤٠٤٨	المواد الخام	١٣٣٠١٣٨
	٥٣٣١٧٠١	الرواتب والأجور	٤٤٠٠٣١٨
	١٩١٤٠٦٤٦	الكهرباء والمحروقات	١٠٤٠٦٢٠٩
	٩٤٧٧٠٣٨	استنفاذ المحاجر والاستهلاكات	٩٧٢٠٤٥٨
	١٠٤٥٦٤	اطفاء مصاريف الطاقة الكهربائية	١٠٤٨٣٤
٣٥٤٣٧٩٩٧		مجموع المصاريف الصناعية المباشرة	
٣٨٤٩١٤٠		يضاف : المصاريف الصناعية الاخرى	٢٣٠٤٢٢٧
(٢٩٥١٧٢)		ينزل : المواد الخام وشبه المصنعة في ١٩٩٠/١٢/٣١	(٢٦٥٠٩١)
٣٩٢٥٧٠٥٦		كلفة الانتاج/نقلت لبيان المتاجرة	٢٨٥٩٢٧٧٠

موجز عن تقرير مجلس الادارة

فيما يلي اهم نشاطات وانجازات الشركة:

١ ـ بلغ انتاج علم ١٩٩٠ من الكلنكر في مصنعي الشركة (٢٦٩٣٢٨٤) طنا منها (١١٧١٨١٠) طنا من مصنع الفحيص و (١٥٢١٤٧٤) طنا من مصنع الرشادية اي بزيادة (١٠٩٧٣٨٩) طنا عن علم ١٩٨٩ اي ما نسبته (٦٩٪).

٢ ـ بلغت كمية الاسمنت المباعة في الاسواق المحلية خلال هذا العام (١٤٩٩١٠٠) طنا.

٣ ـ بلغت كميات الاسمنت والكلنكر المباعة في الاسواق الخارجية خلال هذا العام (١٤٠١٠٢٤)طنامنها (٢٤١٩٥١) طنا من الاسمنت و (١١٥٩٠٧٣) طنا من الكلنكر اي بزيادة مقدارها (٩٦٦٧٧٤) طنا عن علم ١٩٨٩ اي ما نسبته (٢٢٣٪).

٤ ـ عملت الشركة على استغلال طاقاتها الانتاجية وعمدت الى التركيز على التصدير بفتح اسواق جديدة لمنتجاتها وقد تحقق في هذا المجال انجازات هامة انعكست على حجم الكميات التي تم تصديرها.

٥ ـ قامت الشركة وبناء على تعديل اتفاقية الحوافز من قبل الحكومة بدفع رسوم الانتاج والضريبة الاضافية التي تحققت على المبيعات المحلية لعام ١٩٩٠ والبالغة (١١٨٨٥٧٦٨) دينارا على ان تقوم الحكومة بكفالة الشركة لدى البنوك المحلية بقرض يعادل رسوم الانتاج المدفوعة وقد قامت الشركة بترتيبات الحصول على القرض المذكور مع البنك الاسلامي الاردني.

خطة عمل الشركة لعام ١٩٩١:

١ـ الاستمرار في تشغيل كامل خطوط الانتاج في المصنعين وتصدير فائض الانتاج من الاسمنت والكلنكر المقدر بنحو (١,٧٥) مليون طن.

٢ ـ تطوير احد الارصفة في ميناء العقبة وانشاء صوامع لتخزين الاسمنت مجهزة بمعدات مناولة لتحميل السفن.

٣ ـ العمل على تحديث وتطوير بعض معدات وتجهيزات خط الانتاج الخامس بهدف تحسين ادائه للوصول بالانتاج الى الطاقة التصميمية في ظل ظروف تشغيلية مستقرة.

٤ ـ الاستمرار في معالجة النواقص في البنية التحتية لمصنع الرشادية للمحافظة على استمرار الانتاج خلال فصل الشتاء علما بانه قد انجز جزءا كبيرا منها خلال علم ١٩٩٠.

٥ ـ توسيع وتحديث منظومة الحاسوب لتشمل معظم انشطة الشركة.

٦ ـ ستسهم الشركة في دعم وتنمية المجتمعات المحلية المحيطة بها.

تقرير فاحصي الحسابات

حضرات السادة/ اعضاء الهيئة العامة المحترمين
شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة
«شركة مساهمة عامة» عمان ـ الاردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لمعايير التدقيق الدولية. وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها. وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير اعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

ا تتضمن الموجودات الاخرى مبلغ (٢٢,١٢٩,١٤٤) دينار فروقات اعادة تقييم القروض بعد الاطفاء وذلك خلافا لقواعد المحاسبة الدولية والتي تقضي بتحميل كامل هذه الفروقات لبيان الارباح والخسائر في العام الذي تم فيه احتسابها (ايضاح ٥).

فيما عدا ما تقدم واثر ذلك على نتائج اعمال الشركة وموجوداتها برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي اعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) الى رقم (٣١) ان الميزانية العامة وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية

فيما عدا ما ورد بالفقرة (ا) اعلاه وعملا باحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة اعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه

معتقل يروي - بعد فراره - مايحدث في اقبية السجون الكويتية:

قطع اللحم بمقص الاظافر.. وصعقات كهربائية بعد رش الماء المثلج!!

شيحان/ خاص:

كشف معتقل اردني في السجون الكويتية وصل الى عمان قبل ايام تفاصيل حملات التنكيل والتعذيب التي يتعرض لها الأردنيون والفلسطينيون وكثير من العرب في الكويت حالياً.

وقال المعتقل الذي طلب عدم نشر اسمه خوفا على اهله المتواجدين في الكويت، انه تعرض لحملة تعذيب وحشية اشتملت على جلسات تعذيب بالكهرباء والضرب «بالكرباج» على الراس والظهر بالاضافة الى اطفاء السجائر في انحاء متفرقة من جسده..

وذكر ان الجيش الكويتي لم يشاهد في الكويت الا بعد ثلاثة ايام من انسحاب القوات العراقية.

واشار الى ان الجيش العراقي ترك وراءه الكثير من الاسلحة التي اخذها بعض الشباب الكويتيين ليشكلوا نواة مليشيا «لارهاب» العرب الذين صمدوا في الكويت.

وقال: لقد أقام هؤلاء الشباب وهم يرتدون الثياب المدنية حواجز تفتيش وبدأوا بحملة اعتقالات واسعة للشباب العرب وخاصة الاردنيين والفلسطينيين منهم.

وذكر انه في يوم 1991/3/1 دخلت حوالي 6 دبابات سعودية وكويتية، وما يقارب 4 سيارات عسكرية الى منطقة حولي والنقرة التي تقطنها اكثرية فلسطينية وطافت كل شوارعها وازقتها، ونادت بواسطة مكبرات الصوت بما يلي.. «يرجى من جميع الفلسطينيين تسليم أسلحتهم الى اقرب نقطة جيش او مخفر، وكل من يقبض عليه مسلحا سوف يعتقل، ونخبركم ان حولي والنقرة محاصرة فيرجى عدم المقاومة» واستمرت القافلة المدججة بالسلاح تجوب شوارع المنطقة وتقوم باطلاق الرصاص بشكل عشوائي لارهاب السكان، ومن ثم تم اغلاق مداخل ومخارج منطقتي حولي والنقرة بحواجز تفتيش.

واكد ان الفلسطينيين كانوا يخضعون لاجراءات مذلة ومهينة على حواجز التفتيش، حيث كانوا يجبرون على النزول من سياراتهم ورفع ايديهم لفترات تزيد عن نصف ساعة، وكانت هذه الحواجز بداية حملة لاعتقال الكثيرين لا لشيء سوى كونهم فلسطينيين وارنيين، وحتى هذه اللحظة لا زال الكثير منهم مفقودا..

وقال: ان من يريد التأكد من حجم المعتقلين والمفقودين يمكن ان يراجع السفارة الامريكية او مكتب الصليب الاحمر المتواجد في منطقة الجابرية.

ونوه بان انتهاك حقوق الفلسطينيين والاردنيين لم تقتصر على عمليات الاعتقال والتعذيب والاهانة، بل شملت اجراءات للتجويع والحصار الغذائي، حيث منع الفلسطينيون من تبديل «اسطوانات الغاز» حتى أواخر شهر رمضان، اما الخبز فلقد كان يعطى للكويتي 15 رغيفا، بينما كان يعطى لغير الكويتي 5 ارغفة.

واستغرب المعتقل الادعاءات والمزاعم التي يطلقها مسؤولون كويتيون عن عدم تعرض سكان الكويت وخاصة الفلسطينيين للاعتقال والتعذيب.

وقال: لقد كنت احد ضحايا الاعتقال وشاهدا على «فاشيتهم» فلقد تم اعتقالي في اواخر شهر رمضان من بيتي، حيث اقتحم 12 شخصا مدججين بالاسلحة منزلي واستولوا بعد تفتيش مطول على 7 الاف دينار عراقي و 1500 دولار و 120 ديناراً كويتياً كانت بحوزتي واقتادوني معصوب العينين الى مكان مجهول لم اعرفه..

واضاف: لقد وجهت لي تهمة التعاون مع الجيش العراقي مشيرا الى انها تهمة توجه لجميع المعتقلين فلقد اتهموا شخصا بالتعاون مع العراقيين لأنه حصل على بعض «البنزين» من الجيش العراقي.

واكد انه تعرض لحملة تعذيب قاسية بعد انكاره تهمة التعاون مع الجيش العراقي اشتملت على التعذيب بالصعقات الكهربائية، حيث كانت تنزع عنه ملابسه ويرش على جسده ماء مثلج ويعرض بعد ذلك لصعقات كهربائية وتحديدا على الرأس، ومن ثم يخضع للضرب «بالكرباج» على الظهر والراس والاماكن الحساسة من الجسم.

وقال: ان فشلهم في انتزاع اعترافات مني، دفعهم لتهديدي باغتصاب زوجتي امامي، واحضروا لي شابا فلسطينيا اخبرني انهم هتكوا عرضه لاجباره على الاعتراف.

وذكر ان حملات التعذيب كانت مستمرة ومتواصلة وان تخللتها بعض أيام الراحة بعد كل جلسة قاسية من التعذيب وبين ان زنازين الاعتقال لا تزيد مساحتها عن مترين مربعين بها مساحة تستخدم «كدورة مياه» ورغم مساحتها الضيقة الا انه يوضع بها ما لا يقل عن 12 معتقلاً في حين كان يحشر في بعض الزنازين 40 معتقلاً.

وواصل المعتقل رواية حكايات مرعبة عن اساليب التعذيب التي يبتكرها المحققون الكويتيون فقال: ان هناك سباقاً على ابتكار أساليب التعذيب حيث أجبر بعض المعتقلين على الجلوس على زجاجات المشروبات الغازية، كما استخدم مقص الاظافر في قص لحم بعض المعتقلين.

ويؤكد المعتقل انه حاول الانتحار من شدة الالم النفسي الذي تعرض له لكن لم تتوفر لديه وسيلة لتحقيق ذلك. واشار الى ان اجهزة الامن بدات بعرض المعتقلين على النيابة العامة لتحويلهم للمحاكم العرفية..

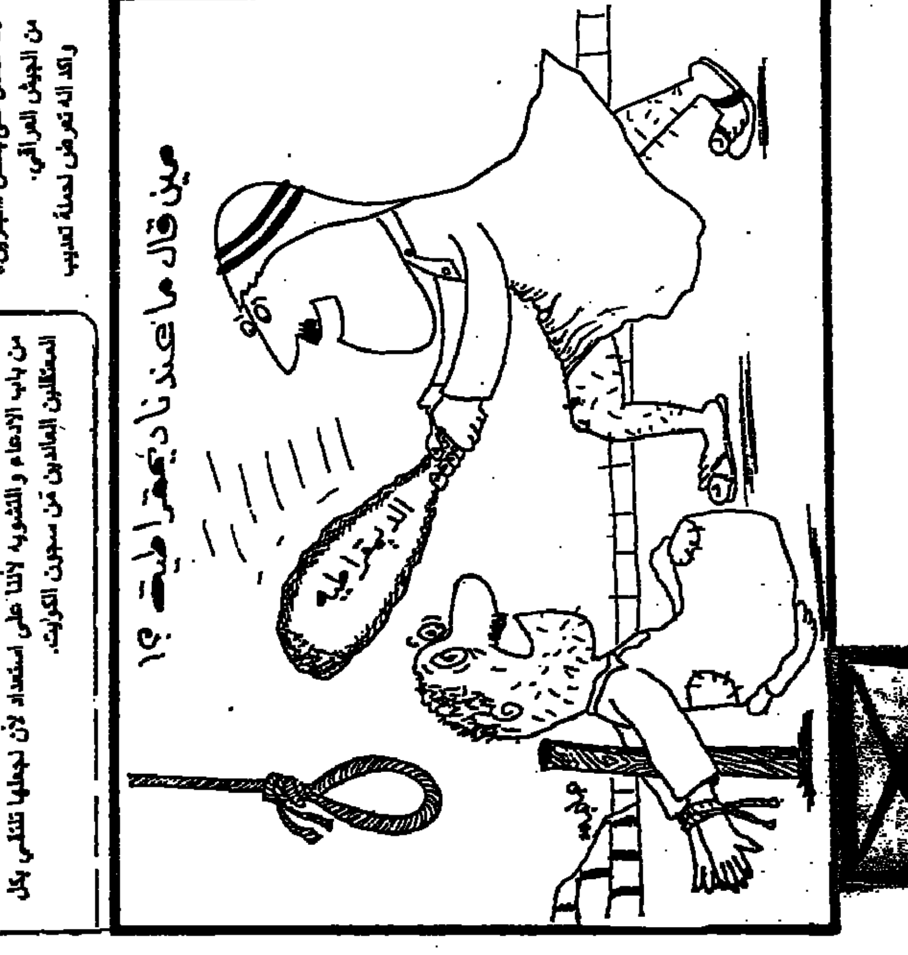
وأوضح بأن من بين الذين قابلهم وكيل نيابة اسمه «عادل الفيلكاوي» كان يسأل المعتقل عن أسباب اعترافه، وحين يخبره بأن الاعترافات أخذت تحت وطأة التعذيب، يحوله الى الطبيب الشرعي، ومن ثم يعاد الى نفس المعتقل حيث يخضع لتعذيب اشد قسوة حتى لا ينكر اعترافاته مرة أخرى.

ويقول المعتقل انه استطاع الفرار من السجن بعد 14 يوما، وانه لا زال متأثرا بصنوف التعذيب التي تعرض لها داخل المعتقل.

واكد انه عايش اوضاع الفلسطينيين والاردنيين في الكويت بعد فراره من المعتقل، اذ لا زالت عمليات التنكيل والاهانة مستمرة.. وعلى سبيل المثال فعندما فرضت الحكومة التسجيل في نظام البطاقة الامنية، حددت لاكثر التجمعات كثافة وهي محافظتي الفروانية وحولي مركز ثانوية الجابرية للبنات للتسجيل مما سبب ازدحاما كبيرا لا يوصف، وكان رجال الامن يامرون الناس وغالبيتهم من الفلسطينيين بالجلوس على الارض ويصرخون عليهم يا «كلاب يا حيوانات»..

ويؤكد «المعتقل السابق» استشراء ظاهرة المليشيا الخاصة حيث حولت المدارس الى معتقلات تقوم من خلالها بأعمال الاعتداء والسرقة دون رادع. ودلل على حالة التسيب باعتراف مدير الادارة العامة للمرور بسرقة 5 الاف سيارة منذ عودة الحكومة الكويتية للسلطة. وناشد كل الهيئات الدولية التدخل لوقف هذه الاعتداءات الصارخة ضد المقيمين في الكويت.

المحرر: نأمل من السفارة الكويتية في عمان أن لا تعتبر ما نكتبه من باب الادعاء والتشويه لأننا على استعداد لأن نجعلها تلتقي بكل المعتقلين العائدين من سجون الكويت.



غورباتشوف يبيع الاتحاد السوفياتي بمئة مليار دولار

أسلوب التعامل الدولي مع أزمة الخليج، الذي مهّد الطريق أمام شن حرب مدمّرة ضد العراق.. عمل على إبراز (أو تكريس) ظاهرة جديدة على الساحة الدولية.. ألا وهي ظاهرة عرض مواقف الدول، داخل أروقة الأمم المتحدة وخارجها للبيع في سوق للمزاد، أنفقت عليه مليارات الدولارات. فكل صوت تدلي به أية دولة من الدول الاعضاء في مجلس الإمن حتى ولو كانت دولة كبرى بغرض تمرير قرارات هذا المجلس الذي مهّد: طريق الحرب، كان له ثمنه.. وكل دولة كان لها سعرها. وقد شجّع هذا الأمر دولا متعددة من خارج مجلس الأمن، على دخول حلبة المزايدة في اعلان المواقف طمعاً في قبض الثمن. ويبدو أن هذه الظاهرة قد استشرت حتى وصلت حداً تقدم معه دول كبرى على بيع أو رهن نفسها بالكامل مقابل صفقات مالية.

فقد لفت أنظار المراقبين النداء العلني الذي وجهه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، والذي كان أشبه بنداء الاستغاثة إلى الدول الغربية الغنية وناشدها فيه تقديم مساعدات مالية تصل إلى مائة مليار دولار لانقاذ خططه الاصلاحية في المجالات الاقتصادية والسياسية داخل الاتحاد السوفياتي. كما أثار استغراب المراقبين أن مبلغ المساعدات المطلوبة في بيان الرئيس السوفياتي بقي دون تحديد، فيما اذا كان بالدولار أم بالروبل. ولكن هذا الاستغراب لم يدم طويلا. فقد صرح نائب الناطق باسم الرئاسة السوفياتية فلاديمير توماركين أن غورباتشوف حين اعتبر أن مئة مليار يمكن لها ان تنقذ الاتحاد السوفياتي من ضائقته الاقتصادية، كان يفترض أن الدول الغربية تمكنت من «حل أزمة الخليج» بانفاقها ما يقارب هذا المبلغ، وأنها اذا كانت ترغب في انقاذ «البيريسترويكا».. التي ستؤثر حسب قوله، سلباً أو إيجاباً على الاتحاد السوفياتي والعالم معاً، فيجدر بها أن تساعد على حل هذه المشكلة مثلما أنهت أزمة الخليج.

ومن المعروف أن أزمة الخليج قد كلفت أمريكا والدول الغربية مايقارب المئة مليار دولار بغض النظر عن الجهة أو الجهات العربية التي قامت بتغطية كامل الكلفة.

وقد لاحظ المراقبون أن البرنامج الاصلاحي الذي طرحه غورباتشوف، قد بدأ مسيرته. بخطى متعثرة.. حتى أصبح يتعرض اليوم لانتكاسة قاسية.. مثلما يتعرض لانتقادات شديدة من قوى الجيش وأوساط المحافظين في الحزب الشيوعي الحاكم. وخاصة بعد أن تفاقمت حدة الضائقة الاقتصادية.. بسبب الارتفاع الحاد في الأسعار واختفاء معظم السلع الأساسية من الأسواق المحلية.. وأصبحت تشكل تهديداً مباشراً لبرامج غورباتشوف الاصلاحية. وهو الأمر الذي دفع بالأخير إلى توجيه نداء الاستغاثة إلى أمريكا وحلفائها من الدول الغربية الغنية لانتشاله من هذه الضائقة الاقتصادية والسياسية، التي تضيق الخناق حول عنق النظام الحالي في الاتحاد السوفياتي.

ولكن ماذا كان الرد الأمريكي على نداء الاستغاثة هذا؟

الرئيس الأمريكي جورج بوش يبدو حائراً بين التحفظ والرغبة في دعم الرئيس غورباتشوف. فحين سئل عن النداء الذي وجهه غورباتشوف للحصول على مساعدات مالية تصل إلى 100 مليار دولار، أجاب بأنه لم يتلق بعد أي طلب رسمي بهذا الخصوص. وقد جاء هذا الرد قبل أيام فقط من وصول وفد سوفياتي برئاسة نائب رئيس الوزراء فلاديمير تيرباكوف، إلى واشنطن للبحث مع الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين في سبل مساعدة الكرملين، على انقاذ خططه الاصلاحيه.

إضافة إلى ذلك يمكن تلخيص الموقف الأمريكي بمواقف ثلاثة أولها ما ورد على لسان وزير الخارجية جيمس بيكر الذي أعلن أن على الولايات المتحدة تقديم برنامج من المساعدات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي.. ولكن شريطة أن تأخذ في الاعتبار التطور السياسي والاقتصادي فيه.

الموقف الثاني عبر عنه بيكر أيضاً في رده على سؤال أمام الكونغرس يتعلق برؤية الحكومة الأمريكية حول اقتراحات لقيام الغرب بتقديم برنامج ضخم من المساعدات إلى موسكو، اذا تحركت حكومتها المركزية بنشاط نحو تطبيق اقتصاد السوق. فقد اجاب بيكر بقوله: بالطبع هذا امر يجب مناقشته، وشدد فوق ذلك على ضرورة ربط هذا البرنامج بقضايا سياسية مثل احتواء القوة العسكرية السوفياتية!!

الموقف الثالث عبر عنه عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، الذي لاحظ أن حكومة الكرملين لم تحقق سوى تقدم بطيء في مجال تسوية النزاع على اقتسام السلطة مع الجمهوريات السوفياتية رغم الاتفاقات الاخيرة التي تتيح تحويل البلاد الى «اتحاد طوعي» ذي: حكومة شرعية منتخبة واقتصاد يقوم على مبدأ السوق الحرة.

اذن.. الشروط الأمريكية المطلوبة لانقاذ غورباتشوف وبرامجه الاصلاحية تتمثل فيما يلي:

□ الرضى عن التطور السياسي والاقتصادي في الاتحاد السوفياتي.

□ احتواء القوة العسكرية السوفياتية..

□ اخضاع الاقتصاد السوفياتي لمبدأ السوق الحرة.

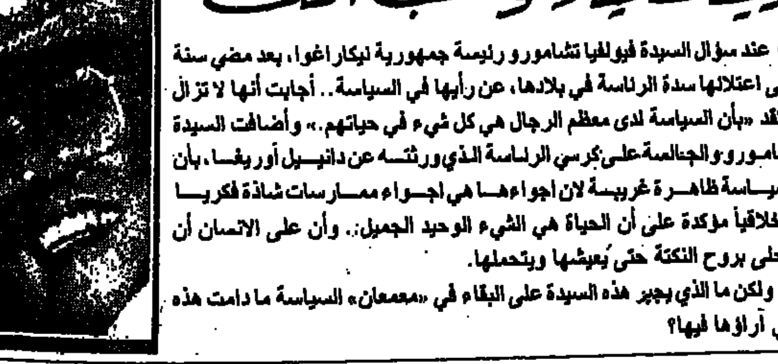
□ تحويل الاتحاد السوفياتي إلى اتحاد طوعي يترك الباب مفتوحاً أمام كل جمهورية تفضل الاستقلال وعدم الانضمام إلى هذا الإتحاد.

هذه الأسباب مجتمعة تخضع الاتحاد السوفياتي إلى هيمنة أمريكية وغربية شبه مطلقة.. وتبقي سيف التوجيه السياسي والاقتصادي مسلطاً فوق رأس الكرملين، وتذيب القوة العسكرية السوفياتية.. وصولا إلى «فكفكة» الاتحاد السوفياتي وتحويله إلى جمهوريات مستقلة. تفقد الكرملين الكثير من الطاقات البشرية والثروات الطبيعية.. وتجعل من حكومته المركزية مجرد دولة هامشية تدور في فلك الاقتصاد الأمريكي الغربي وتخضع لضغوطه المتواصلة.

وتشير الأنباء إلى أن الرئيس غورباتشوف سيوفد مستشاره الخاص يفغيني بريماكوف إلى واشنطن لحمل موافقة الكرملين على الشروط المطلوبة. وبهذا يكون غورباتشوف كمن يبيع الاتحاد السوفياتي بقواته المسلحة وبكل جمهورياته وقومياته وثرواته.. بمائة مليار دولار.. وحين لا تفي هذه المائة بالغرض.. فلن يجد ما يبيعه للاخرين..

جاك شيراك.. غاضب!!

○ في الذكرى العاشرة لرئاسة فرانسوا ميتران قال جاك شيراك رئيس حزب الـ RPR ورئيس الوزراء السابق لفرنسا: «الاشتراكية» كانت بالنسبة للكثيرين وخاصة عام 1981 حلماً وأملاً ولكنها اليوم لا تعدو كونها سراباً مخادعاً وهي بالنسبة للفرنسيين فشل اجتماعي وهبوط في الروح الوطنية. وقد أثبتت الأحداث ذلك فقد ازدادت البطالة، واتسعت الفروق بين الطبقات وتضاعفت الضرائب. وتعاظمت المعاناة بسبب التفكير بما سيحدث غداً في فرنسا.. لقد نجح ميتران عام 1981 في الانتخابات نتيجة لوعوده البراقة ونجح ثانية عام 1986 نتيجة لسوء فهم حصل.. لهذا السبب «سنربح الجولة» في الانتخابات القادمة لمجلس النواب.



رئيسة نيكاراغوا تحب "النكت"

○ عند سؤال السيدة فيولفيا تشامورو رئيسة جمهورية نيكاراغوا، بعد مضي سنة على اعتلائها سدة الرئاسة في بلادها، عن رأيها في السياسة.. أجابت أنها لا تزال تعتقد «بأن السياسة لدى معظم الرجال هي كل شيء في حياتهم.» وأضافت السيدة تشامورو والجالسة على كرسي الرئاسة الذي ورثته عن دانييل أورتيغا، بأن السياسة ظاهرة غريبة لان اجواءها هي اجواء ممارسات شاذة فكريا وأخلاقياً مؤكدة على أن الحياة هي الشيء الوحيد الجميل.. وأن على الانسان أن يتحلى بروح النكتة حتى يعيشها ويتحملها.

ولكن ما الذي يجبر هذه السيدة على البقاء في «معمعان» السياسة ما دامت هذه هي آراؤها فيها؟

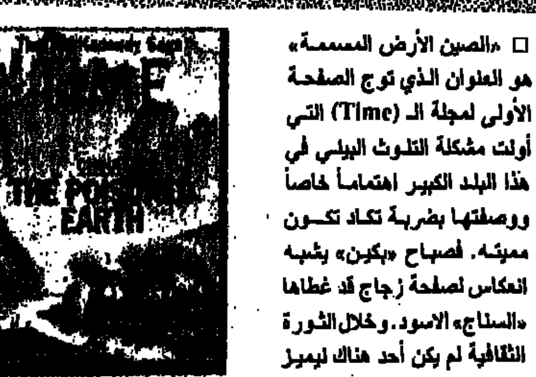
العمل مرهق!

□ هذا الرجل ذو المظهر «الأنيق!!» يمضي معظم يومه على هذه الحال. فهو يعمل في ظل ظروف تصل درجة الحرارة فيها إلى أكثر من 60 درجة مئوية.. وهو أحد أعضاء فريق يقاس عمله بالثواني والميلمترات. هذا الرجل يعمل في اطفاء حرائق منابع النفط الكويتية وسط أعمدة الدخان الأسود وتحت أمطار البترول المتساقطة.. وتحت وطأة خطر انفجار محتمل في أية لحظة.

ولكن ما الذي يحمل مثل هذا الشخص على العمل تحت كل هذه «الرفاهية» العجيبة؟.. للعلم اجره اليومي 50 الف دولار فقط..

الصين.. أرض مسممة

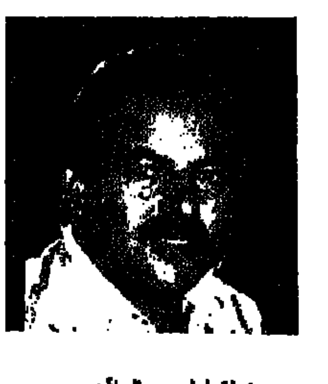
□ «الصين الأرض المسممة» هو العنوان الذي توج الصفحة الأولى لمجلة الـ (Time) التي أولت مشكلة التلوث البيئي في هذا البلد الكبير اهتماماً خاصاً ووصفتها بضربة تكاد تكون مميتة. فصباح «بكين» يشبه انعكاس لصفحة زجاج قد غطاها «السناج» الاسود. وخلال الثورة الثقافية لم يكن أحد هناك ليميز الضباب الكيميائي الناري الذي سبب تهيجاً في الرئات وفي



العيون اذ ان تلوث الهواء هناك نتيجة لما تنفثه مداخن المصانع

ونتيجة لنيران الفحم التي جعلت الكثير من المناطق غير صالحة للسكن. 86% من مياه الأنهار الصغيرة التي تخترق المدن ملوثة وغير صالحة للاستهلاك البشري أو حتى لحياة السمك «التلوث البيئي في الصين لا تختص به هي وحدها من دون الدول.. لكن الشيء الوحيد الذي تمتاز به هو مساحتها الهائلة ولسوء حظ الصين فإن «التلوث» يتناسب تناسباً طردياً مع حجم البلد»..

حزب الخضر الاردني.. لماذا؟



هذا سؤال لم ينتظر البعض محاولة الاجابة عليه، فراحوا يحاصرون السؤال، قبل ان يتحدثوا عن الاجابة ان كانت تعجبهم اولا تعجبهم، وراحوا يحاولون اجهاض الفكرة قبل ان ترى النور.

سنكون في حزب الخضر الاردني ممتنين جدا للذين كتبوا حول فكرة التأسيس، سواء الذين رحبوا بها، او الذين نقدوها، وحتى الذين نقدوها بقسوة، لانهم اعفونا من اشياء كثيرة، وقدموا لنا عونا وبصرونا بجوانب عديدة..

هناك من هو حسن النية حين ينتقد، وهؤلاء هم من صنف المجتهد الذي يحظى بالاجر الواحد حين يخطيء، او بالاجرين حين يصيب. ومثل نقد هؤلاء ضرورة، لاي عمل حتى يقايس نفسه او يزنها او يقارنها.. كما ان هناك فئة اخرى لا تقوم دوافعها من حسن النية او الرغبة في البناء وهذه الفئة موجودة وستبقى ولا يفقدها اسلحتها الا مواصلة العمل..

حين اطلقنا فكرة تاسيس «حزب الخضر الاردني» كان في الذهن والوجدان والارادة جملة من المعطيات، استقر النظر عليها، وتم ادراكها والتعامل معها، واولها: اننا نعي ان المجتمع الاردني في جوانب عديدة منه وله ليس هو المجتمع الالماني، ولا الفرنسي، ولا السيرلانكي، ولا حتى المصري، وبالتالي، فان اولوياته المباشرة مختلفة ربما عن اولويات كل هذه المجتمعات، ولو بتباينات طفيفة، ومن هنا فان الذين لم ينتظروا الصبي حتى يصلوا على النبي.. اسقطوا ما في ذهنهم على ما طرحناه دون ان يسألوا او يستبينوا.. فالاولويات الاجتماعية الاردنية معروفة، ولا نخجل ان قلنا انها تبدأ من الارض التي نقف عليها، والتي عاثت مجموعات مختلفة المصالح والوعي بها حتى غدت اجزاء منها مختلة غير متوازنة. وهذه الجهات لم تتوقف عن دورها او اهمالها، او «تطنيشها» لحق الانسان الاردني لانها كانت تستقوي عليه بوسائل نفوذ مختلفة، وكثيرا ما كانت تغلب حتى القرار الحكومي وتضعه على الرف او ملف الحفظ، وبالتالي، تبددت كل الصرخات التي اطلقت للوقاية من بركة البيبسي بالرصيفة، ومن المحرقة المكرهة التي ياكل منها بعض الناس على طريق اوتوستراد الزرقاء.. كما لم يعالج احد روائح مصنع الدباغة القوية، وبقيت مياه سد الملك طلال برسم التلوث المستمر الذي وصل في بعض الاحيان الى مرحلة الترصد مع سبق الاصرار.

حين نتحدث عن هذا الجزء من اولويات حزب الخضر الاردني فاننا لا ننسى من اطعمونا السمنة الخاصة والذين لا نعرف اين ذهبت ملفاتهم وما اذا كان هناك من يراقبهم ان عادوا.

اننا لا ننسى اولويات اخرى لها علاقة بالانسان نفسه الذي يقف فوق البيئة الاردنية، والتي ادى ويؤدي اختلالها الاقتصادي الى اختلال اجتماعي ينعكس في جيوب الفقر الشديدة، وفي التسول، والتسكع وفقدان المأوى.. كما ان الخلل الاجتماعي نفسه افرز انحطاطا ملحوظا، وخطرا في القيم، اصاب المستوى التعليمي والصحي، وضرب جوانب عديدة في السلوك والاداء العام والخاص..

للذين يكتفون دائما بلعن الظلام بدل ان يشعلوا شمعة، وللذين يشبعوننا سبا في حين يودي الاخرون بالابل، فنبقى نحن وهم في موقع المتفرج، لهؤلاء نقول: ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.. وان اي نضال سياسي او اقتصادي او اجتماعي - لا يبدأ من حاجات الانسان وحواسه ومحيطه - لا يمكن ان يدرك اهدافا او يعمر او يصنع شرعية القبول..

كيف يتم السكوت على الذين مازالوا يريدوننا ان نؤمن بمقولات الصراع الطبقي الستالينية. وليست حتى اللينينية - وان نؤمن بنزع السلاح الذري حتى بعد ان دمر الاتحاد السوفياتي سلاحه بيده، ويبقى امثال هؤلاء تقدميين وديمقراطيين ووطنيين في حين يعاب على الخضر الاردنيين، انهم دعوا للمحافظة على لقمة الخبز، وشربة الماء، وموقع القدم الاردنية.

اي خيال يعيش فيه هذا البعض الذي ما زال يصدق الايدولوجيات السرابية، واي اسقاط هذا الذي يمارسه اصحاب الابراج العاجية على واقعنا حين يريدون استمرار اكل الحلاوة برؤوسنا في مقولات جاهزة ومستوردة، اكل عليها الزمن وعافها وتنكر لها اهلها؟!.

كيف يريد البعض مواصلة السكوت على الذين يريدون ان يضمنوا لنا الاخرة قبل ان يضمنوا لنا دنيا. والذين يريدون ان نصدقهم حين يختبئون وراء الحديث عن «عذاب القبر» وهم يرون عذاباتنا في الاسعار وكيلو البندورة الخضراء؟.

ولماذا يريدنا بعض الذين باعوا علينا منذ بداية الزمن الديمقراطي كلاما متنوعا في التعددية، ان نصطف كلنا على ابواب الحزب الطبقي او الديني ليرضوا عنا. ونحن نقول لهم: ان الوان الطيف واسعة، واننا نريد ان نبدأ من حيث الحواس الخمسة لا من حيث التنظير الحزبي الضيق في الغرف المغلقة، او من حيث يريد البعض بيعنا بالجملة الى جهنم!!.

في تجربتنا الجديدة لا نصنع قيادة، ونبحث عن الجماهير كالذي يبحث عن قطوم في سوق الغزل.. ثم نمسك بهذه القيادة الحزبية على طريقة «جوزك والله غالب»..

فتتغير الدنيا وتسلط الظلمة وعقائد وسياسات ومبادىء وافكار ولكن تبقى قرامي الاحزاب المنحط منها والذي ما زال فيه نفس تحاول ان تركبنا على طريقة «الصندلي» وابو برذعة!!!.

ما يدفعنا للبحث عن الجديد والنافع والواقعي من التفكير والعمل، هو استجابة شرائح ومجموعات كبيرة من شعبنا لما يطرحه حزب الخضر. ففي مدرسة الحفاظ على الواقع الاردني معافى والدفاع عنه ببرامج عملية ميدانية يلتف الناس ويتنادون. وهذا ما لمسناه واحسسنا به وهذا ما نريد ممارسته وتعميق الاحساس الوطني به..

لقد جربت مجموعتنا التاسيسية التي بلغت ما يقارب السبعين رجلا وسيدة، وهي تتزايد بسرعة كبيرة.. جربت هذه المجموعة - كافراد - خبرات حزبية وفكرية عديدة ومتباينة، واحست - نتاج تجربتها - ان انماط العمل الحزبي القديم، وحتى المبعوث من الركام، والذي حاول اصحابه ان ينفضوا عنه الغبار ويلمعوه او يغيروا اسمه ان هذه الاشكال لا تصنع غير المراوحة ولا تدعو الا لادامة «خض الماء» والدخول في لعبة ابريق الزيت!!.

نحن جزء من التعددية السياسية التي طرحت حتى الان حوالي 77 مولودا حزبيا تشابهت وجوههم واسماؤهم لدرجة ان الخلاف يدب الان على الاسماء التي تحولت الى ما يشبه الماركات التجارية، فاحزاب تتجاوز اليد الواحدة تشترك الان في اسم واحد دون ان يعلم اصحابها واحزاب اخرى تتشابه في المقطع الاول او الثاني او الثالث من الاسم، في حين يتشارك حوالي عشرة احزاب في كلمة «اسلامي» وثمانية في كلمة «ديمقراطي» وستة في كلمة «اشتراكي»... وفي حين لا نجد للنضال الحزبي الذي تجدد، اثاره المباشرة فيما تعاني الغالبية العظمى من شعبنا من اوضاع..

اننا - ونحن نخوض تجربة وطنية مستفيدة من تجارب الاخرين ونبدأ بالميدان قبل ان نصل الى المكتب.

- نتمنى على الاحزاب الاردنية كلها ما كان ظاهرا او باطنا وما كان قديما او حديثا ان يعالج قضية صغيرة واحدة، وان يسعى الى طرحها او التبشير بها بدل ان تعمد كثير من احزابنا الى حالة الذي حلبوه عنزة.. قال حطوا علي بلتها..

وبدل الاستمرار في طبيخ اللغة وتوزيع الخطب وصكوك الحرمان والغفران، ومواصلة سياسة الوعود التي لا تدرك..

لقد وجدنا - بعد طول معاناة - ان الحل يبدأ منا وحينما نكون حين نتعامل مع الواقع بحرص ومحبة وبرغبة صادقة في التغيير، بعدما وجدنا ان كل الهتافات والادعية لا تفتح طريقا زراعية. وان كل المنشورات والايدولوجيات والاجتماعات المخثرة والمكثفة، لا تمنع مهاجرا صهيونيا ولا تعكر صفو جندي امبريالي ذاهب لاستباحة حرمة عاصمة عربية.

فقط اردنا ان ننبه اننا حزب لا يريد ان يسكر بالايدولوجيا المعقدة والجاهزة والمستوردة التي تريد اعادة تفسير العالم واختراع العجلة، وفقط اردنا ان ننبه الى اننا حزب لا يريد ان يدرك قضاياه بالادعية والاستعانة بغير المرئي والمحسوس.. فقط اردنا ان نتعامل مع الجغرافيا: هذا الدرس الاردني الصعب، الذي سقط فيه وبه الكثيرون حين ارادوا ان يتسلقوا اسوار التاريخ، دون ان يكون لهم مواقع اقدام يرتقون فوقها..

ما زالت الجغرافيا هي المكان الذي يختبر التاريخ نفسه فوقه وما زالت الجغرافيا هي التي تفتح فوقها سجلات التاريخ، ولذلك اردنا ان نتعامل معها حتى تستطيع ان تقوى على الاحتفاظ بنبتة التاريخ او تمكنها من طرح ثمارها، اما الانسان، فانه الاصل وهو محور كل شي، منه البداية، لانه هو سيد الجغرافيا وصانع التاريخ!.

صنعاء:

○ 30 نوفمبر من عام 89 يوم خالد في تاريخ اليمن إذ وقعت بالأحرف الأولى اتفاقية الوحدة بين الشطرين، واستطاع خلالها الزعيمان اليمنيان: علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض، ومعهما «القيادتان السياسيتان» - آنذاك - دمج الشطرين في بلد واحد، وإلغاء كافة التقسيمات القديمة، ومخلفات الاستعمار البغيض، حيث تشابكت الأيدي لتبدأ المسيرة والتي مر على اولى خطواتها عام واحد، وكان 22 «مايو» أيار، هو الذكرى الأولى للوحدة، والتي رافقها الاستفتاء على الدستور ووضع برنامج متكامل للسير بالشعب اليمني على طريق التقدم والمجد، من خلال استغلال جميع طاقاته البشرية والاقتصادية، والثقافية، وخلق دولة حديثة متقدمة ربما تسبق نظيراتها في المنطقة على مدى السنوات القادمة خاصة عندما تدخل اليمن نادي الدول النفطية كمصدر كبير للبترول.





الزعيمان علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض يوقعان اتفاقية 30 نوفمبر عام 89.



الرئيس علي عبد الله صالح، يرفع علم الوحدة في عدن: 22 مايو 1990.



صورة للشعب اليمني وهو يقف أمام مجلس الشورى من أجل الضغط على أعضاء المجلس للتوقيع على الوحدة في مايو عام 1990.

□ عيد الوحدة في اليمن الذي احتفل به في شهر أيار (مايو) الماضي، اعتبره ابناء اليمن: «عيد الأعياد».. وهو اليوم التاريخي الذي سيبقى خالداً في ذاكرة الوطن، يوم ان قرر ابناء الشطرين ان يحطموا الحدود المصطنعة، وأن يتصدوا للحاقدين والمحرضين، ويجعلوا من اليمن: الدولة العربية الوحيدة التي تعطينا بصيصاً من الأمل، لتحقيق «الحلم» المنشود، في الوحدة العربية الشاملة، في عصر طغت فيه «الصراعات الاقليمية الضيقة، حتى داخل الوطن الواحد»..

لقد بدأ اليمنيون سباق «المارثون» وجاءت الخطوة الأولى من صنعاء.. فهل نكمل نحن العرب المشوار؟!

الرئيس علي عبد الله صالح، ونائبه، ومعهما السيد ياسر عرفات وجميع الوفود المشاركة على المنصة الرئيسية في ستاد صنعاء.

في القصر الجمهوري



□ الرئيس اليمني يستقبل الوفود المهنئة، ويشاهد الدكتور رياض الخروب وهو يقدم تهانيه باسم «شيحان».

○ استقبل الرئيس علي عبد الله صالح، ونائبه علي سالم البيض، مع أعضاء القيادة السياسية في اليمن، ضيوف اليمن، ورجالات البلاد في القصر الجمهوري، حيث تقبلت القيادة السياسية التهاني بالعيد.. في حفل بهيج تخلله قطع كعكة العيد من قبل الرئيس ونائبه، بمناسبة الذكرى الأولى للوحدة. وقد تبادل الجميع الأحاديث الودية، وأشاد الضيوف بالكرم والأخلاق اليمنية العربية الأصيلة.

اليمنيون: نعم للدستور

□ قبل بدء الاحتفالات بالوحدة، كان لليمنيين موعد مع صناديق الاقتراع، حيث ذهبوا ليدلوا بأصواتهم في استفتاء على دستور الجمهورية، الذي ينظم الحياة السياسية في البلاد، وقد قال الشعب: «نعم» للدستور بنسبة تزيد عن 98%..، وهذه النتيجة كانت متوقعة، رغم تأكيد المعارضة أنها لن تشترك بالاستفتاء، وبهذا الدستور تبدأ مسيرة اليمن على طريق التقدم والنماء الاقتصادي، الذي سيحول هذا البلد إلى واحه للاشعاع الديمقراطي في اقصى الجنوب العربي، وربما ترسل الديمقراطية اليمنية باشعاعاتها الخيرة إلى جميع الدول المجاورة

الجميع شارك في الاستفتاء.



... اليمن أيضا: نعم للدستور.



الذكرى الأولى لـ

جانب من الوفود المشاركة في الاحتفالات. ويرى السيد عدنان ابو عوده - رئيس الوفد الأردني - الثاني إلى اليسار.

احدى اللوحات الجميلة التي قدمها شباب اليمن. وتشير الى ثورة 26 سبتمبر



□ جانب من النشاطات التي قام بها الفرسان على ظهور الخيول.

□ في ستاد صنعاء الكبير، اجتمع ابناء اليمن، وقدموا لوحات جميلة، واحتفالية، لمناسبة الذكرى الأولى للوحدة. وشاركهم فرحتهم العديد من الوفود التي وصلت من دول شقيقة وصديقة، جاءت لتهنىء اليمنيين وتعبر لهم عن أمنيات التقدم والنجاح في مسيرتهم الوحدوية.

بعثة شيحان، التي شاركت في تلك الاحتفالات، نقلت بالصورة جانباً من الصور الاحتفالية تلك، حيث قدم شباب وشابات اليمن عروضاً مدهشة، من خلال التمارين واللوحات الجمالية، وحلقات الرقص والفلكلور الشعبي وكذلك، نماذج من التراث العربي الأصيل المتمثل بالفروسية، اضافة إلى تقديم الصور المعبرة عن قوة وشجاعة الجيش اليمني، ممثلة بالاستعراض على الأرض، أو الهبوط الدقيق بالمظلات وغير ذلك من النشاطات المدهشة.

إنها صور جميلة ليمن سعيد، يدخل بوابة القرن الواحد والعشرين بثقة وشجاعة.

تنويه واعتذار

• ورد في العدد الماضي من شيحان، فقرة تتحدث على لسان الرئيس اليمني جاء فيها: «ان اليمن يندم على موقفه السلمي من الأزمة» والصحيح هو: «أن اليمن لم يندم على موقفه السلمي من الأزمة».. وقد سقطت أداة النفي والجزم سهواً، فنرجو المعذرة مع خالص المحبة.



قراءة في الاداء المالي للشركات المساهمة المحلية
63% من شركات الخدمات لم تحقق ارباحا

□ □ تظهر القراءة في النتائج المالية للشركات المساهمة المحلية العديد من المؤشرات الهامة حول اداء القطاعات الاقتصادية المختلفة واداء الشركات في كل قطاع فمن اصل 88 شركة مساهمة محلية انعقدت جمعياتها العمومية تمكنت 54 شركة فقط من توزيع أرباحها.

وبوجود شركتين لهما اوضاع خاصة بهما حيث تجري عملية اعادة هيكلية، فان نسبة توزيعات الارباح محتسبة على اساس 86 شركة تظهر ان 37% من الشركات المساهمة لم تتمكن من توزيع ارباح على المساهمين عن السنة المالية الماضية 1990.

وجاءت نتائج شركات التامين الاكثر انسجاما وتقاربا بين القطاعات الاخرى. وكانت الاكثر توزيعا للارباح من حيث العدد. اذ وزعت 13 شركة تامين ارباحا من اصل 14 شركة عقدت جمعياتها العمومية وجاءت التوزيعات متقاربة جدا بحد ادنى 10% وحد اقصى 20% حيث وزعت اليرموك للتامين 14% ووزعت القدس للتامين 15%، الاراضي المقدسة للتامين 15%، المتحدة للتامين 10% النسر العربي 12%، فيلادلفيا 20%، العرب للتامين 12%، التامين العامة 10%، البحار العربية 10% التامين الوطنية الاهلية 12%، العرب للتامين على الحياة 12%، الاردنية الفرنسية 12% دلتا للتامين 12%.

اما في قطاع البنوك والمؤسسات المالية فمن اصل 18 شركة انعقدت جمعياتها العمومية وزعت 10 شركات فقط ارباحا في حين ان 8 شركات لم تتمكن من توزيع ارباح.

وجاء انخفاض نسبة الارباح في القطاع المالي من المؤسسات المالية حيث ان غالبية البنوك وزعت ارباحا نقدية في حين جاء العجز عن توزيع الارباح بمعظمه من الشركات المالية مما يدل على ان اوضاع شركات القطاع المالي باستثناء البنوك بحاجة الى عملية تقييم.

وجاء البنك العربي في مقدمة موزعي الارباح في القطاع المالي بنسبة 35% في حين كانت اقل نسبة 10%.

اما في قطاع الخدمات فتمكنت 7 شركات فقط من اصل 19 شركة من توزيع ارباح اي ان 63% من شركات الخدمات لم تتمكن من تحقيق ارباح قابلة للتوزيع.

وكان قطاع الخدمات وخصوصا السياحة والفنادق في مقدمة المتضررين من ازمة الخليج خلال العام الماضي.. وذلك لان الموسم السياحي خلال الربع الاخير من العام قد اصيب بشلل تام.

وجاءت توزيعات الارباح متضاربة جدا في قطاع الخدمات حيث كان الحد الادنى 7,5% في حين ارتفع السقف حتى وصل الى 40% حيث احتلت شركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة المقدمة من حيث توزيع الارباح.

اما القطاع الصناعي وهو اكبر القطاعات فقد تمكنت 24 شركة من توزيع ارباح وذلك من مجموع 35 شركة انجزت عقد جمعياتها العمومية. ووصل سقف التوزيعات الى 100% كما في حالة مصانع المنظفات الكيماوية وتدنى حتى وصل الى 6% ووزعت 3 شركات ارباحا تزيد عن ال 50% في حين تمكنت 9 شركات من توزيع ارباح ما بين 20% الى 30% اما الباقي فكان دون ال 20%.

ويلاحظ ان الشركات الصناعية الضعيفة لا تعمل في مجالات متقاربة. اي ان ضعفها لم ينجم عن مؤثر عام بقدر ما يتعلق في كثير من الاحيان بخصوصية اوضاعها. ولربما تقدم اكثر من شركة على عملية اعادة ترتيب كاملة لأوضاعها.

مؤشرات

مساهمون ومجاملون

ضمن عادة وضع الملصقات الصغيرة بالمكاتب علقت سكرتيرة شركة مساهمة محلية ملصقا كتب عليه «لم نقصد حين أسست هذه الشركة ان تكون مؤسسة لا تهدف للربح.. لكن هكذا اصبحت».

ومع أن هذا الملصق نوع من الطرفة إلا أن ما نخشاه أن يصبح معبرا عن حال عدد لا يستهان به من شركاتنا التي اتخذ المساهمون فيها موقفا سلبيا اثناء انعقاد الجمعيات العمومية رغم النتائج المالية غير المرضية لهذه الشركات والتي كان واضحا انها جاءت انعكاسا للأوضاع الداخلية للشركات.

فاجتماع الجمعيات العمومية لاكثر من شركة لم يستغرق اكثر من نصف ساعة تلي خلالها البيان المالي وتقرير مجلس الادارة وتم انتخاب مجلس الادارة الجديد دون أن تتم أية مناقشة من قبل المساهمين لاسباب ضعف الاداء المالي للشركة.. والاجراءات الواجب اتخاذها لتصويب اوضاعها كما تم قبول الاعذار التي قدمت من مجالس الادارة والتي انحت باللائمة على صعوبة الاوضاع الاقتصادية بوجه عام وذلك لتغطية الضعف الاداري وعدم الوقوف عند المشاكل الخاصة بهذه الشركات سواء المشاكل الهيكلية او سوء التخطيط.

ويبدو واضحا ان روح المجاملة هي السبب الرئيسي لامتناع العديد من المساهمين عن المساءلة والنقاش على اعتبار ان العلاقات الشخصية «وزعل» فلان او علان من الادارة اهم من المصلحة العامة للشركة. اما السبب الثاني فهو ان غالبية المساهمين يحضرون الجمعيات العمومية بصفة الاستعجال والرغبة في انهاء الاجتماع «المملِ» بأسرع وقت وذلك لقصور سائد في الادراك بأن دور الجمعيات العمومية يتعدى الموافقة على التقارير المالية للشركة إلى اقتراح وسائل الاصلاح والعلاج المطلوبة والسياسات المستقبلية التي ستتبعها.

العديد من الشركات ستصبح رغم ارادتها غير هادفة للربح.. بل وربما تقع في الخسارة اذا استمرت عقلية «المجاملة» و «الموافقة» تسود المساهمين فشيء من «الحيوية» والسخونة.. ضروري للجمعيات العمومية..

عبدالفتاح درويش

بورصة عمان
المضاربة تنشط التداول في سوق عمان المالي

غذت عمليات المضاربة النشاط في سوق عمان خلال الأسبوع الماضي ليستمر النشاط الملحوظ للاسبوع الثالث على التوالي فيما كانت الاسعار مستقرة اذ تأرجحت عند مستويات ثابتة فيما تركز التعامل بالاسهم الصغيرة التي يقل سعرها عن دينار كونها الاسهم المنافسة اكثر من غيرها لعمليات المضاربة السريعة.

ويتوقع ان تميل الاسعار للتراجع خلال الفترة المقبلة فيما تخف حدة نشاط التداول.

ويقدر متعاملون بالبورصة قيمة الأسهم التي تمت تصفيتها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية من موجودات بنك البتراء بنحو مليوني دينار. وقد تمكن السوق من استيعاب هذه الكمية من الاسهم بكفاءة نظرا لتوقيت البيع الذي تم اختياره بدقة حيث تم في فترة نشاط حاد في التداول.

وكان متداولون قد ابدوا تخوفا من أن تؤدي عملية تصفية الاسهم المملوكة لبنك البتراء الى تراجع في اداء السوق.

وتبين ارقام التحليل الاسبوعي الذي تصدره ادارة السوق أن نسبة الأسهم الرابحة إلى الأسهم المتراجعة تبلغ 2 الى واحد في حين لا زال القطاع الصناعي الاكثر استقطابا لاهتمام المتعاملين.

ويلاحظ ان معدل السيولة مرتفع على كافة الاسهم اذ تتوفر عروض بيع وشراء بصورة مستمرة.

الغلاء

بريطانيا:

خفضت الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي أسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني بمقدار نصف نقطة لتصبح 11,5%.

ويأتي هذا التخفيض على أسعار الفائدة وهو الخامس منذ بداية العام الحالي بهدف تشجيع الأفراد والشركات على الاقتراض للتوسع في أعمالهم واستثماراتهم وذلك ضمن سياسات مكافحة الركود الاقتصادي..

ويذكر أن بريطانيا كانت حتى نهاية العام الماضي تتبع سياسة رفع أسعار الفائدة على الجنيه لابقائه قويا اذ وصل سعر الفائدة إلى 15%.

العائدون من الكويت.. مشاريع غير موفقة

في ظل غياب التوجيه نحو قنوات الاستثمار المتوفرة محليا اتجه العديد من المواطنين العائدين ممن كانوا يقيمون في الكويت إلى تأسيس محلات تجارية مختلفة وان كانت حمى افتتاح مطاعم الفول والفلافل هي المسيطرة حيث تم افتتاح ما يزيد عن ثلاثين مطعما من هذا النوع خلال الشهرين الماضيين.

ولأنها لم تدرس بشكل جيد فان اغلبها بدأ مسيرته نحو الاقفال، وبعضها خامر اليأس أصحابه بصورة مبكرة، واقفلوا محلاتهم فعلاً وبدأوا يحسبون خسائرهم ويبكون عليها.

أكثر من مرة طالبت «شيحان» الجهات المختلفة بمد يد العون إلى العائدين بتوفير افكار ودراسات لمشاريع يمكنهم الاستثمار فيها لخدمة الاقتصاد الوطني، وتتوفر لها مقومات النجاح والاستمرار بحيث يعملون فيها ويخلقون فرص عمل للآخرين.

ولان ايا من الجهات المعنية لم تتحرك للقيام بدورها فان النتيجة هي وقوع العائدين في «مطب» المشاريع غير الموفقة. ليخسروا أموالهم ولتخسر رؤوس أموال يمكن أن تكون منتجة ومفيدة لو استغلت بالشكل الصحيح.

ومشكلة العائدين سببها أمران الأول هو عدم المعرفة الدقيقة بخصوصية السوق الأردني ونوعية المستهلك مما يدفعهم لاتخاذ قرارات غير ملائمة. والثاني أن القسم الأعظم منهم ليسوا تجارا أو مستثمرين بطبيعتهم حيث كانوا يعملون كموظفين وليس لديهم دراية تجارية وبالتالي فان امكانية نجاحهم ضعيفة اذا لم تتوفر لهم المساعدة والتوجيه.

هاجم وزير الطاقة والمناجم الجزائري بشدة استمرار ارتفاع سقف الانتاج في منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك.

وقال الوزير الجزائري ان دول «اوبك» خسرت نحو 7 مليارات دولار بسبب تحديد حصص انتاج اكبر من استيعاب السوق.

ويأتي استمرار ارتفاع حصص الانتاج رغم ان تصدير النفط من دولتين رئيسيتين في المنظمة ما زال معطلا وهما العراق والكويت.

بنك الاتحاد للادخار والاستثمار

قررت الجمعية العمومية للمؤسسة المالية العربية تحويل المؤسسة الى مصرف يحمل اسم بنك الاتحاد للادخار والاستثمار.

واقرت الجمعية كذلك تعديل النظام الاساسي ليصبح بامكان المؤسسة بعد اتمام عملية التحويل ممارسة كافة الاعمال المصرفية من منح التسهيلات الائتمانية والمتاجرة بالذهب والعملات واعطاء الكفالات المالية وقبول الودائع وفتح مختلف الحسابات المصرفية وادارة المحافظ.

4 «أطفال يعيشون الضياع.. وأمهم»

امرأة لرجلين!!

تحقيق: إبراهيم مبيضين

• • • تدفعني بعض الوقائع التي أسمعها، وأكتبها، للتأمل، وتحملني بعضها على جناح الدهشة والاستغراب إلى عالم يكاد يقارب المستحيل.. إلا أن هناك وقائع أخرى، تصدمني بحيثياتها، وتفاصيلها، وتكاد تقتلعني من ثنايا كياني، وتقلني بين موقف حيرة واستنكار.. وموقف تعاطف لا يخلو من ضعف بشري، وعصبية انسانية تجاه كل ما يخالف المألوف، ويمعن في بعده عن العرف، وغوصه في باطن اللامعقول..

إذن.. فليس عليّ جناح، إن تسللت إلى مواطن القوة والضعف لديكم.. عقولكم، وأعصابكم.. فلست إلا ناقل خبر، ونحن - أنا وأنتم - أمامه سواء.. فما تراني أكتب لكم عن قصة تشبه المستحيل؟ وما تراني أحمل لوجدانكم عن نفوس هدها المصاب وشتتتها الحيرة، وأضناها السهر؟

.. هاتوا أقوى أعصابكم، وتعالوا معي ندخل عالم امرأة من قش، وزوج من زجاج، وأطفال حائرين كتب عليهم أن يرضعوا المأساة.. مع الحليب!!

● الزوجة وزوجها الأول

الزوج يتحدث

... تمتلكني الحيرة، وأنا أنظر إليه، ولم أستطع - رغم ما بذلته من جهد - أن أكون رأياً قاطعاً فيه، فالذي بدا لي من شكله وحركاته، كان ينم عن أمور مختلفة، بل متناقضة، ليس من السهل تحديدها، أو الفصل بينها.. أهو أبله أم طيب؟ بسيط أم معقد؟ مصدوم أم يائس؟...

وما إن عرفته بنفسي، حتى انفجر كالبركان، صوت عال، وقسمات شديدة... وتفاصيل تعكس صورته في خاطرك، فتحيله إلى طفل صغير، انفجر الرجل كالبركان يحكي قصته.. بل يستعيدها، وكأنه يحدث نفسه..

.. في عام 1979...، ربطت قدري، بقدر السانة لم أكن أعرف عنها شيئاً، تزوجتها كأي زواج تقليدي، وعشت معها حياة عادية، رغم ما يحدث من مشاكل بسيطة، من الممكن أن تحدث في أي بيت، وبدأت ثمرات هذا الزواج، تهل واحدة بعد الأخرى، وبدأ البيت يمتلىء شيئاً فشيئاً بالأطفال، حتى صار عددهم 4 أطفال..

كنت أعمل في إحدى الشركات، ولظروف العمل، ومتطلبات الجيرة، تعرفت إلى شخص، يشغل منصب «مديري المباشر».. وبعد أن توطدت أواصر العلاقة بيننا، دعوته إلى بيتي، وزرته في بيته، وصارت علاقتنا عائلية (!!).. يدخل بيتي ساعة يشاء، وأنا خالي الذهن من أية نية سوء، من الممكن أن يضمرها إنسان، ربط بيني وبينه «العيش والملح»..

ويبدو أن بساطتي، ونيتي الصافية، كانت نقطة الضعف التي استطاع - من خلالها - أن يسيطر على حياتي، ويفرض نفسه عليها، كشريك في كل شيء.. كل شيء (؟!!).

كانت الأمور تجري في الخفاء، بما يخالف الظاهر..

وهذا ما لم اكتشفه، إلا بعد أن غرقت في هذا المستنقع العفن الذي ألقيت به عن سابق تخطيط، وتصميم.. فبعد فترة بسيطة على تعارفنا، كان قد استطاع أن يسلبني «قراري».. وبدأ يزين لي أموراً لم أكن لأفكر فيها من قبل، فكانت البداية، أن عرض علي، أن يساعدني في الحصول على «قرض اسكاني» من الشركة التي أعمل فيها، فوافقت، وبدأنا عملية البناء على قطعة ارض اشتراها هو، والتزم بدفع ثمنها، زاعماً انه يساعدني في ذلك، كنت أقول في نفسي.. «من أين جاءني هذا الصديق المخلص؟».. كان ظاهر الأمر كذلك (!!).. أما ما يجري في الخفاء فلم اكتشفه إلا بعد حين..

وما ان باشرنا عملية البناء، حتى بدأت زوجتي - التي كانت تشرف في غيابي على العمل، وكنت أضع بين يديها كل قرش أكسبه - بدأت تطلب مني مصاريف أخرى، لم يكن قرض الشركة، يغطيها.. فكنت أعطيها كل ما تطلب، وزدت على ذلك، ببعض قروض أخذتها من بنوك، أو أصدقاء.. ولم أكن أحاسبها، فيم تنفق هذه النقود.

لم أكن أعلم أن الدوائر تدور بي في الخفاء، وأن «سيلاً» من الماء العفن، يسري من تحت أساس بنيان حياتي، وكيان بيتي الأسري، كانت تراودني نوبات من «العصبية» ثم فترات من الشرود الرهيب.. وكنت أشعر بقواي تخور شيئاً فشيئاً، وبانحطاط جسمي، وتبدلت حياتي، بالتدريج، فلم أنتبه من نومة أهل الكهف التي ساقوني إليها بواسطة حبوب مهدئة، وأخرى للهلوسة، وغيرها من «المنومات» التي اكتشفت فيما بعد.. وبعد ان انكشف «الطابق».

أذكر أنني كنت أنام مباشرة، بعد أن أتناول الشاي، أو الحليب.. أو أي مشروب آخر، وعندما أصحو - بعد فترة طويلة - أشعر بانحطاط قوتي، وبصداع شديد، ولم أنظر إلى تلك العوارض على أنها حالات غريبة، بل توقعت أن يكون الارهاق هو سبب ذلك(!!)..

.. في تلافيف تلك الفترة المظلمة من حياتنا، بدأت المشاكل اليومية، والخلافات الشديدة، تظهر تدريجياً.. وفي إحدى ثورات الغضب، طلبت زوجتي الطلاق.. فطلقتها فوراً، «تطليقة واحدة» ومع ذلك، فقد بقيت عندي في البيت، فظننت أن الأمر انتهى عند ذلك الحد، لجهلي في الأمور الشرعية(!).. ولكن، بعد مضي ثلاثة أشهر على تلك الواقعة، فوجئت، بطلبي للمثول أمام قاضي المحكمة الشرعية، وهناك، عرفت أن، زوجتي قد تقدمت بشكوى للتفريق بيني وبينها، بحجة أنني طلقتها، ولم أراجعها.. وفعلاً، تمت اجراءات الطلاق، وأتممتها، وكأنني منوم مغناطيسياً..

المشاكل

بعد إجراءات الطلاق، الذي تنازلت فيه الزوجة عن حق حضانة الأطفال،.. حاولت اقناعها بالعودة.. ولكنها رفضت.. وفوجئت، بعد ذلك بثلاثة أشهر - بزواجها من صديقي الذي كان يدخل بيتي، ويشاركني حياتي.. رغم أنه كان متزوجاً من سيدة أخرى، وله أبناء عدة.. كانت صدمة كبيرة، فقد كان هو بنفسه شاهداً على إجراءات الطلاق، وكان يؤيدني في ذلك، بل ويدفعني إليه بكل ما أوتي من قوة خبيثة على الاقناع.. عندها صدمتني الحقيقة الأخرى، وهي أنني كنت افتح بيتي لذئب، انتهك حرمته، وتنكر للقيم والمبادىء والأخلاق.. ولأفعى، غرست أنيابها، في جسد حياتي، فأشبعتها سماً زعافاً..

ورغم غضبي، وانهيار أعصابي، إلا أنني واجهت الحقيقة القاتلة، وعشت مع أطفالي الأربعة، أحافظ عليهم، وأقوم على خدمتهم، وأواسي فيهم مشاعر الطفولة المصدومة...

وبعد أشهر من الزواج.. «زواج الخيانة» فوجئت بها، تطلب مقابلتي، ولما استفسرت منها عن السبب، أظهرت الندم، والتوبة، وأقرت بأنها قد أخطأت بحقي، وحق أولادها، عندما «باعتهم» لارضاء مزاجها، ورمتهم لتعيش في أحضان رغبة مريضة..

كانت سنوات العشرة، لا تزال تحتل حيزاً كبيراً من عواطفي، وكذلك حاجة الأولاد إلى أم ترعاهم. وتقوم على خدمتهم، وعدت إلى سلبيتي من جديد أمامها، وكأنما كانت تدخلني ببساطة في حالة من «التنويم المغناطيسي».. تناسيت الماضي، وغفرت الخطأ، وأغضيت عن الخيانة.. ووافقت(!!!)..

بسطت أمامي مائدة شهية من الوعود والأحلام.. ورغم أني كنت لا أزال أدفع ثمن انقيادي لأكاذيبها، بما التزمت به من دفع الديون التي تراكمت علي.. رغم ذلك، فقد صدقت هذه الصور الخيالية التي عرضتها أمام عيوني.. وكانت خطتها، تتطلب أن أقوم ببيع أثاث بيتي كله، ثم أجمع ما لي من نقود، وأذهب معها إلى بلد عربي، لنقيم هناك فترة قد تطول، ونتزوج، بعيداً عن الأهل الذين قد يعارضون.. وأخبرتني أن زوجها قد طلقها بطلب منها، وصدقت.. بل ونفذت كل «تعليماتها» حرفياً.. وذهبنا معاً إلى ذلك البلد وهناك أقمنا في حي يسمى «حي الرحيبة» عند امرأة كانت قد تعرفت عليها هنا في الأردن.. ومنذ اليوم الأول، عرفت أن تلك المرأة، سيئة السمعة، فحاولت الخروج بعائلتي من عندها، ولكن زوجتي أو «طليقتي» طلبت أن نؤجل ذلك إلى الغد، وطلبت مني أن أحضر بعض الأغراض من السوق..

وفعلاً.. ذهبت إلى السوق، ولكن، عندما عدت فوجئت بأنها قد أخذت الأولاد، وعادت إلى عمان، حاملة معها، كل ما كنت أملك من نقود.. فسارعت بالعودة. ولكن على الحدود اعتقلت لاتهامي بالتهريب وأخذت للتحقيق الذي استمر لأيام عديدة ولكن تبين أن التهمة عارية عن الصحة، وأنها كانت بسبب «إخبارية» كاذبة.. فخرجت من السجن واقترضت من أحد معارفي هناك، مبلغاً من المال يكفي للعودة إلى الأردن، حيث وجدت أولادي عند جدهم..

وها أنا الآن.. أعيش معهم، في بيت يخلو من أي قطعة أثاث، اللهم إلا ما أعطاني إياه أهلي، ولم أستطع أن أفعل شيئاً ضدها، فقد علمت أن أهلي قد قدموا بحقها شكوى أمام المحافظ، وأن القضية بين يديه..

ظهور الحقائق

• لم يكن والد الزوج، قادراً على التدخل في حياة ولده، وكان ذلك، بفعل رفض الابن وزوجته.. ولكن، عندما بدأت الأمور تتكشف، صار دوره أساسياً في ملاحقتها..

يقول والد الزوج:

- لم أفاجأ بما تم في قضية الطلاق والزواج الثاني، فقد كان قلبي غير مطمئن لتلك العلاقة.. ولكن المفاجأة، كانت، غياب ولدي، مع أطفاله.. وبعد البحث، والتعميم من قبل الأمن العام.. عرفنا أنه قد غادر البلاد مع أطفاله وزوجته السابقة (!!).. ثم فوجئنا بعد ذلك، بأحد الجيران، يحضر الأطفال إلى بيتي، بعد أن وجدهم في عمان، لوحدهم، دون مصاحبة والدهم أو والدتهم..

وعندما سألناهم، قالوا لنا أن والدتهم قد احضرتهم معها من ذلك البلد، بعد أن زعمت لهم أن والدهم قد سبقهم إلى الأردن، وفي عمان، تركتهم في السوق، وطلبت منهم أن يذهبوا إلى البيت لوحدهم، وانتظرنا حضور ابني، إلا أن انتظارنا كان بلا نتيجة.. أو بالأحرى، كانت النتيجة «لا حضور».. وبعد أيام، أبلغنا المحافظ، الذي استدعى الزوجة وزوجها الحالي، فاعترفا أمامه بعلمهما بمكان وجوده، واعترفت هي، بأنها كانت تنوي الزواج منه هناك - في البلد العربي - رغم عدم حصولها على الطلاق، كما زعمت لابني (!!).. واعترفت بمكان وجوده.. عند تلك السيدة في ذلك البلد.. فأرسلنا من هنا بعض الأشخاص الذين عادوا به معهم، بعد بحث طويل..

كانت هذه الحادثة قد فتحت عيوننا على ما كنا نراه من تغير طباع ابننا، وبالصدفة عثرنا على الأدوية التي كانت تضعها له في الشاي، والمشروبات.. فيبقى شبه مخدر أو ينام فوراً.. «ليخلو لها الجو» (!!!)..

حديث الطفلة

... بعمر الورود.. عيناها تنم عن ذكاء متقد، ووجهها تكسوه مسحة من حزن، وملامح من صدمات تكررت على هذه الريحانة الطرية.. لكنها قادرة، على وصف ما شاهدت، رغم عمرها الذي لم يتجاوز العشر سنوات.. تقول:

- لم أشعر في يوم ما بحنان والدتي، فقد كانت قاسية جداً علينا، وعلى والدي، وكانت تمتلك شخصية قوية.. إلا أنني لم أكن أتخيل أن تصل بها الأمور، إلى هذا الحد، من نكران فلذات كبدها، وتركنا، من أجل شخص آخر.. ثم «زادت الطين بلة».. عندما ساقتنا مع والدنا إلى الخارج كالأغنام، وكأنها تمارس علينا لعبة شيطانية، لغاية في نفسها.. وعندما حققت ما أرادت، تركتنا أنا وأخوتي الأطفال في الشارع، دون أن تفكر بتأمين وصولنا إلى البيت..

لقد كنت أرى وأعي كل ما يدور حولي من تصرفات غريبة، ولكنها تبقى أمي، فماذا أقول بحقها، ومع ذلك، فقد وقعت يدي على رسالة منها، موجهة إلى زوجها الحالي، تشرح فيها الخطة المدبرة لتدمير حياتنا، فأعطيتها لجدي.. وكانت اثباتاً دامغاً، على تنكرها لكل شيء..

أنا الآن، اعتبر نفسي «ست البيت».. حيث أقوم على خدمة إخوتي الأطفال، ووالدي، وأنا قادرة على القيام بالأعمال المنزلية.. ولكن.. يجب أن أقول أنهم، سرقوا طفولتي وبراءتي.. ولن أسامحهم..

(!!..!!)

● رسالة الزوجة إلى زوجها الحالي

.. وبعد

... فلن أعلق على ما ورد.. فأي تعليق يحتاجه حديث هذه الطفلة مثلاً؟.. حقا.. ثمة سؤال يلح على خاطري، كما كان ألح على خاطر كل من سمع بالقصة.. ما الذي دفع هذه الأم إلى نزع امومتها؟.. ما الذي أحال دمها الساري في شرايين أطفالها، وشرايينها إلى ماء؟؟.. هل من الممكن أن يكون لامرأة ما، عذر في أن تستبدل لقب «أم» بلقب «زوجة جديدة»؟!..

حاولت أن أسعى للاجابة على هذه التساؤلات، وبحثت طويلاً عن بيت الأم، وزوجها، قالوا في حي الأمير حسن، وقالوا في القويسمة، وقالوا في المهاجرين.. وبحثت في كل هذه الأماكن.. وكان الجواب واحداً.. «لقد رحلوا».. عندها لم أجد بداً من أن أسألها عبر هذه الصفحة، لعل لديها اجابة ما..

وأخيراً.. فحديث هذه القضية ذو شجون.. وقد لا تكون هذه الصفحة، إلا بداية.. والباب مفتوح لأي تعقيب.. وإن كان هناك «بقية».. فسوف تأتيكم قريباً..

رياضة

هيبة حكام كرة القدم .. في خطر ..!!

ماذا وراء قرار نادي عمان بشطب فريقه لكرة القدم؟

□ ○ أثار القرار الذي اتخذه نادي عمان الأسبوع الماضي والقاضي بشطب فريقه لكرة القدم الذي كان فاز ببطولة الدوري الممتاز عام 84 وببطولة الدرع مرتين 84 و 85.. أثار ردود فعل عديدة من مختلف الأوساط الرياضية والكروية على وجه الخصوص. وكانت جميعها تصب في تحميل اتحاد كرة القدم مسؤولية ذلك، لأن القرار الذي اتخذه نادي عمان جاء - كما يبدو - بشعوره بالغبن والقسوة في القرارات الصادرة عن مجلس ادارة الاتحاد.

وقد كان اخر هذه القرارات.. قرار الاتحاد باعادة مباراة عمان والطالبية بدوري الدرجة الثانية، والتي لم تكتمل بسبب اعتداء أحد لاعبي فريق الطالبية على حكم المباراة. وكانت النتيجة تشير عند توقف المباراة إلى تقدم فريق عمان بنتيجة 1/2.

○ قراءة في البيان

• وكان نادي عمان قد أصدر بياناً صحفياً يوم 22 من الشهر الماضي تضمن العديد من البنود والقرارات المختلفة وجاء فيها:

لقد دأب الاتحاد منذ نهاية عام 88 على اتخاذ بعض القرارات غير العادلة بحق فريق كرة القدم بنادينا خاصة القرار المتخذ بتاريخ 89/4/3 بتهبيط النادي من أندية الدرجة الممتازة إلى الدرجة الأولى، خلافاً للقرار الذي اتخذه الاتحاد بتاريخ 89/3/27 عندما قام الاتحاد برد اعتراض نادي سحاب وتبنيه قرار المستشار القانوني لوزارة الشباب الذي نص بالحرف الواحد على استمرار نتائج الدوري انذاك كما كان. وقد قمنا بالاعتراض القانوني على قراركم جملة وتفصيلاً لكننا لم نجد آذانا صاغية والقصد في ما ورد في هذا البند أن الاتحاد ومنذ أن تم استبعاد رئيس نادي عمان السيد محمد جميل عبد القادر الذي كان يشغل قبل ذلك منصب أمين سر اتحاد كرة القدم من مجلس ادارة الاتحاد بدأ الاتحاد بتشكيلته الجديدة اصدار قرارات متعمدة ضد نادي عمان.

○ وجاء في البند الثالث من البيان:

لقد تحمل نادينا الكثير من قسوة بعض القرارات وبلغت ذروتها هذا الموسم حين لعب يوم السبت 5/11 مع فريق الطالبية، وقام الحكم بالغاء المباراة نتيجة لاعتداء لاعبي فريق الطالبية عليه بالضرب وقد أدى ذلك إلى قرار من الاتحاد بشطب هؤلاء اللاعبين وكانت نتيجة المباراة عند الغائها فوز فريقنا.. فما هو ذنب فريقنا كي تعاد المباراة ما دام السبب في انهائها قبل وقتها المحدد هو اعتداء لاعبي فريق الطالبية على الحكم..؟

وهنا لنا تعليق.. فان المفروض أن تتحمل الجهة التي تتسبب في عدم تكملة زمن مباراة مسؤولية ذلك. كذلك فان قرار الاتحاد باعادة المباراة.. قرار جانبه الصواب كثيراً.

فهل يعقل أن تعاد مباراة كان السبب في ايقافها الاعتداء على الحكم؟.. وهل نفسر ذلك أن كل مباراة لا تكتمل لنفس هذا السبب يجب اعادتها.. اذا كان كذلك.. فكيف يمكن للحكم الذي يعتدى عليه أن يكمل المباراة أو يعود لادارتها من جديد، بعد أن يكون قد فقد هيبته أمام اللاعبين والجمهور إلى جانب حالته النفسية السيئة..؟

واذا كان قرار الاتحاد باعادة المباراة قد اتخذ استنادا إلى التعليمات على حد تعبير الناطق الرسمي للاتحاد.. فان ما جاء في هذه التعليمات أمر غريب يترك مجالاً أمام الأندية للتلاعب والتحايل على القانون..

فعلى سبيل المثال.. يمكن لأي فريق أن يقوم بزج لاعب للاعتداء على الحكم إذا كان هذا الفريق خاسراً للمباراة، وبامكان النادي الاستغناء عن لاعبه في حالة شطبه مقابل أن تعاد له المباراة وفقاً للتعليمات التي أشار إليها الاتحاد في بيانه المذكور والذي لم يتضمن أية اشارة إلى أرقام البنود التي جاءت في تعليماته وتجيز اعادة المباراة في مثل هذه الظروف!!!



• فريق نادي عمان الذي فاز ببطولة الدوري والدرع.

ونعود إلى البداية إلى بيان نادي عمان وقراره الصعب بشطب فريقه لكرة القدم، ونطرح التساؤل التالي: هل كان هذا القرار بسبب ظلم لحق بفريقه من قبل الاتحاد فعلاً، أم أن هناك دوافع أخرى..؟! لعل الظلم الذي أصاب نادي عمان من قرار الاتحاد الأخير مقنع.. ولكن يجدر بنا أن نشير إلى أن ادارة نادي عمان، طرحت مشروع تجميد أو شطب أو الغاء نشاط فريق كرة القدم اكثر من مرة خلال الأشهر الماضية ليس للأسباب السابقة بل للنفقات الكبيرة التي يتكبدها صندوق النادي في ظل العجز المالي الكبير الذي وصل إلى نحو 40 ألف دينار.. وكانت أول بوادر الغاء النشاط الاستغناء عن أبرز نجوم الفريق وفي مقدمتهم عبد الرزاق كوكش وخالد عبد الفتاح لكن ادارة عمان اختارت بذكاء الوقت المناسب فاستقطبت الاهتمام وعطف اسرة كرة القدم باستثناء مجلس ادارة الاتحاد

○ الخلاصة

• لقد سبق لنا في «شيحان» أن أظهرنا العديد من الأخطاء التي وقع بها اتحاد الكرة ولجانه سواء على صعيد التعليمات أو العقوبات أو الجداول وعالج الاتحاد بعضها وعجز عن معالجة المتبقي منها. وهذه الأخطاء ناجمة عن ضعف واضح في الكوادر الفنية لبعض أعضاء الاتحاد وبعض لجانه. وكان الأجدى بالاتحاد عند الانتهاء من وضع مسودة تعليماته وبرامجه أن يناقشها أمام هيئته العامة ونقصد بها أنديته من مختلف الدرجات وبحضور مندوبين عن وسائل الاعلام ذات الاختصاص ومسؤولين عن كلية التربية والرياضة في الجامعات. وبعد ذلك تعرض على إحدى الجهات القانونية لصياغة البنود التي تتعلق بالعقوبات وغيرها بما لا يدع مجالاً للاجتهاد أو التفسير الخاطىء.

"الكرمل" يوضح مصير جوائز مسابقاته

اوضح نادي الكرمل الامور المتعلقة بتصديه لتنظيم مسابقتين: الاولى بمناسبة اقامة كاس العالم لكرة القدم، والثانية بمناسبة شهر رمضان المبارك،

وكانت شيحان قد أشارت في أحد أعدادها وعلى لسان قرائها إلى أن الجوائز لم تصل لأصحابها ولم يعلن رسمياً عن أسمائهم.

وجاء في رد نادي الكرمل «التوضيح» ان ادارة النادي اجرت المسابقة الاولى بالتعاون مع احدى الشركات وقد تم الاعلان الرسمي عن اسماء الفائزين، وتاكدنا شخصيا من استلامهم للجوائز، اما المسابقة الثانية فقد نظمتها اللجنة الثقافية واعلن عن اسماء الفائزين فيها وتم دعوتهم لاستلامها..

واختتم الرد الذي أرسله أمين سر النادي السيد راكان محمود باستعداد النادي لتزويد من يراوده الشك في صحة هذه المعلومات باسماء الفائزين وعناوينهم، للتاكد من استلام جوائزهم..

كرة اليد: العربي بطل ينتظر التتويج

□ □ اضحى فريق النادي العربي على اعتاب تتويجه بطلاً للدوري الممتاز لكرة اليد لعام 90-91 بعد أن ضمن الظفر باللقب قبل اسبوعين من انتهاء المسابقة التي تقام لأول مرة بعد اعادة تسميتها من جديد.

فقد فاز العربي على فريق يرموك الشونة بنتيجة 26/34 برفع رصيده إلى 17 نقطة مبتعداً عن فريق الأهلي الذي احتل المركز الثاني بفارق (5) نقاط.

وكان الأهلي قد فاز على فريق الحسين 23/32 ليضمن مركز الوصيف.

أما فريق نادي عمان الذي كان الفريق الوحيد الذي خطف نقطة من البطل بعد أن تعادل معه 22/22. فقد احتل المركز الثالث برصيد (9) نقاط ويليه فريق الحسين برصيد (6) نقاط ثم الأرثوذكسي (4) نقاط وأخيراً فريق يرموك الشونة بدون نقاط.

ولن يهبط أي فريق من هذه الأندية المذكورة أعلاه إلى الدرجة الأولى وذلك بعد قرار الاتحاد بشطب نتائج فريق السلط ومن قبله فريق القوقازي الذي اعتذر عن تكملة مشواره في البطولة.. فاعتبر فريق السلط والقوقازي قد هبطا إلى الدرجة الأولى بينما صعد بدلاً منهما فريقا البارحة ويرموك عمان.

لجنة الحكام .. واعتزال دحام!

□ اعلن حكمنا الدولي لكرة القدم دحام عقيدات فجأة وبدون مقدمات.. اعتزاله التحكيم بصورة قطعية حيث تقدم بطلب خطي للجنة الحكام المركزية وأبلغ وسائل الاعلام بقراره هذا عبر الهاتف!

الكثيرون يجهلون الدوافع التي كانت وراء هذا القرار القاسي الذي اتخذه دحام وهو في بداية مشواره الطويل في سلك التحكيم.. لكن العالمين ببواطن الأمور يعرفون أن من بين هذه الدوافع ذلك القرار الذي اتخذته لجنة الحكام الرئيسية - وهو عضو في ادارتها وصنع دحام بنفسه اغلب قراراتها - وهذا القرار يقضي باستبعاد الحكام الذين يتخلفون عن اختيار فحص اللياقة فطبق هذا القرار على دحام لأنه كان من ضمن عدد من الحكام الذين تخلفوا عن فحص اللياقة!!

السياسة في ملاعب الرياضة!!

○ في الوقت الذي تسلم فيه الاتحاد المصري لكرة السلة دعوة اتحادنا لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي في عمان خلال الفترة من 3-5 حزيران.. كان الاتحاد المصري يرد على دعوة اتحادنا.. بدعوة مماثلة لنفس الغاية وبتعديل موعد ومكان الاجتماعات ليصبح في القاهرة يومي 1 و 2 من نفس الشهر!! الدعوة الأردنية جاءت بناء على طلب من رئيس وأمين عام الاتحاد العربي خلال تواجدهما مؤخراً في عمان.. والدعوة المصرية جاءت بناء على طلب من نائب رئيس الاتحاد العربي!!

وتجدر الاشارة إلى أن مقر الاتحاد العربي لكرة السلة منذ نحو (9) سنوات موجود في العاصمة العراقية.

أما الغاية من اجتماع القاهرة وفقاً لما تضمنته الدعوة المصرية فهو نقل المقر إلى أحد الأقطار العربية الأخرى غير العراق!..

الرياضة حول العالم

⊙ انجلترا ⊙

□ فازت انجلترا بالدورة الثلاثية لكرة القدم التي نظمتها الأسبوع الماضي بمشاركة منتخبي الاتحاد السوفيتي والارجنتين..

فقد فازت انجلترا على الاتحاد السوفيتي 1/3 وتعادلت مع الارجنتين 2/2 وسجل الهدفين هدافها لينيكر.

⊙ ألمانيا ⊙

○ حافظ فريق كايزرسلوزن على صدارة فرق الدوري لكرة القدم في ألمانيا، وذلك عقب فوزه على فريق بوخوم 1/4 بينما فاز مطارده وحامل اللقب فريق بايرن ميونخ على فريق هرتا برلين 3/7 في واحدة من أقوى المباريات.

⊙ مصر ⊙

□ فاز الاسماعيلي على الاتحاد السكندري 0/1 ورفع رصيده إلى 42 نقطة بينما فاز المنصورة على الكروم 0/1 وتعادل السكة مع المريخ بدون أهداف.

فنون

نثان فاخوري: من جيل الشباب لكنه يغني للكبار

«شيحان» التي اخذت على عاتقها دوما البحث عن المواهب الاردنية الشابة، ذات الطاقات الفنية الجديدة.. تلتقي مجدداً مع قرائها من خلال موهبة جديدة لم تشأ لها الظروف ان تلج الاضواء التلفزيونية، او الاذاعية، لكنها معروفة تماما على الصعيد الشعبي..

«نثان فاخوري» من الشباب الذين امتلكوا موهبة فنية جيدة، صقلتها الدراسة والمتابعة، التقيناه واجرينا معه هذا الحديث:

• مرحبا بك في شيحان، ولتحدثنا عن مشوارك مع الغناء والموسيقى.

- مشواري ابتدأ منذ خمس سنوات تقريبا، حينما بدات اشارك في كل الحفلات والمناسبات التي تقيمها دائرة النشاط في الجامعة الاردنية التي كنت ادرس فيها، ولما وجدت تشجيعا كبيرا من الاساتذة والزملاء، قررت ان اصقل موهبتي بالدراسة، والثقافة الموسيقية فذهبت ودرست العزف على العود، والمقامات الموسيقية بالاضافة الى «النوتة» لاتعرف على مواطن الضعف والقوة في صوتي، وادائي، مع استمراري الدائم على تدريب صوتي لاقدم الافضل حينما ابلور له هوية خاصة به.

• اذن انت الى الان ما زلت مقلدا؟.

- لا، لقد تخطيت هذا الحاجز تماما، حينما سجلت اغنيتين خاصتين هما: «هب الهوى» و «الليلة يا قمر» لكنني لا أخفيك بانني ما زلت من عشاق الكبار الذين اردد لهم الكثير من الاغنيات في الحفلات التي اشارك بها، وخصوصا سيد مكاوي وام كلثوم، وملحم بركات، وخلافهم..

• اذن، لماذا لم تقدم نفسك الى الاذاعة؟.

- في كل دول العالم ليست الاذاعة هي التي يتقدم لها الفنان، لكننا في غياب النقابة التي تحكم بلجانها على المواهب سأقدم نفسي للاذاعة الاردنية قريبا للحكم على صوتي وموهبتي، وكذلك على أغنيتي الجديدتين.

• أخيرا.. ماذا تتمنى؟

- اتمنى ان يصل صوتي الى كل البيوت الأردنية قريباً، لأحصل منها على شهادة الكفاءة.. وكذلك فإنني أتمنى أن تعاد الهوية الى الاغنية الاردنية التي كادت معالمها ان تتلاشى في ظل هذا الخليط الموسيقي الذي حول الاغنية الاردنية الى مزيج من الالحان السورية واللبنانية والمصرية..

• شكرا «نثان» وتمنياتنا بالتوفيق..

- وشكرا «لشيحان» هذا المنبر الوطني الصادق الذي ابرز مواهب الكثيرين قبلي..

على الوتر

شكرا شهزادة

كنت اعتقد حينما كتبت مقالتي للاسبوع الماضي «الفلتان الفني» ان رايي وتصوري لطبيعة المرحلة القادمة على الصعيد الفني وخصوصا الموسيقي والغنائي، ربما لن يروق للبعض، او لربما يفتح النار علي، وخصوصا من ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، الا ان الاتصال الهاتفي الذي تلقيته من الاخ ابراهيم شهزادة، مدير محطة الاذاعة - قد قلب «الطاقية» وفاق كل الاعتقادات - والتوقعات، فلقد ابدى الرجل تفهمه الكامل لكل ما كتبت في تلك المقالة، لا بل اثنى على ما ورد فيها مشيرا الى ان الاذاعة - كغيرها من المؤسسات الوطنية العاملة - لا تخلو ولن تخلو من بعض الهنات او الاخطاء التي تتصاحب مع كل عمل يحتاج الى طاقات وامكانات ابداعية، واشار الى ان هناك ضوابط جديدة اتخذت لاعادة ترتيب البيت الاذاعي، ومنها ما هو متعلق اساسا بالقسم الموسيقي، او الفني، بحيث يتم معالجة كافة الامور المتعلقة بهذا القسم، خصوصا موضوع النصوص والالحان الغنائية التي شكلت لها لجنة جديدة لتقييمها وفق معايير وطنية وانسانية تحافظ على مكتسبات وموروثات الوطن الثقافية والتراثية..

انني - اذ اشكر الاخ شهزادة على مبادرته الطيبة تلك - لاتمنى لصوت الاردن ان يبقى اردنيا يستمد دفئه من تربة هذا الوطن، بعيدا عن تغريب اللحن والكلمة، وتلويث الموروث التراثي الذي اقترفت بحقه ابشع انواع الاجتثاث الادبي على ايدي بعض الدخلاء الذين نتمنى استئصالهم قريبا!..

نايف الطورة

سارة من جديد .. ولكن في السينما

بعد ان قدم التلفزيون، قصة الكاتب الكبير عباس محمود العقاد، لاكثر من مرة، وفي مسلسلات مختلفة، حملت نفس الاسم احيانا، وباسماء مختلفة تارة اخرى، ها هي السينما تسعى ايضا لانتاج هذه القصة، التي تروي حكاية المراة الوحيدة التي احبها العقاد، وكتب عنها قصته الشهيرة «سارة»..

الزوجان النجمان: كرم مطاوع، وسهير المرشدي، سيقومان ببطولة الفيلم الذي بدأ اعداده منذ فترة قريبة، حيث قام بكتابة السيناريو والحوار له احمد عبد الوهاب، بينما يخرجه عاطف سالم..

الانتاج يعود بـ "آخر الليل"

الحدث الفني الابرز على الساحة الاردنية هو مسلسل «اخر الليل» الذي يعود فيه المركز العربي للانتاج التلفزيوني بقوة، بعد احداث الخليج اذ يضم هذا المسلسل «33» شخصية من ابرز النجوم الاردنيين والعرب.

«اخر الليل» قصة وسيناريو وحوار الزميل ابراهيم العبسي، واخراج محمد العوالي، وبطولة: محمد القباني، ساري الاسعد، شاكر جابر، رفعت النجار، عثمان الشمايلة، تيسير عطية، عبدالكريم القواسمي، حابس العبادي، مارغو اصلان، عاكف نجم، علي عبدالعزيز، احمد قوادري، زهير حسن، عبدالرحمن ابو القاسم، عصمت فاروق من الاردن.. ونجاح العبدالله، مني جبر، نبيلة النابلسي، ملك سكر من سوريا، وديانا رحمة من لبنان، بالاضافة الى نخبة اخرى من النجوم الاردنيين.

المسلسل سيبدأ تصويره في منتصف شهر حزيران.

رفعت النجار..

عثمان الشمايلة

عمار وورده ومشاريع مؤجلة

من جديد، تم تجديد اللقاء القديم ما بين المطربة وردة الجزائرية، والموسيقار عمار الشريعي اللذين اتفقا خلاله ان تقدم وردة بصوتها مجموعة اغنيات من الحان عمار الشريعي.. حيث كان مقررا منذ مدة ان يتم انجاز هذا المشروع، الا ان وردة وبعد اكتمال اركان المشروع، قررت ان تؤجل التجربة الى وقت غير مسمى.

وهذه وردة تعود الان الى اتفاقها مع عمار، ولكن بعد أن استبدلت الشاعر السابق بالمؤلف عمر بطيشة، الذي انجز - حتى الان - اربع اغنيات، من اصل ثماني اغنيات قصيرة، تم الاتفاق عليها..

"السدرة" مسلسل محلي جديد

مع صدور هذا العدد، يكون المخرج نبيل الشوملي قد ادار الكاميرا ايذانا ببدء تصوير المسلسل المحلي الجديد «السدرة»، الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار الكاتب المتميز محمود الزيودي، ويشارك في بطولته نخبة من النجوم منهم: رفعت النجار، امل الدباس، داود جلاجل، علي عبدالعزيز، شايش النعيمي، ساري الاسعد، سهير عودة، محمد الضمور، زهير حسن، منى سليمان، عبدالرحمن ابو القاسم، سوسن المعاني، جميل براهمة.

«السدرة» مسلسل اجتماعي يتناول كاتبه قصة كفاح عائلة كادت ان تتشرد بعد موت الاب، الا ان الابن الاكبر، استطاع أن يقود العائلة إلى بر الأمان رغم الظروف القاسية والمعاناة التي مرت بها..

ويتعرض المسلسل - ايضا - الى صراع المزارعين مع اصحاب الاراضي، وتعرضهم للاستغلال ومواجهتهم للاحباطات التي يزرعها المستغلون في طريقهم، بتكوين الجمعيات التي تحمل همهم، وتدافع عن قضاياهم.

• امل الدباس

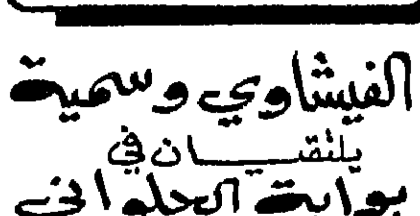
سماح في دائرة الموت!

يبدو ان موضة اعادة الافلام القديمة التي انتشرت في القاهرة مؤخرا، قد راقت للفنانة سماح الور، فها هي تعيد من جديد الى الشاشة الفضية فيلم «الفتوة» الذي قدمه في بداية الستينات، المخرج صلاح ابو سيف.

سماح تؤكد بانها قررت اعادة تصوير هذا الفيلم لان احداثه التي حصلت في قاهرة الستينات بدات تعيد نفسها من جديد في قاهرة التسعينات، وخصوصا تلك المتعلقة بالوسطاء والسماسرة الذين اصبحوا «مليونيرية» خلال بضع سنوات بسبب المتاجرة في قوت الشعب.

الفيلم القديم الجديد حمل اسم «دائرة الموت» ويشارك في بطولته سماح الور و نخبة كاريوكا، وآخرون..

سماح الور..



الفيشاوي وسمية يلتقيان في بوابة الحلواني

فاروق الفيشاوي، وزوجته السابقة الفنانة سمية الالفي، يلتقيان من جديد، وبعد انقطاع طويل، في عمل تلفزيوني كبير، حيث يشتركان - معا - في بطولة مسلسل يحكي قصة حفر قناة السويس، وما رافقها من احداث وطنية على الصعيدين السياسي والشعبي.

يشارك في بطولة المسلسل كل من نجاح الموجي، وعبدالله غيث، وعبدالله فرغلي، بينما يقوم «فاروق» بدور اسماعيل باشا: خديوي مصر في حينه، وتمثل سمية شخصية احدى اميرات الاسرة الخديوية.

المسلسل سيكون بعنوان: «بوابة الحلواني» وهو من اخراج المخرج التلفزيوني ابراهيم الصحن.



سؤال اجابت عليه "هوليود":

هل نجاح الآباء.. يتسبب بفشل الأبناء

الناشر الشهير «مالكوم فوريس» قام قبل وفاته بتأليف كتاب لم ينشر ابان حياته، يصف فيه حياة أبناء المشاهير.. الذين لم يستطيعوا أبداً النجاح كما نجح أباؤهم، فتلاشت شخصياتهم بل وتحطمت على اعتاب ظلال شخصيات هؤلاء الاباء العظام، وقد اختار الناشر حياة ابناء نجوم هوليود الفاشلة وسلط الضوء عليها واثبت بالسرد التاريخي أن شخصيات ابائهم المشعة كانت وراء انطفاء ألوان هؤلاء الأبناء.

«ايروك فلين» وابنه «جون» الذي اختفى على حدود فيتنام الشمالية الى الابد..

بول نيومان وابنه

«بول نيومان» نجم شهير عرفه - جمهور السينما - نجماً لامعاً، وعرفوا أيضاً أن له إبناً واحداً اسمه «سكوت»، ولم يعرف اغلبهم ان وراء فشل الولد والده، ولهذا فقد قال هذا الابن غير المدلل: «انتظر الناس أن أفعل الكثير لكنني فشلت في تحقيق ما انتظروه مني».

ويرجع «فوريس» فشل «نيومان» الابن، وكذلك نهايته المفجعة، الى الانحلال الذي اصيب به بيت «بول نيو مان» في المراحل الأولى لابتداء تشكل «سكوت نيومان» وهكذا عاش «سكوت» الشاب الوسيم، وصاحب العينين الزرقاوين كوالده، حياة تشرد وعدم شعور بالأمان، تلك الحياة التي يعيشها ابناء المطلقين، بالاضافة الى ذلك، فقد كان يرزح تحت الحمل الثقيل لشخصية ابيه الذي لم يستطع حمله. فهجر «سكوت» الجامعة وهو في منتصف الطريق.. وحاول أن يعمل مدرباً للهبوط بالمظلات، لكنه - وكما يقول «فوريس» - أصبح «حفارا» على الخشب، يتقاضى ثلاث دولارات عن كل ساعة عمل.. وفي تلك الظروف اصبح مدمنا على شرب الكحول وتعاطي المخدرات، وفي عام 1974 حاول والده اعطاءه فرصة للعمل في السينما، ففرح «اسكوت» بذلك وقال في تلك الأيام: «إنه عالم جديد علي، الان فقط عرفت ما يجب علي عمله»..

ورغم كل محاولات «نيومان» الابن في الصعود الا ان راسه كان يرتطم على اعتاب عقدة النقص التي كان يحس بها تجاه والده «بول نيومان» فهو يقول: «والدي شخصية عظيمة، يعرفه الجميع، وسيكون اليد التي ستوصلني الى ما اريد»!!.

وفي محاولة لـ «اسكوت» بأن يكون الباني لشخصيته بعيدا عن تاثير شخصية ابيه عليه، اخذ يرتاد الملاهي الليلية، ملقبا نفسه باسم «ويليام سكوت» لكنه لم ينجح، بل واخفق اخفاقا لا نهوض بعده، ففي عام 1978 مات «سكوت نيومان» بعد أن تناول كمية كبيرة من الكحول، وجرعات لم يتحملها جسمه من المخدرات.

قام «نيومان» الاب بانشاء مؤسسة تحمل اسم ابنه «سكوت نيومان» تعمل على حرب المخدرات، وفي عام 1981 اخرج فيلما تحت عنوان: «قل لا» حرض فيه الشباب على الابتعاد عن شرب الكحول، وتعاطي المخدرات، وفي معرض وصفه للعلاقة التي كانت تربطه بابنه الراحل قال: «كنت غير قادر على مساعدته»..

أقسى الأمهات

ويقول «فوريس» في مقابلة له مع مجلة الـ Time الأمريكية.. «سيسجل التاريخ «خرستينا كرواوفورد» لانها قامت بتاليف كتابها «امي العزيزة» التي تصف فيه امها بالتبني: «جوان كرواوفورد» والحائزة على جائزة اوسكار بانها من اقسى الامهات اللواتي وجدن في هذه الدنيا.. وفي الوقت الذي حصلت فيه نفس هذه الام القاسية على لقب «اجمل امهات امريكا واكثرهن جاذبية».. نعتها ابنها بالتبني «كريس» وعلى مسمع من رجال الصحافة. بكلمة «عاهرة»..

اما كيف ولماذا تبنت «جوان كرو اوفورد» ابناءها وبناتها، فلذلك قصة:

حاولت «جوان» الحمل.. لكنها لم تنجح. بل واجهضت مرتين دون رغبة منها، وبعد ان شعرت باليأس من الانجاب، صممت على تبني اربعة ايتام تبنت «كريستينا» عام 1939، وفي عام 1943 قامت بتبني «كريس» اما في عام 1947 فقد تبنت توءما من الاناث.

ويتابع «فوريس» ما رواه من كتاب ابنتها بالتبني «خريستينا» فيقول: كانت «جوان» اما طاغية فقد ذكرت خرستينا «العلقات الساخنة» التي كانت تنالها من تلك الأم ذات الـ 45 عاماً، لذلك فقد سنت «جوان» لابنائها وبناتها بالتبني قانونا، وجب عليهم احترامه بحذافيره، يقول القانون: تؤكل الوجبة التي تقدم، للكل بالكامل، في مدة لا تتجاوز الثلاثين دقيقة، وفي المساء على كل واحد من هؤلاء الابناء عدم النهوض من فراشه، حتى ولو كان نهوضه بقصد الذهاب الى الحمام، ولكي يتقيد «كريس» بقوانين أمه ويحافظ على تنفيذها كان يربط ليليا بسريره، ورغم كل ذلك، كان مظهر «كرو افورد» مع العالم خارج بيتها يتسم بالود واللطف، وبانها ام يقطر قلبها حنانا، ولكن، ومع مرور الوقت، تكشفت أسرار الأم «الظالمة»، وأصبحت قوانينها الجائرة معروفة للكثيرين، وكذلك، فقد اكتشف الجمهور - من حولها - انها «سكيرة» وانها كثيرا ما تصاب بازمات عصبية.. ومع مرور الزمن، وصلت العلاقة فيما بين الام والابناء الى اسوأ ما تكون عليه علاقة بين ام وابنائها، فعندما ماتت، «جوان» وهي في سن الـ 43 على اثر نوبة قلبية، اكتشف الابناء ان امهم الحنون، لم تترك لهم دولارا واحدا، من ثروتها الضخمة، التي بلغت حينذاك مليوني دولار فقد تبرعت بهذه الدولارات كلها للمؤسسات الخيرية ما عدا 77500 دولار، أوصت بها لابنتيها التوأمين، وهو مبلغ تافه مقارنة بما كانت تحويه خزائنها من دولارات..



«مالكولم فوريس» صاحب كتاب «أبناء النجوم لا يلمعون»

بول نيومان وابنه..

ايرول فلين وابنه

كانت العلاقة فيما بين «ايروك فلين» وابنه «جون» علاقة ماساوية.. كان «جون» ثمرة زواج «ايروك» بالممثلة الفرنسية «ليلي داميتا» وكان حصيلة زواجه لثلاث مرات طفل واحد فقط، وثلاث طفلات اخريات، لم تكن علاقتهن سيئة جدا مع ابيهن، فابنته الأولى «ديردريه» عملت في الديكورات السينمائية، أما «روي» و «أرنيلا» فقد عملتا كـ «موديلات» في المجلات. كان «جون» نسخة جميلة بل واكثر جمالا من ابيه، كان في كل حركاته ولفتاته نسخة عن ابيه، من اقواله: «احب كل شيء، ولا اميز او افرق بين الاشياء» مرض «جون» وهو لا يزال في سن الـ 20 بمرض «زهري»، وحاول وهو في التاسعة عشرة من عمره دخول الحقل السينمائي، فقام بتمثيل دور البطولة في فيلم «ابن كابتين بلاند» وهو تتمة للفيلم الشهير «كابتين بلاند» الذي قام ببطولته والده «ايرول فلين».. فلم ينجح الابن كما نجح الاب، واصيب بخيبة امل، قرر على اثرها العمل كمصور ومراسل حربي في فيتنام.. وفي 6 نيسان عام 1970.. فقد كل من «جون» ورفيقه في العمل «دان ستون» على الحدود فيما بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية، ولم يعثر لهما على اثر ابدا..

كلارك جيبل وابنه

بعد الزواج الخامس لـ «كلارك جيبل» وصلته الاخبار السعيدة التي بشرته بمقدم «ولي العهد» وبانه اصبح اباً.. طار «كلارك» من شدة الفرح وكانت نكتته التي رددها في تلك الايام، انه ولان سنين عمره - اذا ما اضيفت الى سنين عمر زوجته «كيت» تصبح اكثر من قرن من الزمان، لذا، فعليه اعتزال السينما، والتفرغ لتنشئة ابنه الوحيد..

... لم يحالف الحظ «كلارك جيبل» ولم يمكنه القدر من تحقيق حلمه، بل انه لم يمكن الاخرين من الحكم عليه إن كان جيداً أم سيئاً إذ مات فجأة على اثر سكتة قلبية اودت بحياته في 16 تشرين ثاني عام 1960، وبعد اربعة اشهر من وفاته ولد الطفل «جون كلارك جيبل»..

قامت كيت بتربية ابنها في مزرعة خارج «لوس انجليس» بعيدا عن الاضواء، وعندما كبر «جون» لم يهتم بالسينما.. وماتت والدته عام 1985 فتزوج «جون» وانجب طفلة.

... انه يعرف عن ابيه الكثير، بل كل شيء تقريبا، لقد شاهد كل افلامه، وقرأ كل ما كتب عنه، واخيرا، وقبل اقل من عام، بدأ اهتمامه بالطريق الذي مجد والده.. هوليود، ولكن محاولاته في حقل السينما كانت بسيطة، ورغم ذلك فقد ظل طامحاً للنجاح دون أن يتقمص شخص أبيه الراحل.. ولا أن يكون نسخة عنه «كما قال».



«كلارك جيبل» وابنه «جون» وزوجته «كيتل» مات الاب قبل ان يرى ابنه النور..

العدوى.. طريقة طريفة للإنتقام

جلس إلى طاولته، والخوف باد على وجهه، وأخذ يخط إلى صديقه رسالة استهلها بـ:

صديقي العزيز، اكتب اليك وانا متاكد ان ما اكتبه اليك هو حقيقة ما وقع وان ما انا مقدم عليه ما هو الا النهاية الحتمية لي، وهي أفضل بكثير من الجنون.. بعد أن تقرأ كتابي القه في النار وانس بعد ذلك كل ما أكتبه لك..

استجبت أخيراً للدعوات المتكررة التي كان يرسلها الي صديق قديم لوالدي. اسمه «ماكولي» لقضاء عدة أيام في حصن قديم ورثه عن ابيه في «سكوتلاندا» ولا اكتمك يا صديقي.. انه من الصعوبة بمكان على شاب في 28 من عمره تعود على صيد النمور في الهند، والفتيات في اوروبا - ان يغلق على نفسه ابواب حصن سكوتلندي قديم بعيدا عن الحياة وبعيدا عن الناس.. وليقوم في كل صباح ليصطاد الغزلان فقط.

كان «ماكولي» تماما كما وصفه لي والدي اول «جنتل مان» في «سكوتلاندا» كان ارستقراطيا وسيما وله ثلاث بنات فائقات الجمال لا تستطيع ان تجد لهن مثيلا.

دخلت الحصن ذا الثمانية ابراج.. كان برجا فخما تحيط به غابات شجر السرو من كل جانب.. وكانت الاساطير تحيط به من كل جانب فقد سمعت احدى النساء القرويات وانا في طريقي اليه تقول: اننا لا نستطيع الاقتراب من هذا البرج عندما تبدأ الشمس بالهبوط من وسط السماء ناحية الغرب لأن ظلامه خطير وربما وقعنا في شر حبائله.. عجبت لما قالته المرأة لكنني تابعت مسيري وطرقت باب الحصن فاستقبلني الخادم..

كان وجهه صارما لا يبتسم.. وقد انزعجت في اول مساء من كلام «ماكولي» عندما خاطب رئيس الخدم قائلا:

- هل اغلقت الابواب جيدا يا «بيترو».
- نعم يا سيدي.
- هل انت متاكد؟.
- متاكد يا سيدي.

ربما كان الحوار من هذا النوع عاديا فيما بين اصحاب الحصون وخدمهم في «اسكوتلاندا» لكنني رغم ذلك توجست من الامر خيفة ودب في قلبي بعض الخوف.. حمانا الله من كل سوء.

ومرت الايام تباعا على روتين واحد..

ففي الصباح نستيقظ وبعد الفطور ننطلق للصيد اما الأمسيات فكنا نقضيها بالرقص أو بلعب البليارد وكنا نقوم بالنزهات في كثير من أوقات العصر.. حتى مر أسبوع على زيارتي.

وفي عصر ذات يوم وبينما كنت عائداً إلى القصر وحيداً.. لفت نظري وجود مغلف ابيض ملقى على طاولتي.. كان المغلف بدون توقيع.. تناولته وفتحته وقرات فيه ما يلي:

بعد منتصف الليل سآتي اليك.. اغلق اباجورات نوافذ غرفتك وكذلك اطفيء الانوار.. انت «جنتيل مان» انني اثق بك.. انا قادمة بعد منتصف الليل»..

عجبت كثيرا من امر الرسالة فانا لم اكن بتلك الوسامة التي تجعل من إحدى النساء فريسة تقدم لي كل ما عندها بهذه البساطة.. ولكن لم لا فانا لم اكن مغرورا في تعاملي مع نساء الحصن ومدعواته.. كنت لطيفا أديباً وهذا لن يدفع أياً منهن للعب معي وخداعي.. وبالفعل فقد تقيدت بما قالته لي صاحبة الرسالة.. اغلقت الاباجورات واطفأت الانوار وانتظرتها حتى منتصف الليل.. وأخيراً احسست بها تدخل غرفتي بخفة الظل فهمست موجهاً كلامي ناحيتها.

«استلمت رسالتك.. وانا هنا»، اقتربت مني حتى سمعت لهاثها.. وقضينا معاً ليلة عاصفة.. لم تتكلم فيها ولو كلمة واحدة وقبل ان تشرق الشمس غادرت حجرتي.. لم استطع تبين ملامح تلك المرأة.. لكنني توقعتها في غاية الجمال فجسدها الغض الدافيء الكامل الأوصاف يخبر عن وجه جميل باهر الجمال!!.

.. كنت بعد ان غادرت تلك الانثى حجرتي مساء .. لا اصدق ما حدث.. هل كان ذلك حقيقة ام حلماً.. كنت أشعر بسعادة غامرة.. فقد مثلت تلك المراة بالنسبة لي قمة طموحاتي في عالم الحب..

وعند الظهيرة.. ولما دخلت حجرتي التي غادرتها في الصباح لمحت على طاولتي مظروفاً آخر بدون اسم ولا توقيع.. فتحته بسرعة وقرات فيه كلمتين فقط «ساحضر ثانية».

كانت الساعات تمر ببطء شديد فقد كنت أنتظرها بفارغ الصبر.. لم يعد يهمني في تلك الساعات الظل البارد للحصن ولا ابراجه العتيقة الساكنة، لم اعد ألاحظ أبداً تقاطيع وجه «ماكولي» الواجمة.. ولا مظهر كبير الخدم الذي اتعبه الزمن.. كانت امراتي المجهولة.. تاتيني كل ليلة وكان تعلقي بها وحبي لها يزداد يوما بعد يوم.. كنت اتساءل «من هي هذه الانثى التي رمت بنفسها في احضاني.. بكل هذا الشوق وكل هذه اللهفة؟.

لماذا اقبلت على فعل ذلك؟..

ولماذا خوفها من اضاءة النور ولماذا ارتعاشها خوفا حتى من فكرة أن أراها نهاراً..

قلت لها في ليلة من الليالي: «أعلم أنك جميلة.. لكنني في شوق شديد لرؤية لون عينيك فأجابتني بصوت مختنق «ويل لنا ان حدث ذلك.. وويل لك» وطلبت مني وعداً وقسماً بأن لا احاول معرفة شخصيتها..

كنت اسأل نفسي لماذا كل هذه العربية؟ ولماذا كل هذا الخوف؟ هل هي إحدى النساء اللواتي يزرن الحصن.. هل هي واحدة من بنات «ماكولي»؟.. اعرف ان واحدة من بناته متزوجة ولكنها لا تعبأ بوجودي نهارا وهي منكبة طوال الوقت على الاهتمام بطفلها وهي كما تبدو ام مثالية، اما الابنة الثانية فقد خطبت حديثا بعد قصة حب عنيفة عاشتها مع الرجل الذي اختاره قلبها.. من هي يا ترى؟ الابنة الثالثة.. لا فقد اعلمني السيد «ماكولي» انها ماتت منذ زمن في حادث جرى لها في «سيام» هل هي تلك الفتاة الصغيرة التي وصلت الى الحصن اتية من القاهرة؟ هل هي تلك الشقراء ذات الضحكة الكريستالية؟.. هل هي تلك الايرلندية ذات العينين الزرقاوين؟.. حسبت انني سأجدها عاجلاً أم آجلاً.. فحس العاشق الولهان لا يخطيء.. إنني أذكر ملامح عينيها المتعبتين..

ولا يزال صدى صوتها الضعيف يتردد في اذني.. لكنني ورغم كل ذلك لم أستطع التعرف عليها نهارا لقد حاولت ذلك ولكن دون جدوى.. ازدادت مع مرور الليالي سعادتي وكذلك معاناتي.. فقد عشقت تلك المراة واحببتها من كل قلبي ووددت لو عرفتها فانا في الثامنة والعشرين من عمري وافكر الان جديا بالزواج منها لأنها تمثل سعادتي التي لم اعرفها قط.. الا في هذه الايام.. ومع من.. مع امراة مجهولة..

اخذ عدد الضيوف في الحصن يتناقص يوما بعد يوم.. وشاهدت بأم عيني كيف تغادر النساء الشابات الحصن.. واحدة بعد الاخرى.. لم تلفت نظري اي منهن.. فجمالهن لا يقارن ابدا مع امراتي المجهولة.. جسدها اللدن وشعرها الكثيف المسترسل الذي لم استطع معرفة لونه.. وكان آخر النساء اللواتي غادرن الحصن ابنتا «ماكولي» ولم يبق في الحصن الا خدم القصر الكبار في السن وانا.. من هي يا ترى معبودتي؟ وهل ستاتي؟ نعم.. اتت يا صديقي رغم خلو الحصن من النساء.. لم اكن احلم.. كان الامر حقيقة واقعة.. سالتها بجنون من انت؟ من انت؟ فاجابتني بصوت مرتعش وهي تبكي.. اصمت، اصمت، لم استطع أن اطلب معرفة اسمها ثانية فبكاؤها منعني من التمادي في ذلك!.

كنت في تلك الليلة متوتر الاعصاب لا ادري ماذا افعل ولا ماذا سافعل في اليوم التالي.. اسمع قصتي يا صديقي ولا تحزن.. ففي اليوم التالي وعلى طاولة الافطار تذكرت ملامح والدي التي كانت تصاحب في معانيها كلامه حين قال لي: لن تجد يا بني في كل اسكوتلندا اجمل من بنات «ماكولي» الثلاث.. تعرفت على اثنتين المتزوجة «ديانا» والمخطوبة «كي» .. اه ابن الصغيرة «اليس» وهنا نهضت وبدون ان استطيع السيطرة على نفسي وجهت الكلام للسيد «ماكولي» صائحا:

- اين ابنتكم الصغيرة.. اليس قولوا لي اين هي؟ وعندها تنهدت السيدة «ماكولي» وقالت بصوت ام تنتحب: لا يا بني.. لا تذكر اسمها فقد ماتت منذ زمن.. الكل يعرف انها ميتة فلماذا تفتح جراح قلوبنا؟ وهنا تدخل السيد «ماكولي» وقال بصوت اجش:

- انها ميتة بالنسبة لنا جميعا..

فسألته غاضباً وحزيناً: وماذا يعني هذا الذي تقولون؟..

- نظر الي الاب نظرة مرعبة.. بعد ان سقطت زوجته على الارض مغميا عليها.. فسألته مستفسراً:

- كم عددنا الان في هذا الحصن.. اين هي ابنتك الثالثة؟ انها لم تمت اليس كذلك؟ اعلم جيدا انها على قيد الحياة.. لماذا اخفيتموها عن الناس؟.. وهنا تلفظ صديق والدي بكلمات كانت اشبه بصاعقة دقت عنقي: «لانها مصابة بمرض الجذام المعدي...» لم استطع الكلام وكل الذي فعلته انني تركتهم وحدهم وخرجت من قاعة الطعام كالمجنون لا الوي على شيء.. تركت الحصن وتوجهت فورا الى بروفوسور في الامراض الجلدية يقوم باجراء دراسة على مرض الجذام وقصصت عليه القصة من اولها الى اخرها على انها قصة حدثت مع صديق عزيز علي.. كان جواب البروفوسور: لقد أصيبت تلك الشابة بهذا المرض نتيجة عدوى أصابتها وهي تقوم برحلة مع صديق لوالدها في جنوب شرق اسيا..

وتابع البروفسور قوله.. ان صديقها الشاب الذي قام بمعاشرتها هو الان مصاب بمرض الجذام وما الفترة التي يمر فيها إلا فترة الحضانة بالنسبة للجرثومة التي تسبب هذا المرض الذي لا علاج له..

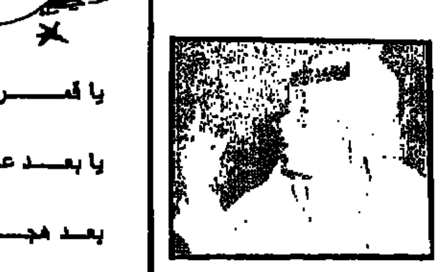
ستتداعى عضلات الجسم وتبتعد عن عظامها وستصاب العضلات بالتفسخ والتآكل بعد حين..

رفعت يدي إلى أعلى ونظرت إليها.. كان لون الحراشف التي لم ألاحظها من قبل بين أصابعي

وهنا صاح البروفوسور في قائلاً:

- أنت مصاب أيضاً بالجذام.. نهضت وقبل ان اتفوه بكلمة صفقت باب مكتب البروفسور وراء ظهري وتوجهت الى بيتي.. أنا يا صديقي أمام مكتبي انهي لك رسالتي هذه وصديقي الوحيد الان هو مسدسي. وداعا يا صديقي.. لقد انتقم «ماكولي» من والدي الذي كان سببا كما يعتقد باصابة ابنته بهذا المرض المهلك.. انتقم من والدي بابنه دون ان يلوث يده بدمي.. وها أنا أنفذ حكمه في.. فوداعاً.

يا هلا



أزمة المياه التي تعاني منها المملكة سوف تتفاقم خلال السنوات العشر القادمة، لهذا فانني أرى - كما يرى غيري - ضرورة المسارعة إلى ايجاد مصادر مياه بديلة تدعم مصادر المياه الحالية التي تتناقص يوماً بعد يوم.

ذات مرة طالبت من خلال هذه الزاوية بشراء أجهزة تحلية مياه ووضعها على البحر الأحمر لتوليد الطاقة الكهربائية وتزويد مناطق الجنوب كلها بمياه الشرب وبهذا نستطيع توفير الكثير من مخزون المياه لتزويد المناطق التي تعاني من نقص المياه، فهل تجد هذه الفكرة آذاناً صاغية قبل أن تستفحل الأزمة.

علي عبيد الساعي

قمر نيسان

يا قمــر نيسان عنــي لا تغــيب
يا حبــيب الــروح يا نجــم السهــر
يا بعــد عمــري أنــا لك استجــيب
دعــوتك يا زيــن تأمرنــي أمــر
بعـد هجــرك يا بعــد روحــي أخــيب
اهجــر الخــلان وأنــوي عالسفــر
واتــرك الدنيــا وعــيشي ما يطــيب
وانسى كل النــاس، واشتــاق القبــر
ليتكــم يا زيــن تعلــم بالطــيب
عبدكــم يا زيــن واللــه منــكسر
ارجعــو لو ليلــة عنــد المغــيب
انظــر عيــون الحبــيب اللــي هجــر
آه من دنيــاي ضاقت بالحبــيب
الرفايــق كلهــم راحــوا بسفــر
خلفونــي بعدهــم مثل الغــريب
مثل شيــخ عقب عز وانــكسر
او مثل شمس قبل وقت المغــيب
ضوهــا قلــا ومــا عاد انــتشر
آه يا الدنيــا لو أن ظنــي يصيب
ترجــع الأيــام ويصفالــي الدهــر
لكــن الدنيــا ترى مابــه طبــيب
علتــي يا زيــن عيت عالــبشر
دمــع عينــي خلــي عجيــان تشيب
تجــري دمعاتــي كمــا سح المطــر

خالد محمود الشرمان
المفرق

ياسحابة سيف

يا مساعــد باخــوك كانك تخاويــن
هذا الصحيــح وجــاك علــم وكــادي
وحنــا علــى خوتك واللــه شفيقيــن
يا بو غرام ويــا عذيب الجــدادي
يامــا حلا باخــوك بيــن الصلاتيــن
بأول طلــوع اسهــيل وقت البــرادي
شدك علــى جمسن جديــد القزوزيــن
نبــي عليــه نشوف أرض الحمــادي
يشفــي اهمــوم اللــي بقلبــه ملاييــن
مشيك مع الــريضان بأرضن وكــادي
وان شفت انــا الــريضان تقل بساتيــن
خضره وفيهــن أم سالــم تنــادي
ويامــا حلا بالــروض بنــى البياتيــن
هذا طرب نفسي وغايــة مرادي
اخيــر من شوفت اوجيــه الشياطيــن
اللــي علــى النمــات كلــن ينــادي

غازي - سكاكا

هلا بأحمد

يا هلا باحمــد تسعيــن نوبــه بالــحساب
مع مثلهــا مع مثلهــا يا عيونــي
أنــا رجــيت اللــه ورجــاي ما خاب
والحمــد للــه حمــد الشاكرينــي
لا يا ويــدي احس بالــقلب مشهــاب
احس بالعزلــه ومــا لي حنينــي
يا مرحبــا باحمــد وتــو خاطــري طاب
أفــديك بدمــي ومــا تملك يمينــي
يا من درا اشوفك تطلــع مع البــاب
تمشي مع اللــي للعلــم طالبينــي
ويتــلاك خالــد هو عز الأصحــاب
واثنينكــم بهجتــي ونــور عينــي

صبيح عوده الخالدي

الحب عند أهل الهوى

القصيدة التالية مهداة للأخ العزيز الشاعر «محمد فناطل الحجايا»

الحب عند أهل الهوى

سبح السجين اللــي اسجونــه لهــا اسيــاج
وسجــان سجينــي ما يفــارق اسياجــه
وسبــح القلــم وابعــد مسيــره بالأمــواج
ويــا وجــد قلبــي من توالــي إمواجــه
ونسجت قاف بجهلــه كل سراج
للــي بنظــم القــاف صافــي مزاجــه
وارسلت أنــا صوب «الحجايــا» له افــواج
«محمــد فنــاطل» سيــرة الــحب تاجــه
وأنــا الــذي للزيــن يا صاح محتــاج
والــقلب يبــدي عالحبــيب احتجاجــه
والــحب اصبــح لي بالأيــام منهــاج
وكلــه شريعــة قلبنــا وانتهاجــه
ويــاح الخفــا وقضيت أنــا العمــر سجــاج
امشي أنــا والصبــح حان انبلاجــه
وصرنــا ترى لديــار الأحبــاب حجــاج
والــدرب من ممشاي تنظــر عجاجــه
واليــوم يا «محمــد» طحنــا بالأمــواج
وهــذي ميــلات الدهــر والغواجــه
قلبــي سجيــن الــحب ومــا جاه الافــراج
علــد الا طبــة ما لقينــا اعلاجــه
حيث الــــفظي يا صاح بالسوق ما داج
طبقــه بعالــج قلبنــا واعوجاجــه
ما شفت أنــا مثلــه بتصويــر وانتــاج
حلــو الحلايــا بضحكتــه وابتهاجــه
وهــذي حقيقــة صورتــه دون دوبــلاج
حسنــه طبيعــي عاليــات ابراجــه
يزهــي جبينــه ما تلــون بمكيــاج
الماس عنــد اشفــاه يضوي امراجــه
وابــو نهيــد يعلــي روس الابــراج
من فوق صدره بارزات ازواجــه
والشعــر الأسود فوق الامتــان مواج
هفهــف علينــا والجــدايل الفواجــه
والــرمش كلــه جيش الــيل بالأفــواج
جيش تقــدم ميــر علــدي اعلاجــه
البــدو درب الــحب اصبــح لهــم ساج
تاج الشرف والعــز ما به هواجــه
وشوفــي بدوي عز من جاه محتــاج
للضيــف ما ظنــيت يبــدي انزعاجــه
هيل الكــرم والجــود والخيــر دواج
بربوعهــم تلقــى الهنــا والبهاجــه
وشوفــي ترا من بيوتهــم بالنظــر لاج
ما قيل عليــه باللسب يا خواجــه
وهــذا مسلسل حبنــا التــاج واخــراج
فكــري وقلبــي والقلــم بازدواجــه
ولاتــي بنظــم القــاف يا صاح هراج
قلتــه وقــاف الــحب يلقــى رواجــه
والــحب عنــد أهل الهــوى صار منهــاج
دستورنــا الفتــاك صعب مزاجــه
وشعارنــا الاخــلاص وصار الوفــا تاج
والعلــو كان العــقل جاه ارتجاجــه

فواز بركات العجرمي
حسبان - مادبا

من أجلها

تصول وتجــول بجيشهــا فوق راسي
مصلــوخ شامــخ واقــف بوجــه دنيــاي
بعــزم وشمــوخ وعــز والعظــم قاسي
اصنــع لهــا بسمــة علــى دايــر اشفــاي
واعــرف علــى مسرح طفاهــا احساسي
واكشف ستــار الفــعل في داخل احشاي
اوتــار صوتــي تزعــج الصوت راسي
وتقــرا التحــدي ثابت بماقــف اخطــاي
احــاول اجــذب غيضهــا وسط كاسي
واشرب زعل دنيــاي في كف يمنــاي
لا تسألونــي ليــه وش ذا الحمــاسي
ما همنــي وقتــي لجل عيــن رجــواي
من اجلهــا حطــمت جل المــآسي
والمشكلــة كانــي علــى غر عمبــاي
وشلــون اجابــه دنيــي بابتكــاسي
عقب الــذي خيــم علــى قمــة اجــواي
وشلــون اعــيش العمــر لا اعلنت ياسي
يا شوق لا تضيــع شبابــي وهقــواي
ادخل علــى اللــه يا بعــد كل ناسي
لا تقطــع الضميــان من شربــة المــاي
يا درة البحــار يا عقــد ماسي
يا شعلــة في دربهــا طال مسراي
ما دام عرقك نابت بعــرق ساسي
لا تفــرح العــدوان يا غايــة امنــاي

بدر الجندل العنزي
السعودية - الدمام




مع التحية

الأخوات والأخوة:
بسمة عليمات، اربد. ابراهيم سليمان العنايفة، الزعفران، ذات الرداء الأسود. العقبة. خالد خضر بني هيضل، مادبا. عايد العوان الشخانبه، مادبا. مفلح عطية المصبحيين، معان. فواز سليمان الشويحه. الزرقاء. ناصر عبد الهادي، جمبان. ابو فيصل، العقبة.
وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها.

قراءة في كتاب

المجد للوطن

المجد للوطن
عقلة حداد
دار الكرمل

المجد للوطن.. مجموعة قصصية صدرت حديثاً للأديب القاص.. عقلة حداد.. عن دار الكرمل للنشر والتوزيع.. وقد استطاع القاص أن يوظف الحدث الاجتماعي الانساني ليرسم معاناة الانسان في ظل الظروف التي تحيط به متنقلاً في اسلوبه القصصي بين الهم الوطني..

والاجتماعي.. باسلوب استخدم فيه البساطة والدقة لايصال الأفكار الحقيقية التي تتضمنها القصة. فهو في احدى القصص يعطيك صورة الاصرار العظيم وكبرياء المقاتل العراقي.. وظروف المعركة التي يعايشها بقوة متحدياً كل أنواع الجبروت الذي يحاول الاعداء فرضه بواسطة الهيمنة على الجو.. وتحديه هو لكل الاساليب الضاغطة وفرض ارادته ليؤكد حضوره القوي وان له كلمته، وله وجوده وبأنه يدافع عن الأمة العربية ككل وليس دفاعاً عن العراق فحسب.. وفي قصة اخرى يتوجه المؤلف نحو الهم الاجتماعي لقضية يومية تعاني منها الكثير من الفتيات العاملات.. من أجل لقمة العيش واثبات الذات.. والصراع المرير بين حاجتها الماسة للعمل.. وتجبر رؤسائها.. وأساليبهم الملتوية في التعامل معها..

لقد كان المؤلف موفقاً تماماً في طرحه لهذه الشرائح الانسانية والاجتماعية وليس أدل على ماهية محتويات المجموعة القصصية من المقدمة التى كتبها الأديب والكاتب خليل السواحري لهذه المجموعة، اذ اوجز بدقة وحكمة محتويات المجموعة بعدة سطور.. راسماً لها لوحة تعبيرية رائعة..

من تحت ركام القهر.. يصعدون للقمم

الانتفاضة تجاوزت عامها الثالث في ظل القهر. وضربات الهراوات. والمطاردة العنيفة. وازيز الرصاص المطاطي والنحاسي، وما الى ذلك ورغم كل هذا العمر الثقيل من المعاناة المريرة، كانت الأعمال الأدبية لا تتوقف وكان حصاد الأدب والثقافة في الأرض المحتلة يحمل زخم الاصرار والتحدي، والتصدي لكافة اشكال الاحتواء التي يمارسها الاحتلال الصهيوني على أرضنا العربية.. وكأنما يريدون أن يظهروا للعالم بأن الانتفاضة ليست بالحجر وحده، بل بكل الوسائل المتاحة. وخلال كل هذا القهر الكثيف.. استطاع الأهل في ظل الانتفاضة أن يكون لهم حضور ثقافي مدهش. أغفله الكتاب في الصحف لاهتمامهم المحصور بالحجارة..

أغفلوا الشلال الفكري والأدبي الذي قدمه الأهل في فلسطين المحتلة.. فخلال عمر الانتفاضة وحدها بلغ الانتاج الثقافي «192» كتاباً ما بين شعر ورواية ودراسة.. و«53» عملاً مسرحياً جاداً.. و«56» امسية موسيقية تحمل طابعاً تراثياً فلسطينياً..

.. بالاضافة الى تسع دورات في تصميم الأزياء التراثية للحفاظ على الهوية الوطنية.. ودورات عديدة في تعليم فن الايحاء والكتابة المسرحية والسيناريو.. و 38 نشاطاً أدبياً وثقافياً خاصاً بالأطفال.

الشاعر محمد عفيفي مطر.. حراً

□ أخيراً.. وبعد ستة وسبعين يوماً من الاعتقال، حكمت محكمة أمن الدولة في مصر، ببراءة الشاعر محمد عفيفي مطر مما نسب إليه..

وكانت مباحث أمن الدولة، قد اعتقلت مطر، لأسباب أمنية - فيما قيل - تتعلق باساءته للنظام، ولكن القضاء أصدر حكمه بنفي تلك الاتهامات.

محمد عفيفي مطر، يعتبر من الشعراء الذين يتميزون بالجرأة، في ابداء الرأي، والنقد السياسي.. وكان يكتب في أكثر من صحيفة مصرية، من بينها الأهالي التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض.

أحمد فؤاد نجم.. في كتاب

أحمد فؤاد نجم الشاعر الشعبي المصري، الذائع الصيت.. والذي تنقل كثيراً ما بين المنابر الشعرية.. والسجون وهو يلقي القصائد الثورية التي تمثل الحياة العامة في مصر..

احمد فؤاد نجم من الشرائح الاجتماعية في الشارع المصري، المعبرة عن لسان حال الشعب المصري. لهذا انتقل صوته وأضحى حديث المحافل الأدبية في العالم العربي مما دفع بالأديب التونسي (جلال المخ) لتأليف دراسة نقدية بعنوان.. (أحمد فؤاد نجم من الثورة الى الخيبة) ويعتبر كتاب (جلال المخ) بمثابة دراسة نقدية شبه كلية لأعمال (أحمد فؤاد نجم) الشعرية.. ويقع الكتاب في ستة فصول تعالج مراحل القصائد العاطفية، والقصائد الكفاحية الملتزمة بتوعية الجماهير. واعدادهم للثورة. وأيضاً أنواع القصائد المحدودة الذاتية التي تصور هواجس الآلام الشخصية والأنا لدى الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم كشاعر شعبي، استطاع أن يحضر في ذاكرة الناس والجماهير ألواناً من شعره القريب للغة التاريخ العام.

الشعراء «التموزيون»

قلة نادرة سمعت أو تسمع عن الشعراء الملقبين بالشعراء التموزيين.. ولماذا لقبوا بهذا الاسم أو هذا اللقب.. والأدباء هم.. خليل حاوي.. يوسف الخال.. ادونيس.. بدر شاكر السياب.. جبرا ابراهيم جبرا.. وهم من الشعراء الذين يركزون على الاسطورة في الشعر وأول محاولة كانت للتعريف بهؤلاء الشعراء مجتمعين في صيف عام 1959. حينما أصدر الدكتور (أسعد رزوق) دراسة أدبية كمحاولة للتعريف بهم وكانت تحمل عنواناً يدل على ذلك. وهو كتاب (الشعراء التموزيون والاسطورة في الشعر المعاصر).. ودلل عليها باسطورة ادونيس أو تموز بالذات.

المبدعون.. يرحلون!

• رحل الاديب السعودي الكبير (أحمد عبد الغفور العطار) بعد أن حمل على عاتقه طوال 76 عاماً الهم الفكري والصحفي مخلفاً وراءه ثروة من الادب والفكر التي تخلد ذكراه، وتتألف من خمسين كتاباً في الأدب عموماً من شعر وقصة وخاطرة وبعض أنواع فنون الكتابة الصحفية. وقد حصل الاديب (احمد عبد الغفور) قبل سبع سنوات على جائزة الدولة التقديرية ويعتبر من الرعيل الأول والمؤسسين للحركة الثقافية في السعودية، وممن ساهموا في ارساء قواعد النهضة الأدبية والفكرية والصحفية المعاصرة في السعودية..

• توفي في القاهرة الأديب والصحفي المصري ابراهيم الورداني عن عمر يناهز 72 عاماً بعد أن سرقته الصحافة من الأدب.. رغم أنه لم يكن ينسجم مع الصحافة التي كانت تشكل حيزاً كبيراً في حياته لارتباطه الروحي الكثيف بالحركة الأدبية ككاتب قاص ومميز في مجال كتابة القصة القصيرة منذ عام 1939م. وقد حصل الأديب الراحل على العديد من جوائز الدولة. والجوائز الأدبية في مجال كتابة القصة القصيرة..

الشريط الثقافي

موسوعة الطفل

في زمن التطورات التقنية والتكنولوجية المجنونة يواجه جيل الآباء والأمهات تحدياً صارخاً في كيفية تربية الأطفال.. خاصة وأن الطفل فضولي بطبعه، ولأن هناك اطفالاً يمتازون بالذكاء، والتعطش للعلم فان على الوالدين متابعة التقدم العلمي لطفلهما عن قرب والاطلاع على كل جديد ليتسنى لهما الاجابة على اسئلة الاطفال المفاجئة، التي تنمو معهم، وحتى يكون الابناء مطلعين تماما ومستعدين للاجابة عن كل سؤال يطرحه الطفل.. فقد صدر حديثا (كتاب متخصص) بهذه الشؤون تحت عنوان (ساينس فير).. ويهدف الى مساعدة الوالدين في كافة أنواع شؤون المعرفة العلمية، وقد ألف هذا الكتاب العالم الكيميائي (الان ليومان) لمساعدة زوجته المدرسة (ولدي سول)، ويطلق المؤلفان على كتابهما عنواناً فرعياً هو (دليل مصور وفهرس للألعاب والكتب والنشاطات للاطفال) رغم أن الكتاب يحوي اكثر بكثير مما عناه العنوان، كونه موسوعة علمية وأدبية، وثقافية وتربوية شاملة عن احتياجات الطفل من معلومات عامة وخاصة. تبدأ بالتدريب على الحروف الهجائية، وتنتهي بمعلومات مفيدة عن الأخطاء التي تصيب الاطفال، نتيجة الألعاب العلمية التي قد تسبب أضرارا على الطفل، ومعلومات أخرى، حول العلوم الالكترونية .

الأدب اللاتيني

• صدر عن دار صحاري في المجر كتابان من أدب أميركا اللاتينية نقلهما الى اللغة العربية (صالح علماني) هما: رواية (توريبيو توريس الشهير بفار ديليتو) للروائي (برناردو كوردون) ومختارات قصصية من اداب أميركا اللاتينية، وفيها قصص لكل من الأدباء المشاهير غابرييل غارسيا ماركيز) (خوليو كورتاثار) (اليخو كاربانتير) (خوان رولفو) (خورخي لويس بورخيس) (ايزابيل الليندي) (فرانشيسكو كولوالي) (برناردو كوردون) (خوسيه فيليكس فوتيماليور) (مانشادو دي اسيس).

ويعتبر الكتابان ثروة غنية بالتراث الأدبي الأمريكي اللاتيني، يعكس معاناة الشعوب في أميركا اللاتينية منذ عصر الاقطاع القهري والاستعباد وحتى نهاية هذا العصر وخاصة ما تعانيه هذه القارة الغنية بحضارتها من الفقر المادي، ومحاولتها النهوض من جديد اجتماعياً وثقافياً.

مسبحة الدموع

• صدر للشاعر اللبناني الزجال.. جورج حنا. مجموعة شعرية زجلية بعنوان (مسبحة الدموع). وتقع المجموعة في (124) صفحة من القطع المتوسط. وضع مقدمة المجموعة الشعرية الشاعر المحامي وديع معلوف.. وقد اتسمت المجموعة الشعرية هذه بالبوهيمية والشرود الخيالي البعيد، والذي ارتسم بالكلمات على الورق بصورة بلاغية. الا انها لم تخرج بتاتاً عن الاطار الشعري الزجلي المتعارف عليه.

الحصان

• صدر حديثاً عن رابطة الكتاب الأردنيين، للكاتبة والفنانة التشكيلية هند أبو الشعر مجموعتها القصصية الجديدة (الحصان). وتقع المجموعة في 83 صفحة من الحجم المتوسط وتحوي قصص (الحصان) (الغزال يركض باتجاه الشمس) (السباق) (الوحل).. ضمن مجموعة بلغت 18 قصة قصيرة. وقد صدر للمؤلفة (رسالة ماجستير) بعنوان (حركة المختار بن أبي عبيد الثقفي في الكوفة عام 1983. ومجموعتها القصصية (المجابهة) عام 1984 ومجموعة قصصية بعنوان (شقوق في كف خضرا) ومجموعتها الجديدة (الحصان).

رشفة فنجان

«غلطان بالنمرة»

• بيني وبين الحفلات، عداء قديم، وكأنها في نظري عمل سقيم، أو داء ليس له دواء، ولا يرتجى منه شفاء.. مما يدور فيها من أحاديث ونميمة، اومسك شل الناس في كل جديدة وقديمة، وما أراه فيها من مجاملات تشبه الضحك على الذقون، ومسامرات يحتاج بلعها إلى كمون..

ولكن.. قبل أيام خالفت مبدئي واعتقادي وذهبت إلى حفلة في أحد النوادي.. ولما كنت غير معتاد على أجواء الاحتفالات، فقد قضيت في التحضير لتلك ساعات وساعات.. فاستعرت بدلة فاخرة، يزيد ثمنها على عشرة أضعاف «معاشي»، وسكبت على نفسي زجاجة كاملة من عطر «كله ماشي»، وقدت سيارة استعرتها من أحد زملائي، وشغلت الراديو، وغنيت معه طار بالهوى شاشي، وانت ماتدراشي.. وذهبت إلى ذاك الاحتفال لوحدي، وأنا أقول يا أرض اشتدي، ما حدا قدي..

وما ان دخلت القاعة، حتى صدمتني الأنوار اللامعة، ففركت عيوني بأصابعي، وبدأت منذ تلك اللحظة مواجعي: فقد رأيت الناس أزواجاً أزواج، وأنا وحدي مثل فرخ الدجاج، فبقيت أدور وأدور، كالحمل المأسور، أو السبع المقهور.. دون أن تنتبه لي سيدة أو فتاة، حتى ظننت أن شكلي يجلب الاشتباه.. وليس الانتباه!!

وعندما أسقط في يدي وشعرت بالملل، وإذا بفتاة تتقدم مني، وتكلمني بحديث كالقبل..

قالت: هل أنت شيحو؟ قلت: نعم.. ياحبيبة روحو.. قالت: باي شو لطيف! قلت: تقبري عمري.. على هالدم الخفيف.. قالت: كم الساعة يا شحشوحي؟ قلت: واحدة.. يا روحي.. قالت: باي!!! قلت: ماذا؟.. هل تأخرت.. انن فأنا تحت تصرفك.. و«سيارتي» تحت أوامرك.

..وخرجنا من قاعة النادي، وأنا أشعر أنني قد نلت مرادي.. ولذلك، فما ان تحركت بنا السيارة، حتى بدأتها بهذه العبارة:

•آه.. ما أجمل شعرك الحرير.. عالخدود يهفهف، ويرجع يطير.. يطير.. «ميرسي»..

عندها.. شعرت بشجاعتي تزداد أضعافاً مضاعفة، وعروقي تنتفض بعد أن كانت ناشفة.. وتابعت..

•وعيونك.. آه ما أحلى عيونك.. ربي يصونهم ويصونك.. وضحكت الجميلة الكرموشة، واتبعت ضحكتها بنظرة بشوشة، وقالت:

-شكراً..

فاسترسلت وزاد خيالي، وغنيت لها «و أنا مالي يابوي وأنا مالي».. ثم تابعت القاء كلامي الفتاك، على هذه الغادة التي الذ من قطعة البقلاك:

•وأسنانك.. يا لروعة هذه الأسنان، التي كأنها أسنان حورية من الجنان.. فضحكت هذه المرة بصوت عال، وأيقنت أنني قد بلغت الآمال، فرفعت درجة حرارة غزلي، وبدأت بالاختبار العملي.. فنظرت إليها نظرة العاشق الولهان، والمدنف الحيران، ولكنها، نظرت إليّ بنظرة جامدة، وسألتني: هل تستطيع القيادة بيد واحدة؟

عندها تأكدت أنني قد بلغت الانتصار، وبدأت أشعر بالدوار.. فأجبتها بلسان فصيح، وقلب كأنه يسيح..

• ومن غيري يستطيع ذلك، في كل الطرق والمسالك؟..

وأمسكت «بالدركسيون» بيدي اليسرى، وأطلقت يدي الأخرى وقلت: هذي يدي.. تحت تصرفك واختيارك..

فضحكت وقالت: إذن.. امسح بها ما ينزل من منخارك!..

... وطار الطير.. الله يمسيكم بالخير...

ع الماشي

○ عندما يشتري الرجل شيئاً ما.. فإنه يشتريه لسبب واحد تافه.. وهو أنه بحاجة إليه!

أما المرأة، فلديها عشرة أسباب لشراء شيء ما..

□ أولا: لأنه قديم وأنتيكة.
□ ثانيا: لأنه جديد.. وعالموضة.
□ ثالثا: لأنه موجود في السوق بكثرة.
□ رابعا: لأنه غير موجود في السوق.
□ خامسا: لأن جارتها اشترت مثله.
□ سادسا: لأن جارتها لا تستطيع شراء مثله.
□ سابعا: لأنه غالي جداً وثمنه فيه.
□ ثامنا: لأنه رخيص جداً.. ولقطة.
□ تاسعا: لكي «تقهر» فيه حماتها، وسلفتها..
□ عاشرا: لأنه.. شيء.. والسلام.

الكلام أخذ وعطا

• يقولون «الكلام أخذ وعطا» وقد حاولت أن أراقب هذا الأخذ والعطا في لهجتنا المحلية اليومية فماذا وجدت؟.. لقد وجدت نداءات وأجوبة جاهزة لها.. رغم قسوتها إلا أنها طريفة..

ينادي: عمي	فيكون الجواب: عمى
ينادي: خالتي	فيكون الجواب: تخوي بالبير
ينادي: يابا	فيكون الجواب: بو ينفخ نيعك
يقول: نعم	فيقال له: نعامه
يقول: لا	فيقال له: لوى يلوي حنكك
يقول: أنا رايح	فيقال له: ريح تورخذك
يقول: سأنام	فيقال له: نومة ستي اللي نامت وما قامت..



نسوانيات

▣ أسوأ ما في الزواج، انك لا تعرف ما إذا كان عملاً صائباً، أم غلطة عمر.

▣ عندما أشاهد فتاة تدخن سيجارة.. أشعر أنني ألبس فستاناً.

▣ الرجل المناسب في نظر الفتاة العصرية.. هو ذاك الذي يتقن شيئين: الرقص الأجنبي، وغسل الصحون.

▣ عندما تسأل امرأة عن عمرها، أضف له من عندك خمس سنوات، وعندما تسألها عن عمر جارتها، اطرح منه عشر سنوات.

المختار صبحي بلاوي!

يعلن المختار صبحي بلاوي عن حاجته لمجموعة من «القبضايات» و«الشبيحة» للعمل معه، عملاً ميدانياً، ضمن الشروط التالية:

- غير قادر على الحصول على حسن سلوك.
- أن يكون سجن أكثر من ثلاث مرات.
- التواجد الدائم في المقاهي والبارات، والساحات العامة.. للتحرش بالناس.. وجرهم للمحاكم.

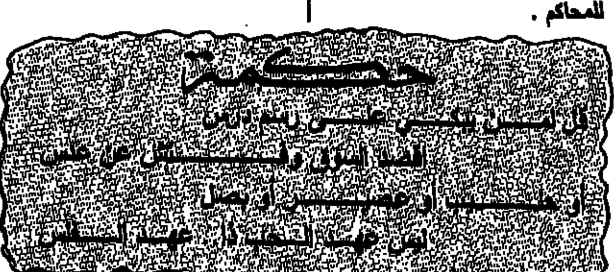
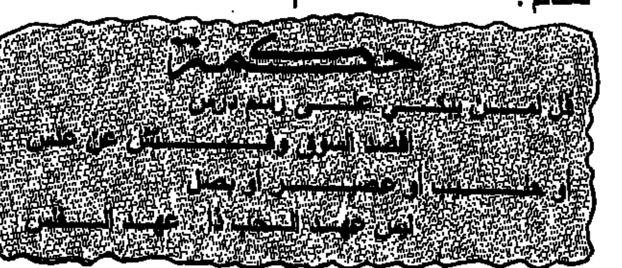
مشاكل

• أرسلت إحدى الفتيات رسالة إلى باحثة اجتماعية تقول فيها:

- لقد تقدم لي اثنان.. الأول مليونير، عجوز، كركوب، مقطوع من شجرة، والثاني شاب لطيف، مكافح، طموح، يحبني وأحبه، ولكنه فقير الحال.. فمن تنصحوني أن أتزوج؟

فأجابتها الباحثة الاجتماعية «حلالة المشاكل» بما يلي:

- ان الحب هو أسمى العواطف.. لذلك أنصحك بالزواج من الشاب الذي يحبك.. وأرسلي لي عنوان الأول.

عزيزي شيحو

«فتاة»
• شيحو أود أن أتزوج هل يوجد لديك فتاة تناسبني.

ايمن خميس البدوي - مخيم البقعة

- يعني قالولك عني «ذلالة».

«مقولة»
• عزيزي يا ابو الشيح الناس بتقول انك غير مريح واللي بشوفك، ما بستريح.. صحيح؟؟.

عامر ماجد الهلول - الطفيلة

- عُلِم... حَوّل.

«زيارة»
• صديقي شيحو شو رأيك تيجي معي زيارة الى وادي الحسا.

نواف الرواشدة - الحسا

- فوت بكرة.

«كرباج»
• شيحو شو رأيك في اللي تستعمل لزوج بنتها كرباج واسمه «ذيل الفيل» ولما بتسألها تقول لك حرام اطوسح دمه هالمسكين.

ابو عماد الدين محمد - الكرك

- أكيد أهون من «لسانها».

«اهداء»
• اهديك أغنية فريد الأطرش «عش أنت» لتسمعها حماتك المصون لتخف عنك شوية.

امالي محمد - عمان

- لكنها لا تسمع إلا أغنية «أمونة» فقط.

«حكمة»
• «المباراة بدون هدف كالموسيقى بدون عزف، والبيت بدون سقف والدجاج بدون عرف والانسان بدون شرف».

زيد أحمد أبو حصوة - سحاب

- والرأس بلا مخ.

«شعر»
• شيحو يا فلته ما رأيك بقول الشاعر.

كن ما استطعت من النساء بمعزل.. ان النساء حبائل الشيطان.

احمد حسين الحنطي - ابو علندا

- هذا زمان.. لان النسوان «حلقوله».

«تهديد»
• شيحو يا ابن شيحان واللي عيونك دائماً على النسوان والله لافسد لزوجتك وحماتك كمان اذا ما دخلتني شريك معاك في الرد على النسوان.

احمد حسين شباط - عمان

- الظاهر إنك يا شباط ما عليك رباط.

«حل»
• عزيزي شيحو انا بحب شاكر جابر جداً فماذا أفعل لكي أقابله..

دلال محمد سعيد - بيادر وادي السير

- داومي على باب رابطة الفنانين 24 ساعة.

«باله»
• «اربعة بليرة.. من البالة لبست وصارت غزاله».

جمال بسيس

- ولمّا تلبس عالموديل بتذوقنا أنواع الويل.

«دلع»
• انا اسمي محمد بيدلعوني وائل فما هو اسم دلعك؟.

محمد الذيابات - الحسا

- انا اسمي شيحو وبيدلعوني خلف.

«استاذ»
• اذا كان الشيطان تلميذ المرأة يا شيحو فمن هو استاذها.

عواد ابو بدر - العقبة

- أنا.

«سيول»
• هل تعلم يا شيحو بان السبب الحقيقي في حدوث السيول والانجرافات بالجنوب هو استحمامي في ذلك اليوم؟ ايمان

- وأنا كمان.. لما عطست صار اعصار بنجلادش.

نكتة

○ دخل أحد الشخصيات إلى مكتب رئيس التحرير غاضباً وسأله:

- هل أنتم الذين نشرتم أنني منافق، ووصولي، ومرتشي؟

□ أجاب رئيس التحرير:

- بالتأكيد لا يا سيدي.. لأننا لا ننشر أخباراً قديمة.

من القلب

تفاصيل من عينيك

.. عبثاً أحاول رشف رحيق عينيك.. عبثاً أحاول أن أرتوي من نبعهما الصافي..

فأين تكمن الأحلام، إن لم تكن في قرار عينيك وأين يكمن الضياء الذي يعم كياني، إن لم يكن بين جوانح جفنيك؟!

لن أحاول الكلام.. لن أقول الشعر..

لن أخاطب الوجد الطالع منهما..

فقط، اتركيني أشعر بنشوة الحياة تحت ظلالهما، دعيني استحم في شلال النور الدافق منهما، وأصلي في محراب الحب المشرق بينهما..

سعيدة هي الحياة - يا غاليتي - حين تكون عيناك أول ما أطالع، وآخر ما ألمح..

رحيبة هي الدنيا، حين أحضن رموشهما بين جنواحي، وأحلق بعيداً.. بعيداً، كطير سعيد بحريته..

أغلى الناس..

أنا لا أكون وحدي أبداً... أبداً..

فعيناك دائماً معي.. في حلي وترحالي، في احلامي وخيالي، احملهما هوية لاثبات وجودي، وتحملاني عشقاً مسافراً في مدائن الاحلام، وجزر اللانهاية.. يحتلني الفجر الطالع منهما، كالوهم كالأسطورة المزروعة في نجمة صبح دافقة بالنور..

فأصير كتاباً ينبع من عينيك..

أصير كتاباً يقرأ في عينيك..

فبين الرمش، وبين الرمش، يكمن حرف الكاف، وحرف النون.. تخلقني حباً، تخلقني هماً.. تخلقني شعراً، تقرأه الأجيال، ليحكي.. تفاصيل من عينيك.

• ابراهيم...

خائفة!

الأخت المحررة:

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري، أحببت شاباً منذ حوالي 4 سنوات وكان يبادلني نفس الشعور وعرض علي التقدم لخطبتي عدة مرات ومازال لكني كنت أرفض مما جعله يشك في حبي له، لكن سبب رفضي كان يرجع لسببين أولهما: أن أخلاقه كانت سيئة وسمعته ايضاً لكنه الآن أصبح لا يترك الصلاة أبداً وسار في طريق الاسلام والصلاح، وثانيهما: ان كثيراً من الناس يعلمون بعلاقتي التي أخاف أن يعلم عنها والدي وتنعكس بالتالي على أخوتي الصغار فيما لو تقدم لخطبتي وعلم والدي بطريقة أو بأخرى عن أخلاقه السيئة التي كانت وانتهت.

ارجو مساعدتي وبأسرع وقت ممكن لأنه أصبح يلح عليّ كثيراً في موضوع الخطبة وأنا خائفة ان افقده إلى الأبد.

الحائرة H.M

الى الحائرة H.M:

اختي العزيزة: اذا كنت فعلاً مقتنعة به فانصحك بأن تجعليه يتقدم لخطبتك، واذا كان صادقاً فإنه سيأتي لخطبتك.. أما بخصوص قولك عنه بأن أخلاقه سيئة، واصبح الآن مستقيماً فمن المؤكد أن الجميع أصبح على علم بصلاحه وبالنسبة لوالدك فهناك مجال واحتمال كبير لموافقته خاصة إذا علم بأن الشاب صادق في نواياه ولا مجال للشك فيه. مع تمنياتي لك بالتوفيق.

هل أتركها؟!!

الأخت المحررة:

أنا شاب أبلغ من العمر 28 عاماً، واعمل بوظيفة ممتازة وناجح في عملي، اكتب الشعر.. لا أخفي عليكم أني كنت صاحب ثروة ومال وكنت محافظاً جداً على مالي ولا أفرط به بسهولة حتى شاء القدر أن يجمعني بفتاة سمراء، حسنة المظهر، طيبة الأخلاق تعلقت بها واصبحت شغلي الشاغل لدرجة أني أهملت عملي لأجلها مما اضطر المسؤولين عني في العمل إلى فصلي.

اختي المحررة: استمرت علاقتنا 5 سنوات ولا تزال للآن والمشكلة الكبرى التي تواجهني هي عدم موافقة أهلي على اختياري هذه الفتاة شريكة لحياتي ويرفضونها لمجرد أنها على حد قولهم ليست من لوننا.. ضاقت بي الدنيا وخسرت لاجلها كل ما أملك فهل أضحي بما اختار قلبي وعقلي نتيجة تمسك الأهل بعادات وتقاليد أصبحت حجر عثرة في طريق سعادتي.

أسألك المشورة.. هل أتركها أم اقنع أهلي بقبولها؟ وكيف أفعل ذلك؟؟

المعذب عاشق السمراء

الى المعذب عاشق السمراء:

كما علمت من رسالتك المرسلة لطرفنا انك تحب هذه الفتاة لدرجة أنك ضحيت بمستقبلك لأجلها لذلك أنصحك بالتأني والتعقل، فحاول أن تقنع أهلك بالموضوع وحاول أن تجد أناساً مقربين إلى أهلك كي يساعدوا في اقناعهم ان كنت حقاً متمسكاً بها وحريصاً على الارتباط بها، مع تمنياتي لك بالتوفيق وتحقيق مرادك.

ردود خاصة

الى التائهة L.M.A:

يبدو لي من رسالتك انك تحاولين تقليد زميلاتك أو ما تقرأينه أو تسمعينه.. أنت ما زلت صغيرة فإياك أن تفقدي ثقة أهلك بك. لذلك فيجب عليك أن تضعي حداً لهذه العلاقة المبنية أصلاً على أساس غير ثابت..

الى الحائرة N.A:

يبدو من رسالتك أنك ما زلت صغيرة، واذا كنت فعلا تحبينه دعيه يتقدم، ودعي الرأي والمشورة لوالدك لأنه أدرى بمصلحتك.

الى الحائر ع.ح:

الواضح أنك انسان على خلق ومتفهم لمعنى الزمالة، وطالما هي اشاعة فلا تهتم لمروجيها فما هي إلا اشاعات، وبالنسبة لجارتك يبدو أنك معجب بها وتحاول اخفاء الأمر فإذا كنت مقتنعاً بها تقدم لخطبتها.

الى أبو رامي:

انت شاب متفهم وتقدر الأمور، لا أعلم ما سبب حبك لزميلتك والواضح من رسالتك انها انسانة واعية لمعنى الحياة الزوجية الحقيقية، انصحك بالابتعاد عنها، وحاول أن تجد الانسانة التي تحبها وتحبك ليكون المسار الصحيح هو الزواج، ولا تنس أن الفوارق بينكما كثيرة فهي متزوجة ورئيستك في العمل وفي نفس الوقت متفوقة عليك بتعليمها ولا أجد تكافؤاً في هذا الموضوع وهي لم تعطك الفرصة.

عيادة شبابيك

ردود سريعة

الأخ ع.ع.ق - اليمن:

رائحة الفم الكريهة قد تنتج عن عدم انغلاق فتحة المعدة المتصلة بالمريء جيداً، فتخرج رائحة المعدة من الفم، وقد تنتج أيضاً عن التهاب حاد في اللوزتين، أو بسبب تسوس الأسنان ومضاعفاتها أو عن تخمر الفضلات فيما بين الأسنان بعد اهمال تنظيفها لمدة طويلة، أو بسبب الخناق الفنساني .. وهو الشكل الحاد لالتهاب الفم، يصحبه ألم ونزف في اللثة، ولعاب مفرط ونفس كريه الرائحة، وقروح في اللثة عامة وبين الأسنان خاصة.

ويجب يا أخي استشارة طبيب اخصائي في الفم والأسنان عله يصف لك الدواء المناسب، ولا نستطيع هنا إلا اجابتك بشكل عام عن مشكلتك، فإذا ما كان سببها عدم انغلاق فتحة المعدة المتصلة بالمريء، فاستشر طبيباً مختصاً في الجراحة الباطنية واذا كان سببها التهاب اللوزتين، فإن استعمال المضاد الحيوي المناسب كالبنسلين أو الپتراسايكلين يذهب سبب نشوء الرائحة.. واذا كانت الأسنان هي السبب فإن طبيب الأسنان سيعالج لك اللثة أو الأسنان المتسوسة، وإلى غير ذلك من أمراض الفم اذا ما وجدت، ولك تحية..

الأخ المعذب A.M.G اليمن:

أنت طبيعي فتزوج وتوكل على الله، لأنك لست بحاجة إلى علاج..

الأخ ابن الأغوار H:

العادة السرية اذا لم تستعمل بافراط لا تؤذي صاحبها، أما الذي يؤذي فهو التفكير بأنها ضارة ومؤذية، حاول التخلص منها على كل حال بملء وقت فراغك بالأعمال المفيدة والرياضة والهوايات والنشاط الاجتماعي وخلافه، وهذا هو رأي «الطب» تحديداً.

معلومة طبية

يوجد في جسم الانسان 4.5 غرام من الحديد، وهو هام جداً في بناء هيموجلوبين الدم، يأخذه الجسم عن طريق تناول صفار البيض، الكبد، اللحم، الجوز، اللوز، بعض الخضار، مثل السبانخ، الملوخية، الفول.

أريد شريكاً

2330
آنسة عمرها «21» سنة، فلسطينية، بيضاء البشرة، مقبولة الشكل، ترغب بالتفاهم مع شاب عمره ما بين «25-30» عاماً، أعزب ومقتدر مادياً.

2331
آنسة عمرها «26» عاماً، مقبولة الشكل، أنهت التعليم الابتدائي، خياطة، ترتدي اللباس الشرعي، تود الزواج من شاب مسلم متمسك بدينه، ومن عائلة محترمة، وضعه المادي جيد.

2332
آنسة مسلمة عمرها «22» عاماً، مدرسة، ترتدي اللباس الشرعي، سمراء، جميلة، تود الارتباط بشاب عمره ما بين «25-30» مقبول الشكل، حالته المادية جيدة، متعلم.

2333
آنسة عمرها «22» سنة، مسلمة، فلسطينية، أنهت الثانوية العامة (ربة بيت)، ترغب بالتفاهم مع شاب أعزب بقصد الزواج، متعلم، وضعه المادي جيد.

2334
شاب أعزب عمره «30» عاماً، يحمل شهادة جامعية، وضعه المادي مقبول يرغب بالزواج من فتاة يتراوح عمرها ما بين «24-27»، مقبولة الشكل ويفضل أن تكون موظفة.

2335
شاب يبلغ من العمر «25» عاماً، موظف حكومي، حالته المادية جيدة، يرغب بالارتباط بقصد الزواج من آنسة عمرها بين «22-25» سنة، ومن عائلة محافظة.

ملاحظات

- نرجو من الأخوة الكرام وضع رقم الهاتف في طي رسائلهم وذلك لتسهيل أمورهم.
- كما نؤكد عدم الحضور لمبنى الجريدة بدون موعد سابق.

تلكس

• الى الأخت فاطمة محمد - الزرقاء:
عناوين الفنانين التي طلبتها هي:
رابطة الفنانين الأردنيين - جبل اللويبدة - عمان - ص.ب 910276.

• الى الأخت خلود الشوبكي وهند الشوبكي - الزرقاء:
المطرب كاظم الساهر موجود حالياً في عمان وحتى تتم عودته إلى بغداد سنقوم بنشر عنوانه الدائم هناك.

• الى الأخ جمال الجبور:
وصلتنا رسالتك وسنعمل على استحداث صفحة تتناول ابداعات القراء وآراءهم وشكراً لك.

• الى الأخت خولة فؤاد - ماركا الشمالية:
وصلتنا مساهمتك اللطيفة ولكن نظراً لضيق المساحة المخصصة لمساهمات القراء ولطول المادة المرسلة من قبلك نعتذر عن نشرها ونرحب بأي مساهمات أخرى تكون قصيرة. وشكراً لك.

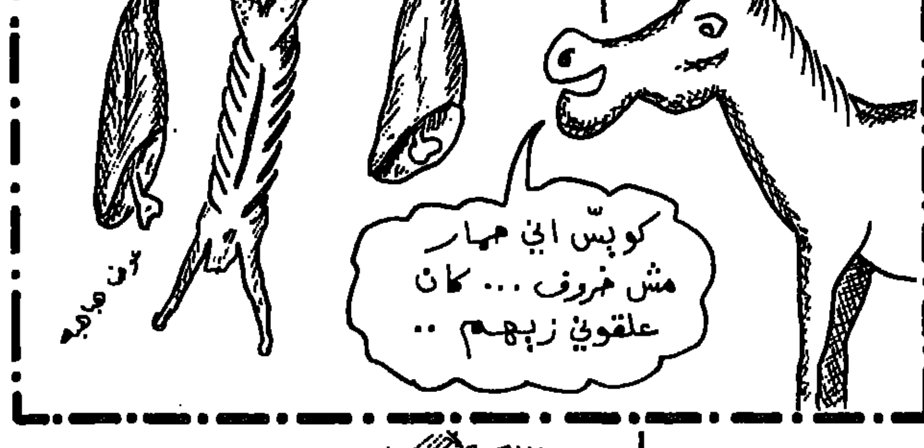
• الى الأخ ياسر عبد الرحمن أبو سرحان:
تابع اعدادنا القادمة وأهلاً بك صديقاً لشيحان.

• إلى الأخ حسين نايف الفاعوري:
نرجو من الأخ حسين أن يزودنا باسم الكتاب الذي أشرت اليه. لنتحقق مما ورد في الرسالة.. مع جزيل الشكر.

أحبها

لو سبقت الأحداث الزمن
ولو سميت الصين اليمن
سأبقى أحبها
هي التي لم يكن قلبها لا عطر ولا زهر
هي التي من أجلها السهر كل السهر
سأبقى أحبها ولو أصبحت دموعي كالنهر
سأبقى احبها ولن أحب غيرها طوال العمر

علي محمد حمد الفقراء
الطفيلة - عين البيضاء



إليها وحدها

الى ذات الابتسامة الرائعة
الى ذات النظرات البريئة
الى الشجرة التي تظلل دربي
الى الزورق الذي حملني في البحور الهائجة الى بر الأمان
اليها وحدها أهدي كل ما هو جميل في حياتي.

بهاء

دار الزمان

دار الزمان وسارت الايام
ومضى الرفاق وضاعت الأحلام
وقضى الاله بأن أجاور زهرة
في وجهها سحر الخيال مقام
وبنظرة للعين حزن هزني
وبها وميض بارق وسهام

خالد محمود الشرمان

فلسطيني أنا

فلسطيني أنا ومن قراها
ولكنني غريب لا أراها
الشوق والحنين اليها
يجعلني أخاف عليها
لماذا نبتعد عنها؟
لماذا لا نقترب منها
هل سأراها
هل سأصلي في أقصاها؟

نعيم حسن الذياب
الزرقاء

الى معشوقتي

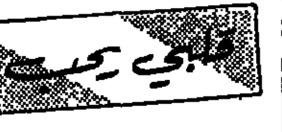
الى التي اعيش من أجلها..
الى التي أهيم شوقاً وغراماً بها..
الى التي جعلتني أحس بطعم الحياة..
الى من أكن لها في قلبي ما هو أسمى من الحب
الى معشوقتي وملهمتي ومالئة فكري وخيالي.

أحمد فرحان العمايرة
الطفيلة

ذكريات

الى الحب.. والذكرى امل.. والامل حياة..
الى من ملكني روحا وقلبا وهواجس وفي فلكه تسير مشاعري واحاسيسي.. الى زهرة الحياة وعبيرها الى لحظة الوداع.. الى حياتي..

مخلد الشماعين/ الكرك



قلبي يحب

اني احبك يا حبيبتي.. ولا شيء يسمو على حبي لك.. سوى حبي لوطني.. فقلبي موزع النبضات.. ما بين حبك وحبه.. فلا تحزني علي ان رحلت.. فقد جعلت من روحي مشروع فداء دائم للوطن الغالي.. وعيون حبيبتي..

علاء الدين يونس/ اربد



أقوال

• الكتاب: المعلم الذي لا يمل حتى يمل تلميذه
• الوفاء: صفة يحب كل انسان أن يعامله بها الآخرون.
• الأمل: طوق النجاة للغارقين في بحر الضياع.
• النجاح: أن تجعل من الماضي عبرة، ومن الحاضر تجربة، ومن المستقبل أملاً.
• الصداقة: صفقة روحية رابحة بين شخصين.
• الحب: المرآة التي ترينا الناس والأشياء في أجمل صورة.

ذكريات كلوب

حب.. وحبيبة

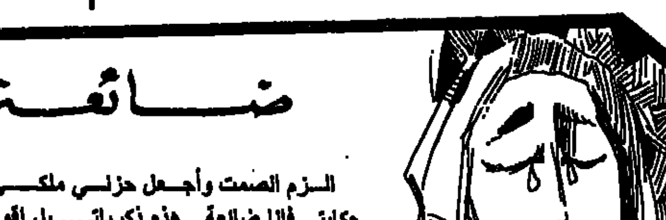
انقضت الأحزان
ومر طيفها بسرعة
المهم انتهى عهدها
هذا المساء بعد الحزن العميق
فرح مسرور
والليل أتى بعتمته الجميلة
فوق دموع فرحتي

زياد محمد مفلح

قف أيها القدر

انسكبي يا دموع.. واعصري يا قلوب.. تفجري يا بحور.. وتفتتي يا صخور.. بالله عليك أيها القدر.. قف، فانا لم اعد احتمل المسير.. لم اعد استطع ان اختم طريقي، انها طريق وعرة المسالك، شائكة تدفن فيها الوحوش والاثام.. لا ارى احدا بجانبي.. لا ارى من يحاول انقاذي.

علي وراد الشرفات/ المفرق - الاشرفية



ضائعة

الزم الصمت وأجعل حزني ملكي.. هذه حياتي.. بل حكايتي فانا ضائعة.. هذه ذكرياتي.. بل اقوالي فانا تائهة.. سقطت دموعي أياماً وأياماً.. ونزف قلبي لقلة الأحلام.. أصبح الحزن والعذاب شيئاً واحداً يعذبني وكثرت الآلام.. سأبقى ضائعة أم أن قلبي ستحطمه الايام.

حنان عبدالله / المفرق

وصلت رسائلكم

الإخوة القراء: فيما يلي أسماء من وصلت رسائلهم وسننشر صالحها حسب التتابع :-
ناصر عواد الدبوبي - سحاب، اسماء السمري - كفرنجة، احمد خليف الدبوبي - سحاب، شعبان رجب - الطفيلة، نايف محمد العودات - عمان - جبل المريخ، حسين نايف الفاعوري - السلط، خوله حسين الضالعي - عمان، ناصر مرزوق أبو نوير - معان، اشرف محمد عيسى النعيمات - البلقاء، عبد الحميد محمد راجح عيد - الكرك، نضال سبتي سبيله - الموقر المغاير، زيد سلامه السلايطه - مأدبا، أروى السمنة - جبل عمان، محمد عيد سلامه البشابشة - الكرك، سهير عارف - عمان، محمد العدوان - عمان، علي الشرفات - المفرق، تيسير صايل البري - المنصورة المفرق، حسن المحيسن - عمان، صالح أبو غوش - عمان.



لم يودعوني

ضاق بي المكان
فقصدت شاطىء البحر
بعدما قرر الأحباب السفر
تمنيت لسيان همومي مع البشر
تصورت الأمواج تنظر الي
تسألني ما الخبر
وكان جوابي
احبابي لم يودعوني
وبعد غيابهم لم يذكروني

محمد أبو قبيلة
الغويرية

اصدقاء شيحان

الاسم : محمود حمود الحديدي.
العمر : 25 سنة.
الهواية: تبادل الصور.
العنوان: جبل الحسين - ص.ب 921075.



الاسم : صلاح محمد العبابنة.
العمر : 20 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: اربد - رسال.

الاسم : قيس محمد علي.
العمر : 20 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: اليمن المنصورة - عمارة رقم 15، شقة 3 عدن.

إلى متى؟

الى متى ينزف الجرح ويزيد ايلاماً
الى متى تضرب الأوجاع كيان مشاعري
ويداعب خيالي جرحي الماضي
حمود علي

تداعيات

ذكريات أحرقها الزمان فأمات جنات حزني داخل قلبي واعماقي
حلاوة الايام مرقت.. واجمل الذكريات قتلت
حبيبة الوردة!! هل حقا ذبلت؟؟.
ايامي هكذا انقلبت.. تبا لزماني
يريد معرفة مكاني ليبعث الحزن الى عنواني
صندوق بريدي حرق.. وقلبي سرق
الي قادم اليهم ليقتلوني.. مثل قلبي وحبي
ايمن خميس البدوي/ مخيم البقعة

الحسين

اليـك يا غالـي يا رافـع البطولـة
اليـك يا غالـي يا شامـخ الاصول
اليـك يا ابـا الاردن الكريـم
اليـك يا حسيـن يا ذا القلب الكبيـر
ملك عظيـم لست بقـادر علـى وصفـه
وشعب الحسين يعبر عنـه الشعـراء
فتحيـة للحسيـن في كل مكـان
ولتـظل مرفـوع الجبيـن يا غالـي

ثروت الزيود/ سحاب

تفاؤل الأحلام




من عمق الأحزان أتيت
ومن الم الوجدان خرجت
وزحفت بروحي مبتعدا
احمل في جعبة اسفاري
احمل قلما.. ورقا.. حلما
اهرب من نفسي من قدري
اسير حزين الخطوات
لكن ساعود الى عمق الاحزان
الى الم الوجدان
وسارجع من حيث اتيت
عماد محمود/ الطفيلة

قلب مجروح

عذاب مجروح وقلب مسكون بهوى
وهم موصوف وقلب مغروم
وحنين معذب بالقلب المحروم
اسير بطريق الشوك والعذاب المفروز
تيسير صايل/ المنصورة -

ايها الحبيب

ايها الحبيب الم يحن وقت الرجوع؟.. ايها القاسي ارجع فقلبي من العذاب من الفراق موجوع.. منذ بعدك عني وعيني لا تعرف غير الدموع.. اناديك في عتمة الليل ان تعود وتعيد النور للشموع.. اقترب مني وتعال فإني أصبحت المقطوع.. لماذا تتجاهل حبي وانت تعلم

أروى السمنة/ جبل عمان

عذاب الأحبة

اعلم أنك لا تحبني
واعلم أنك المستحيل بعينه
وأعلم أنك تستهزىء بحبي لك
واعلم أنك تضحك على حبي..
اعلم ذلك
اعلم أنك سراب في حياتي ووهم كبير يخيم على وحدتي
انني لن أنساك مهما طال الزمان وبعدت المسافات.
الدمعة الحزينة

الحياة

أعيش.. في هواك وأتمناك
أعيش.. لأجل الحنان في قلبي
أعيش.. لأجل الحب الذي بيني وبينك
أعيش.. لأجلك وبدونك ليس لي حياة

عبد الله الخالدي

وتبقى الحجارة

ثلاث سنوات مضت
جاء الليل..
والمعركة لم تنته
وركب الجبناء..
بين أصحاب الحق
في سجونهم المتحركة..
ليفنو السلاح وتبقى الحجارة
فالحجر ما زال بيد اطفال الحجارة..

علي شنطاوي
اربد - النعيمة

أيها القلب

ألا أيها القلب الحزين عذبتني.. ألا تقول لحبيب قلبي لماذا هجرتني؟.. ألا أيها الحبيب الذي عن عيني غاب صورتك وخيالك في دمي.. ألا أيها الحبيب هلا أمهلتني أتأمل صورتك وصورة وجهك المبتسم.. ألا أيها الحبيب هلا أمهلتني أتأمل كلامك الحلو من فمك المبسم.. أيا حبيب قلبي هلا قلت لي عن حبي وحبك؟!.

زيد سلامة السلايطة/ مأدبا

شخصي جداً

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى مهير:
- دفنت جرحي في نعيم هواك وشربت الخمر كي أنساك فاذا بكل كأس اشربه اراك.
غازي

• الى الغالية نسرين:
- احبك حباً لا يوصف وسوف احبك حتى آخر دقة يدقها قلبي فهل تبادلينني نفس الشعور.
المعذب محمد

• الى الغالية نجاح:
- الف مليون مبروك بمناسبة عيدك السعيد وكل عام وانت بألف خير يا حياتي.
محمد

• الى خطيبتي هناء:
- عيد ميلاد سعيد وعقبال المئة عام ان شاء الله.
احمد

• الى عاشقة نهلة:
- غرست حبك في فؤادي فلم يثمر بغير البعاد.
منى

• الى الغالية N:
- اغرك مني ان حبك قاتلي.. وانك مهما تأمري القلب يفعل.
عالي

• الى الأخت بسمة:
- بسمة زينة الوصايف وهي بسمة على كل الشفايف.
الأخ أبو غيث

• الى عمر:
- اي شيء في العيد اهدي اليك قد فقدت كل شيء حتى طعم حياتي عيداً سعيداً.
الماضي المجروح

• الى الصديق سنان:
- الف الف مبروك فوزك بالحزام الأسود وأطيب التهاني.
الصديق ساكت

• الى الصديق أبو سلطان:
- حاولت أن أنساكم لكن النسيان السالي أن أنسى هواكم.
صديقكم أبو امين

• الى الحبيب N:
- قد يبيع الانسان شيئاً اشتراه ولكنه لا يبيع قلباً قد هواه.
المخلصة فاتن

• الى الحبيبة الغالية ندام:
- ما قيمة الدنيا من غيرك.. فانت الأمل وزهرة الأحلام، يلساب دمعي عندما أتذكر صوتك.. فهو ما يطابق هديل الحمام.
عاشق الندام M.Sh.M

• الى الغالية H:
- يا من جعلت عيناه دمعي.. وعلى خديه توردة.. لذلك قد اعترفنا بدمعي.. فسلام جفونك تجدده.
ابو عابد

• الى الصديق محمود عبد الشوفيين:
- احيي الصاحب اللي من المشعر.. من معان ابعث له كل ترحيب.. في خيالي كل يوم أتذكر. أيام قضت يا صاحب كلها طيب.
فياض فالح

• الى محمد الحلايبه - مادبا:
- حاولت أن أعرف رقم تلفونك ولكن فشلت.
المعجبة المجهولة - ماعين

• الى محمد M.K.G.:
- أنا لو عني هواك.. وأنا علشان أنساك.. بيعد عن كل مكان.. رحته ولو مرة معاك.. واهرب من الرب ناس يعرفو قصتي وياك.
K.J.A مأدبا

• الى مصطفى عدلوني ومادلين عباسي:
- مبروك عقد القران والتخرج الباهر من الجامعة.
الأصدقاء في جامعة اليرموك

• إلى عاشقة الصمت F.M :
- مالي وقيت بعهدكم فغدرتمو.. ورأيتموني منصفاً فظلمتمو، باديتموني باللطيفة والجفا.. وغدرتمو والغدر باد منكمو.
العيون الخضراء الحزينة A.J

• الى أحلى أم:
- كل عام وأنت بخير وعقبال المليون سنة، يا أغلى من عيوني.
ابنك فؤاد عمرو

• الى سامية، فتحية، حنان، كفاح، سهير، هيام، منى، خلود:
- وجدت فيكن الصداقة الحقيقية التي يتمناها كل انسان فاتمنى لكن السعادة والهناء.
ختام

• الى كريم
- لو كنت دمعة في عيني لما بكيت.
العام

• الى الصديقتين صبحا وصالحة:
- اثنين في القلب عندي.. يا ترى ما وزن قلبي عندكن.
الصديقة M.A.J.

• الى أم جواب:
- لقد احببتك من كل قلبي ولكنني أصبحت ضحية القدر الذي لا يرحم.
عبد الله النعيمات

• الى الشمس التي لا تغيب N:
- يريدون كلاماً لا أصدقه، هل أنت القمر فعلاً أم هل هي الشاعة.
القمر S

• الى محمد:
- اذا حرمني القدر اياك فلن يحرمني من ذكراك فأرجو ارسال رقم تلفونك وشكراً.
وعد

• الى الحبيبة صباح:
- حبيبتي لا أقدر أن أصف شعوري نحوك لأنني أحببتك اكثر من نفسي لن أنساك ما دمت على قيد الحياة.
صديقتك المخلصة مها

• الى ختام - معان:
- مهما عن القلب ابتعدت وعن العين غبت فلن أنساك حتى لو فقدت ذاكرتي.
ابو صابر - معان

• الى سيمون
- سأنتظرك ولو طال انتظاري - لأنك لم تكن قدري بل كنت اختياري.
سامي

• الى هناء:
- اذا ذهب اسمي مع الخيال.. ودفن جسمي تحت الرمال.. فهذا خطي لا يزال.
المشتاق زيد الدبوبي

• إلى الحاج مصطفى حماد:
- بمناسبة عيد زواجك السعيد أزف إليك أعطر التهاني والتبريكات.
خالد سليمان حماد

• الى فهد:
- ذهبت وتركتني أقاسي العذاب لوحدي انك لا تفارق عيني لحظة، ارجو المراسلة على جريدة شيحان.
A

• الي (S.S):
- لأجل هواك النفس خضاعه.. ولحق عيونك السود السمع والطاعة.
ابو عذاب

• الى الغالية منال:
- اذا غاب اسمي في الخيال.. ونل جسدي تحت الرمال... فهذا خطي لا يزال.
وجود

• الى أماني:
- لن أتخلى عنك مهما حدث، ومهما طال الغياب لابد أن يأتي اللقاء.
جمال

• الى الغالي وحبي:
- بلغوها إذا أتيتم حماها انني مت في الغرام فداها.. واصحبوها لتربتي فعظامي تشتهي أن تدوسها قدماها.
رسلان

• الى أعز انسانة في حياتي مرام:
- ارجو أن تتذكريني على مر السنين وكلما غنى العندليب عبد الحليم.
عبير

احباء شيحان



الاسم : محمد واسماعيل ناصر، ناتاليا ابراهيم.
العمر : سنة - 2,5 سنة - 1,5 سنة.
الهواية: اللعب.

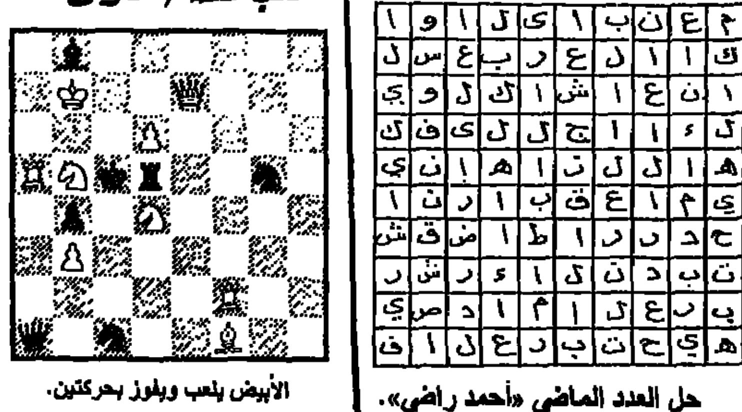
الاسم : لجين عطا الله الضلاعين.
العمر : سنة.
الهواية: المشاكسة والمعاكسة.

كلمة السر

★ بلد عربي يتكون من مقطع واحد و 7 أحرف.

اليك يا شريف، العرب تحية، والى ابن عمك، صدام العرب، تحية، سوف ننقش، بدمائنا، على أرض، العرب، كلها، عاش، الأبطال، الأردن، العراق.

. اعداد: محمد ابو قبيلة - الغويرية



ا	و	ا	ل	ى	ا	ب	ن	ع	م
ل	س	ع	ب	ر	ع	ل	ا	ا	ك
ي	و	ل	ك	ا	ش	ا	ع	ن	ا
ك	ف	ى	ل	ل	ج	ا	ا	ء	ك
ي	ن	ا	ه	ا	ت	ل	ل	ا	ه
ا	ن	ر	ا	ب	ق	ع	ا	م	ي
ش	ق	ض	ا	ط	ا	ر	ن	د	ح
ر	ش	ر	ء	ا	ك	ت	د	ب	ت
ي	ص	د	ا	م	ا	ل	ع	ن	ب
ف	ا	ل	ع	ر	ب	ت	ح	ي	ه

حل العدد الماضي «أحمد راضي».

العب معنا شطرنج



الأبيض يلعب ويفوز بحركتين.

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد محمد الغريب - اليادودة - عمان

افقي:

1. مشينا + حرف + ما تنشده الشعوب معكوس ناقص الحرف الأخير.
2. متمرس معكوس + حرف + علم مؤنث، سلالة.
3. حرف + حرف + حرف + من الزيوت المعدنية معكوسة، رد، أضيع معكوسة.
4. حرف + حرف + حرف + حرف + ثاني ما نادت به الثورة العربية الكبرى معكوسة + مرض.
5. حرف + موضع + نعم بالفرنسية معكوسة + خلق معكوسة.
6. حرف + حرف + خيال + قلب.
7. حلينا.
8. ظواهر أولية، تلم + يحتمي.
9. شبكة بالانجليزية + عاصمة شرقية معكوسة، عملة عربية معكوسة.
10. متشابهان + حرف + بمعنى راح + وادي في الأردن معكوس.
11. خاصتي + حرف + بمعنى ارتجع معكوسة + ينساب.
12. مختلفان + حرف + بمعنى طريق مبعثرة + بمعنى ملقى + حرف.
13. لا تقال للوالدين معكوس + قبل الاجابة معكوس. حرف.
14. متشابهان، لقب خالد بن الوليد ناقص حرف
15. عاصمة أجنبية معكوسة، حرف، عكس «عب»، عملة أجنبية.

عمودي:

1. مكان القمتهم، مكتشف الدورة الدموية.
2. ذل + ماذا بالعامية، من العلوم معكوس.
3. اشتاق معكوس + مختلفان + بحر بالانجليزي.
4. علم مؤنث + ما كتبه الله علي، بمعنى تلمس + المنادة.
5. حرف + ذل معكوسة + نصف فستق.
6. موقع، حرف، قصيدة لعبد الحليم حافظ، حرف + حرف نصب.
7. مدينة باكستانية معكوسة + التمني.
8. لفظ الجلالة + حرف + قائد الفريق + خاصتي.
9. يحتوي معكوس + خصم معكوس + نهض.
10. من أنواع العمليات الجراحية + مطلب.
11. نادي رياضي ممتاز بدون ال معكوس، حرف + جود بالعامية معكوس.
12. مل + نفذ، حرف، بمعنى خداع مبعثرة.
13. حرف نصب، صوت الغراب مبعثرة + نوع سيارات معكوسة، حرف، نمر معكوس.
14. حرف، علم مذكر، جدها في عرين + يمنع ويزجر معكوس، ينطوي معكوس.
15. قصيدة لأم كلثوم + ممثل مصري مشهور معكوس ناقص حرف.

حل الشبكة السابقة

مزهريات متشابهتان







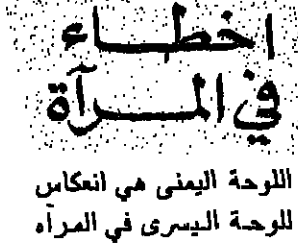






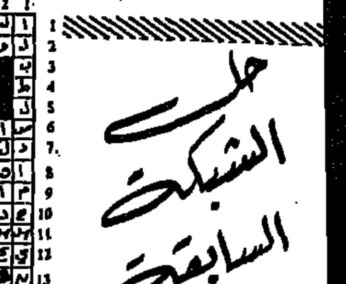
بين الـ 12 مزهرية يوجد مزهريتان متشابهتان.. هل تستطيع ايجادهما في 90 ثانية؟!
اذا كان الأمر كذلك فانت دقيق الملاحظة.

اخطاء في المرآة



اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة لكن هناك خمسة عناصر قامت بتغيير أماكنها. ما هي هذه العناصر؟

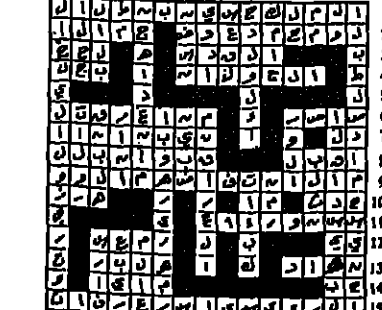
الصندوق والهدية



واحد فقط من هذه الصناديق الكرتونية المرقمة يحتوي على هدية ثمينة، وهو تلك الصندوق الكرتوني (المفرود) على اليسار. اين هو هذا الصندوق المحتوي على الهدية؟

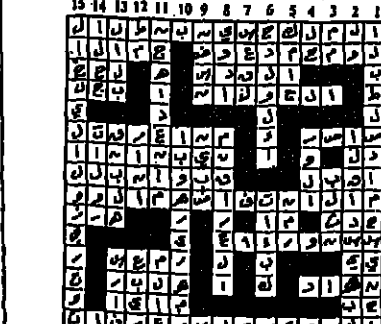
اضحك + 7 تشابهات





هاتان اللوحتان الضاحكتان تتشابهان ظاهرياً لكن هناك 7 عناصر قامت بالانتقال من لوحة إلى أخرى. ما هي هذه العناصر؟ واين توجد؟ معكم من الوقت 3 دقائق لاكتشافها.

كيف تراك النجوم؟!



الحمل
الحياة: رغم صعوبة الأوضاع إلا أنكم ستنجحون.
الحب: لا تغلقوا النوافذ بينكم وبين حبيب القلب.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة، رقم الحظ 2.

السرطان
الحياة: التعاون مع الزملاء مطلوب منكم.
الحب: اجلوا النقاش مع الحبيب فربما كانت النتائج سيئة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ الياقوت.

الميزان
الحياة: ابتعدوا عن كل ما يوتر جو العمل.
الحب: رسالة تصلكم من حبيب القلب تسعدكم.
الصحة والحظ: لا تكثروا من تناول المقشرات. اللون الأخضر.

الجدي
الحياة: يتحقق الكثير من أحلامكم.
الحب: لا تجعلوا العمل يأكل كل وقتكم فحبيب القلب بحاجة إليكم.
الصحة والحظ: الحلويات تسوس الأسنان. رقم الحظ 4.

الثور
الحياة: عليكم الانتباه عند قيادتكم للسيارة.
الحب: لا تكثروا من النقاش والجدل مع الحبيب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة إلى طبيب العيون. اللون الأبيض.

الأسد
الحياة: تقدم ملحوظ وربح أكيد هذا الأسبوع.
الحب: مشاكل قد تنشأ في البيت، استعملوا حكمتكم لحلها.
الصحة والحظ: التوتر يزول. اللون الأسود.

العقرب
الحياة: تتحسن نفسيتكم وسيكون لذلك نجاح كبير في العمل.
الحب: يجب أن لا تجركم الشكوك فقط إلى اتخاذ قرار.
الصحة والحظ: عليكم بالمزيد من الراحة. رقم الحظ 6.

الدلو
الحياة: اليقظة مطلوبة قبل اقدامكم على أي خطوة مستقبلية.
الحب: مزيداً من اللطف والأسلوب الحسن مع الحبيب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة إلى نزهة. يوم السعد الأربعاء.

الجوزاء
الحياة: ترقية تحصلون عليها هذا الأسبوع.
الحب: الحياة العاطفية تسير على ما يرام.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول الخضار. حجر الحظ الألماس.

العذراء
الحياة: صديق يقدم لكم مساعدة قيمة.
الحب: لقاء يكون له ما بعده من سعادة.
الصحة والحظ: ضيق التنفس ناتج عن حساسيتكم للزهور. يوم السعد الخميس.

القوس
الحياة: ليكن الماضي نبراساً ينير لكم طريق الحاضر والمستقبل.
الحب: الحبيب مخلص وفي فلا تزعجوه بكثرة السؤال.
الصحة والحظ: ابدأ من التمارين الرياضية تخففون بها وزنكم.

الحوت
الحياة: ثباتكم وقيادتكم هي سر نجاحكم.
الحب: صراحتكم فتحت قلب الحبيب. السعادة قادمة.
الصحة والحظ: انتم بحاجة إلى طبيب العيون. اللون الأزرق.

تواقيع

اخطوة في الاتجاه الصحيح ان يصبح النائب وزيرا؟

• بقلم: الدكتور عودة الله منيع القيسي

بدأ الناس يحسون بان نوابهم الذين اصبحوا «وزراء» قد نقضوا العهد الذي كان بين الناس وبينهم.. لم يرشح فرد نفسه او جماعة نفسها. بغض النظر عن لون الفكر والانتماء. الا على اساس برنامج «معارضة» لا برنامج «حكم». ليس من مرشح او جماعة قالت: «اذا فزنا في الانتخابات، واصبحنا وزراء.. فسنعمل كذا او كذا».. بل كل قال: اذا فزت في الانتخابات، فسأكون معارضا للحكومة: سأراقب سير عمل الحكومة، وساحاسبها على اخطائها.. وساطلب منها ان تقوم بالاصلاحات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاخلاقية والتربوية.. التالية..

من هنا.. بدأ الناس يحسون بان النواب الذين اصبحوا وزراء قد نقضوا العهد الذي كان بين الناس وبينهم.. ادعوا شيئا ثم فعلوا غيره.

قد يقال: ولكن المعارضة ليست هي المبدأ و الاساس واقول: يجب الا يفهم من المعارضة انها مناكفة الحكومة في كل ما تفعل وما تدع، ولو كان الامر كذلك، لتعذر التعامل بين الحكومة وبين مجلس النواب، بل المعارضة لا تكون الا عندما تتخذ الحكومة موقفا او قرارا يخالف برنامجها الوزاري الذي اقره مجلس النواب. اما في غير هذا.. فعلى مجلس النواب ان يبارك خطى الحكومة..

وقد يقال: ان بلدانا اعرق منا في الديمقراطية.. بكثير، كبريطانيا يشكل فيها الحكومة الحزب الفائز في الانتخابات، فلم لا يجوز ان يشترك بعض النواب الاردنيين في الوزارة؟!.

واقول: الفرق كبير بيننا وبين بريطانيا، للاسباب الثلاثة التالية:

1. بريطانيا تخوض فيها الاحزاب الانتخابات على اساس برامج حكم لا برامج معارضة، فالحزب الفائز يشكل الحكومة، لانه يكون في مرحلة الانتخابات والدعاية لها، يعد بانه اذا فاز «الحزب» فسيكون برنامجه للحكم هو كذا وكذا.. وبذلك ينتخب الناس الاحزاب على اساس برامج حكم لا برامج معارضة، وعندئذ، يكون شيئا طبيعيا ان يشكل الحزب الفائز بالانتخابات الحكومة.
2. الحزب الذي لا يفوز «او الاحزاب» تشكل كتلة معارضة للحكومة، مع انها حكومة منتخبة، ولذلك يسمى الحزب الثاني في عدد الناجحين في الانتخابات «حكومة المعارضة».
3. في مثل بريطانيا.. الاحزاب والنقابات بل والفرد العادي.. كلها تراقب الحكومة وتكون جبهات. معارضة. لان الديمقراطية اصبحت سلوكا يوميا كالكلام والمشي، كل حزب او نقابة او فرد.. يستطيع ان يمارس حقه في المعارضة عندما تلزم.

... ما حدث ادى الى ضعف في اداء مجلس الوزراء واداء مجلس النواب لماذا؟ لان الوزارة. نصفها تشكل من كتل من اعضاء مجلس النواب.. كتل لا يجمعها فكر موحد، بل هي مختلفة في فكر ما بين توجه اسلامي وتوجه قومي، وتوجه وطني.. الخ.. وهذا.. يعني ان القرارات التي تصدر في هذه الوزارة، تعاكس تلك التي تصدر في وزارة اخرى، مما يجعل محصلة الاداء الحكومي.. ضعيفة. ان الحكومة تكون. فاعلة. عندما يكون كل اعضائها ينتمون الى. سياسة. واحدة على الاقل، ان لم ينتموا الى. فكر. موحد.

لانه عندئذ يحدث «تناغم» بين القرارات التي تصدر عن هذه الوزارات المختلفة فتكون المحصلة كبيرة فنية، وبغير هذا، فالجهود مبعثرة مشتتة، لا تؤدي الى نتائج ايجابية على مستوى التطور العام.

اما الضعف في اداء مجلس النواب، فراجع الى ان نواب كل كتلة دخل منها في الوزارة اعضاء، تحجم عن مناقشة اعضائها الوزراء علنا فيما يفعلون، ولكي لا تتهم بالمحاباة، تقل من مناقشتها الى الاعضاء الوزراء من الكتل الاخرى، هذا فضلا على مجاملتها للكتل الاخرى. حتى لا توجه هذه الكتل الاخرى.. نقدا لاعضائها الوزراء.. هنالك تبادل منافع ومصالح، وبهذا، يهبط اداء مجلس النواب، ولا يعود محققا للآمال التي عقدها عليه الشعب.

ان التطور الحضاري، قد هدانا الى ان التشريع والتنفيذ عمليتان مختلفتان، فمن الخير ان يتولى التشريع رجال، وان يتولى التنفيذ رجال آخرون، ولا يكون جمع بين التشريع والتنفيذ في المجتمعات التي وصلت الى طور حضاري متقدم، ان التشريع والتنفيذ كالاخراج والتمثيل.. لا يجوز ان يكون المرء مخرجا وممثلا في الوقت نفسه. هذا.. فن وهذا فن.. هذا دور وهذا دور، ومن التخلف الحضاري الخلط بين الادوار، دور النائب المشرع.. يختلف عن دور الوزير المنفذ.. بل الى اعتقد بالمناسبة. ان التربية لا تحسن اذ تجعل المرء مديرا ومعلما معا.. لانهما دوران مختلفان، وبما ان الفصل بين الادوار صعب، وان المرء يسلط دوره الاهم على مجالات الادوار الاخرى.. فان المدير المعلم هو مدير في الصف يعلم.. اي يسلط دوره كمدير على ادائه كمعلم، وبذلك تضعف عملية التعليم على يديه، انه يعامل طلاب صفه كمدير لا كمعلم، وهذا.. خلط للادوار لا مخلص منه. مهما حاول المرء. يفسد العملية التعليمية..

اليس النواب الذين يصبحون وزراء كذلك..؟ فاذا ارادوا ان يجمعوا عمليا بين الدورين شوهوا الدورين واذا ارادوا ان يكتفوا بالدور الاهم عندهم وهو الوزارة، لم يعودوا. عمليا. ممثلين للامة.. ونقضوا بذلك العهد الذي قطعوه على انفسهم ايام الحملة الانتخابية..

ان المجتمعات البدائية هي وحدها التي يتولى فيها زعيم القبيلة دور التشريع ودور التنفيذ معا، لانها مجتمعات بدائية لم تتطور بعد بما فيه الكفاية للفصل بين دور التشريع ودور التنفيذ، بين دور المشرع ودور المنفذ وهما دوران متباعدان..

حفل «القدس» السنوي لتكريم السكرتيرات



• جانب من الحفل

اقامت ادارة فندق القدس الدولي حفلها السنوي التكريمي للسكرتيرات، حيث قام باستقبالهن المدير العام ومدراء الدوائر. وبدأ الحفل بكلمة ترحيبية بالمدعوات القتها مديرة المبيعات الانسة دنيا سمعان. وتخلل الحفل تناول المرطبات وبوفيه العشاء..

حضر الحفل مجموعة من السكرتيرات العاملات في الوزارات، البنوك، الشركات التجارية، شركات الطيران والسياحة والسفارات.

وقد اعتادت ادارة الفندق على اقامة مثل هذا الحفل في كل عام تكريما منها للسكرتيرات.

بين توجان فيصل ورئيس مجلس النواب .. الحق على الشيطان - «تتمة»

ترفض. فعلا. هذا التطبيق فكيف سيتم بالتدريج؟ هل سيستعمل التيار السيف على الطريقة الخمينية، حين يحكم قبضته ام انه سيلجأ الى «الترويض» و«الدجين»؟.

مجمل اجابة الدكتور، هي تكرار لتبريرات التيار الاسلامي لكل ما فعل او عجز عن فعله منذ وصل الى البرلمان والى الوزارات، فمرة يلقون بتقصير المجلس على الرئيس لانه «يلمعهم»، وحين يأخذون الرئاسة يحاولون قمع كل من يجرؤ على محاسبة المجلس ويتهمونه بانه «ضد الاسلام» والاسلاميين، وحين يتورطون في قراراتهم. كوزراء او مسؤولين في جزء من ادارة الدولة. يطالبون بكافة مواقع القرار وبالسيطرة على كل اجهزة الدولة، لانهم. بقدرة قادر. سينجحون في «الكل»، رغم اخفاقهم في الاجزاء!! ونراهم اذا لم ينجح هذا كله يسحبون صفة التمثيل «الاسلامي» عن كل من اخطأ بل وسيسحبون صفة الاسلام عن غالبية مسلمي هذا البلد، لدرجة التكفير العلني او الضمني.. اليست هذه هي نفس عقلية المؤامرات التي كان الحكام العرب يبررون بها فشلهم امام الشعوب، مع فارق واحد،

وهو ان مقولة «الحق على الامبريالية.. وعلى الطليان» قد اتسعت هذه المرة حتى اصبح هؤلاء الطليان، يشكلون غالبية السكان «العرب».

معروف في كل المجتمعات البشرية ان الاطفال الصغار جدا، عندما يخطئون، او يسيئون التصرف، يلقون باللوم على شيء، او شخص اخر، وغالبا ما يكون هذا الشيء او الشخص: هو الشيطان، ومنه المثل الانجليزي الشائع لدى الاطفال: «الشيطان جعلني افعلها».. The devil made me doit قد يكون هذا القول مضحكا حين يصدر عن طفل، ولكنه مؤسف جدا حين يصدر عن الكبار..

من الحاضر - «تتمة»

في واشنطن، والذي يتخرج على يديه كل عام عدد من خبراء الشرق الاوسط الامريكيين، هو احد اركان هذا النظام المؤسسي الذي لا يمكن فيه فصل النظام العربي عنه، فقد طالما نادى الدكتور شرابي بالعمل من داخل النظام العربي لا من خارجه، وبالوسائل الديمقراطية. واذا لم تكن هناك ديمقراطية، فلا بد من اقناع النظام العربي بضرورتها عن طريق الوسائل الديمقراطية!.

الدكتور شرابي من المؤمنين. كما يبدو. بامكانية الحوار مع الكركدن. واذا كان الكركدن لا يحسن الكلام فان كثرة الحديث معه لا بد وان تعلمه الكلام! غير انني سمعت الدكتور شرابي. عشية اليوم الاول لافتتاح المؤتمر. يقول: ان الامر صعب! ومن هذا فهمت ان مسالة انقاذ النظام العربي لم تعد سهلة. وهذا يعني ان استمرار المابيت شو لم يعد مضمونا.

واعود الان الى مقال نشرته في جريدة القبس الكويتية في 1987/11/8 عن النظام العربي قلت فيه: «ولكن ما هو هذا النظام العربي المنوي انقاذه، وما هي ميزاته وحسناته حتى يستحق الانقاذ؟ وهل من الممكن او من المستحسن مساواة النظام العربي بالوجود العربي مثلما نجح البعض في مساواة القضية الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية، حتى اذا ما ضربت المنظمة او افسدت من الداخل ضاعت القضية؟.

النظام العربي بات حالة مرضية تتواجد فيها العاهات في الجسم العربي جنبا الى جنب، فتبدو كل عاهة في وضعها المستقل صحية تماما مثلما تبدو هذه الدولة العربية لوحدها او تلك، ومثلما يبدو هذا المؤتمر او ذاك. ولكن العجز يظهر عندما يحاول الجسم ان ينهض ولو للدفاع عن ذاته، فانه يجد ان القدمين لا تطيعانه، وكذلك لا تطيعه اليدان او الراس. لان كل عضو منشغل بذاته ولا هم له في ما يشغل الاعضاء الاخرى.

هكذا حالة التجزئة التي تميز النظام العربي، والتي لا علاقة فيها لاي شيء بأي شيء اخر، ولكن من مصلحة القائمين على الامر ان يظهروا وكأنهم يدركون العلاقات. والله محيط بالكافرين...